

جلالته يهنئ رؤساء أرمينيا وبيليز ومالطا

أكدت أنها شريك إقليمي مهم وثمنت دورها وتعاون المسؤولين العمانيين الخارجية الأمريكية تشيد بدور السلطنة في مكافحة الإرهاب الجهود المتواصلة انعكست على حجم الأمن والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة



■ الصاروخ برق يتجه نحو هدفه

في إطار الرعاية والاهتمام الساميين وتعزيزا للقدرات إطلاق تجريبي ناجح لصواريخ منظومة الدفاع الجوي الجديدة «برق»

منظومة الدفاع الجوي الجديدة (برق) التي تم التعاقد على شرائها من شركة ريثون الأمريكية لتزويد سلاح الجو السلطاني العماني بعدد من منظومات الدفاع الجوي والتي تأتي ضمن خطط التحديث والتطوير لأسلحة قوات السلطان المسلحة.

وقد تمكنت صواريخ المنظومة الجديدة (برق) من إصابة أهدافها المخصصة بدقة وفقا للخطة الموضوعة بما يحقق الأهداف الوطنية من اقتناء هذه المنظومة الحديثة.

«التفاصيل ص ٢»

في إطار الرعاية والاهتمام الساميين اللذين يوليهم مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه - لقوات جلالته الباسلة تعزيزا لقدراتها في حماية الوطن واستقراره والمحافظة على مكتسبات النهضة المباركة، شهد معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدى الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع أمس على ميدان التدريب التابع لسلاح الجو السلطاني العماني بولاية مصيرة فعاليات الإطلاق التجريبي لصواريخ



■ عمان واحة للسلام بفضل الرعاية السامية ومنظومة الأمن والتعاون مع المجتمع الدولي «العمانية»

الخارجية الأمريكية في تقريرها إلى أن حكومة السلطنة سعت إلى توفير التدريب والمعدات من الولايات المتحدة الأمريكية ومن بلدان أخرى لدعم جهودها الرامية إلى مراقبة الحدود البرية والجوية والبحرية، وأصدرت سلسلة من التصريحات الرسمية التي تدین الهجمات الإرهابية في عام ٢٠١٧.

وتجزم قوانين السلطنة وتشريعاتها شتى أشكال الأعمال الإرهابية. وأكدت وزارة الخارجية في تقريرها السنوي أن السلطنة عضو فاعل في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (FATF)، وهي هيئة دولية أنشئت عام ١٩٨٩ من أجل التنفيذ الفعال للتدابير القانونية والتنظيمية والتشغيلية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتهديدات الأخرى ذات الصلة سلامة النظام المالي الدولي.

واشنطن - العمانية: أشادت وزارة الخارجية الأمريكية بالدور الذي تقوم به السلطنة في مكافحة الإرهاب بمنطقة الشرق الأوسط. وأكد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية الخاص بجهود دول العالم في مكافحة الإرهاب تقديره لجهود السلطنة المتواصلة في هذا المجال للعام الثاني على التوالي وتمثنا دورها في هذا الصدد على الصعيدين الإقليمي والدولي والذي انعكس على حجم الأمن والاستقرار الذي تشهده السلطنة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه-.

وقال التقرير إن سلطنة عمان هي شريك إقليمي مهم لمكافحة الإرهاب فقد عملت بنشاط في عام ٢٠١٧ لمنع الإرهابيين من شن هجمات أو استخدام السلطنة كملجأ آمن لهم. وأشار إلى أن المسؤولين العمانيين يتعاونون بانتظام مع المسؤولين الأمريكيين فيما يتعلق بضرورة مكافحة التطرف العنيف والإرهاب. ونوهت

٤٠٠ مليون ريال حجم السندات الحكومية خلال ٢٠١٨

كتبت - أمل رجب: تم أمس إغلاق باب الاكتتاب في سندات التنمية الحكومية الإصدار ٥٨ وقيمهته ١٥٠ مليون ريال، ويعد الإصدار هو الثالث من نوعه هذا العام، حيث شهد العام الجاري إصدارين بقيمة ٢٥٠ مليون ريال. ويعد انتهاء الاكتتاب في السندات الحالية ارتفاع قيمة السندات الحكومية التي تم إصدارها حتى الآن خلال ٢٠١٨ إلى ٤٠٠ مليون ريال. وكان العام الماضي قد شهد إصدار سندات تنمية بقيمة ٦٠٠ مليون ريال.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

روسيا وتركيا تعملان لتلافي هجوم في إدلب وفد إسرائيلي في موسكو لتوضيح ملابسات إسقاط الطائرة

التي تحارب الإرهاب..

وأبلغت روسيا وتركيا اجتماعا أسبوعيا لقوة العمل الإنسانية بسوريا التابعة للأمم المتحدة في جنيف أمس أنهما لا تزالان تعملان على تفاصيل ختلتها لتلافي هجوم كبير في محافظة إدلب السورية ويحدهما التفاوض.

وقال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان إيجلاند للصحفيين : دعونا روسيا وتركيا لتفسرا لنا فحوى الاتفاق والرسالة الأساسية التي وصلتنا هي (نحن متفائلون للغاية بقدرتنا على تحقيق الأمر لتفادي سفك الدماء والحرب الكبرى).

بوقت كاف. وأرسلت إسرائيل قائد سلاح الجو إلى موسكو أمس لإطلاعها على ملابسات الواقعة، وقالت إسرائيل أمس إنها لن توقف ضرباتها في سوريا لكنها ستبدل المزيد لعدم حدوث تعارض مع أنشطة القوات الروسية.

وكتبت السفارة الروسية في تل أبيب على تويتر باللغة الإنجليزية، تعتبر موسكو أفعال سلاح الجو الإسرائيلي غير مسؤولة وغير ودية إذ عرضت طائرة روسية من طراز إليوشن-٢٠ للخطر وأدت إلى مقتل ١٥ عسكريا..

وأضافت أن روسيا «ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لإبعاد كل ما من شأنه أن يهدد حياة وأمن قواتنا

موسكو - جنيف - رويترز: نقلت وكالة إنترفاكس للاتباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان أمس إن على إسرائيل إمداد موسكو بمزيد من المعلومات عن إسقاط طائرة حربية روسية قرب الساحل السوري هذا الأسبوع.

ولقي ١٥ روسيا حتفهم عندما تحطمت طائرة الاستطلاع، وهي من طراز إليوشن-٢٠، قرب اللاذقية في شمال سوريا يوم الاثنين.

وقالت روسيا إن سوريا أسقطت الطائرة بعد وقت قصير من ضربات نفذتها طائرات إسرائيلية بالمنطقة، واتهمت إسرائيل بالتسبب في هذه المالبسات الخطيرة لأنها لم تحم إنذارا مسبقا

استشهاد شاب بنيران إسرائيلية في غزة

غزة - (رويترز)، ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على مظاهرة في جنوب قطاع غزة أمس الأول قتلت شابا فلسطينيا. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن القوات تعرضت لهجوم عند السياج الحدودي في جنوب القطاع وللرشق بالحجارة والقنابل الحارقة فردت باستخدام «وسائل فض الشغب» وأضافت أن طلقات حية أطلقت وفقا «لقواعد إطلاق النار». وقال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة إن الجنود الإسرائيليين أطلقوا النار على مؤمن إبراهيم أبو أياد الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما شرق مدينة رفح الواقعة بالطرف الجنوبي لقطاع غزة على الحدود مع مصر.

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي متهججا بفوزه

«أ ف ب»

ولاية ثالثة عضدها انتقاده للكورييتين والصين «شينزو آبي» يحتفظ برئاسة الحزب الحاكم في اليابان

طوكيو - (د ب أ): أعيد انتخاب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، ويرقى الفوز بانتخابات رئاسة الحزب الحاكم إلى الفوز برئاسة الوزراء.

وتقلب آبي (٦٣ عاما) بسهولة على منافسه الوحيد في الانتخابات الحزبية وزير الدفاع السابق شيجيرو إيشييا، حيث حصل على ٨١٪ من أصوات نواب حزبه، ليفوز بولاية ثالثة مدتها ثلاث سنوات في زعامة الحزب. وقال آبي لنواب الحزب عقب الإعلان عن فوزه، «أود أن أعمل معكم من أجل تعديل دستوري».



افتح صفحة جديدة
في مسيرتك المهنية!

وفر اليوم، لغد مشرق
مع حساب التوفير من بنك ظفار!

بنك ظفار
Bank Dhofar

fb

tw

ig

yt

in

الجوائز اليومية
(جميع المحافظات)
2,500 ريال لكل فائز
260 فائزاً

الجوائز الشهرية
(لزائن الريادة للخدمات المصرفية المتميزة)
25,000 ريال لكل فائز
12 فائزاً

الجوائز ربع السنوية
(لزائن الريادة للخدمات المصرفية المتميزة)
250,000 ريال لكل فائز
3 فائزين

بنك للفصل

www.bankdhofar.com 2479 1111

الإعلام تعقد لقاء تعريفيا حول تمريني الشموخ٢ والسيف السريع٣



■ من اللقاء التعريفي لوسائل الإعلام بمؤسسة عمان للصحافة

عماني بكافة أنواعه وفنائه الحكومية والخاصة. وتطرق سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام إلى الإجراءات المشتركة التي سوف يتم اتخاذها للحصول على التصاريح اللازمة لممارسة العمل الإعلامي وفق خطة التغطية الإعلامية للتمرينين من قبل وزارة الإعلام والتوجيه المعنوي. وقدم عدد من المعنيين بالخطط الإعلامية من التوجيه المعنوي إيجازاً عن مراحل التغطية والعمليات الإعلامية والتسهيلات التي سيتم تقديمها للإعلاميين بما يوفر لهم البيئة المثلى للقيام بأدوارهم الإعلامية كل في مجال اختصاصه، كما تم التطرق إلى المركز الإعلامي الذي سيشكل قناة الاتصال الرسمية بين القائمين على تنفيذ التمرينين وممثلي وسائل الإعلام.

العمانية: نظمت وزارة الإعلام بالتنسيق مع وزارة الدفاع ممثلة في التوجيه المعنوي برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة لقاء تعريفياً لوسائل الإعلام ودوائر العلاقات العامة بمختلف الجهات الحكومية وقطاع الإعلام الخاص حول فعاليات تمريني / الشموخ ٢ والسيف السريع ٣ ومراحل تنفيذهما وفقاً للخطط الموضوعة.

تحدث خلال اللقاء معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام الذي ترأس اللقاء مؤكداً معاليه على الأهمية التي يضطلع بها الإعلام في نجاح فعاليات التمرينين بما يحقق الأهداف الوطنية المتوخاة. وأكد العميد الركن حسن بن علي المجيني رئيس التوجيه المعنوي ما يعول عليه القائمون على تنفيذ هذين التمرينين من أهداف تدريبية للإعلام

احتفالية تراثية للفنون الشعبية بإبراء



■ من عروض الخيل في مهرجان العام الفائت

شعراء لهم صيت وبيع طويل في فن الرزحة من معظم محافظات وولايات السلطنة، ويأتي تنظيم هذه الفعالية: نظراً لاهتمام أهالي قرية اليحمدي بالموثوث الشعبي وتشجيعاً للشباب للمحافظة على الموروثات الشعبية، كما تعد فرصة لمحترفي التصوير وأصحاب هوايات ركوب الخيل والهجن.

إبراء- سالم البراشدي

تنظم فرقة اليحمدي للفنون الشعبية بولاية إبراء مساء اليوم الجمعة احتفالية تراثية بقرية اليحمدي بولاية إبراء ومشاركة واسعة من فرسان الخيل وملاك الهجن، كما سيكون هناك حضور



■ الاطلاع على آليات التحكم بمنظومة صواريخ الدفاع الجوي

في ميدان التدريب التابع سلاح الجو بولاية مصيرة الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع يشهد الإطلاق التجريبي لصواريخ منظومة الدفاع الجوي الجديدة «برق»



■ خلال إطلاق صواريخ منظومة الدفاع الجوي «برق»

عماني بعدد من منظومات الدفاع الجوي التي تأتي ضمن خطط التحديث والتطوير التي يشهدها السلاح جنباً إلى جنب مع باقي أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى في ظل العهد الزاهر لمولانا جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه، وتمت عملية الإطلاق بنجاح؛ حيث تمكنت صواريخ المنظومة الجديدة

البحرية الدولية بولاية صحار الملتي الطلابي الثاني مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة تحت عنوان «القضايا المعاصرة للرياضة الجامعية وآلية التطوير»، وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم، بحضور عدد من الشخصيات الرياضية ومشاركة من الجامعات والكليات الحكومية والخاصة بالسلطنة.

وأكد الدكتور هلال بن علي الحضرمي عميد كلية عمان البحرية الدولية في كلمة الافتتاح على أهمية هذا الملتي الذي يأتي تزامناً مع احتفال السلطنة باليوم العالي للرياضة الجامعية الذي أقرته منظمة اليونسكو في ٢٠٠١ من سبتمبر من كل عام.

فيما أشار الدكتور سالم بن خميس العريمي رئيس اللجنة العمانية للرياضة الجامعية إلى أن الملتي في نسخته الثانية ضمن خطة اللجنة؛ بهدف الوقوف على أهم القضايا التي تواجه الرياضة الجامعية على مستوى التدريب والتأهيل الرياضي والتمويل والتسويق واستخلاص الاستفادة منها في تأهيل الفرق الرياضية بدياً وفنياً. هذا وقد تضمن الملتي أربع حلقات نقاشية الأولى حول الرياضة الجامعية بين المنافسة



■ كبار القيادات العسكرية تتابع تدشين منظومة الصواريخ برق

شهد معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدى الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع صباح أمس على ميدان التدريب التابع لسلاح الجو السلطاني العماني بولاية مصيرة فعاليات الإطلاق التجريبي لصواريخ منظومة الدفاع الجوي الجديدة «برق». يأتي ذلك في إطار الرعاية والاهتمام الساميين اللذين يولييهما مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان

افتتاح الملتي الطلابي الثاني لمؤسسات التعليم العالي بالسلطنة



■ خلال تكريم المشاركين



الدولية والاحتراف قدمها الدكتور عرفة سلامة أستاذ القياس والتقييم الرياضي، فيما جاءت الحلقة النقاشية الثانية حول معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية والأسبوعية من تقديم الدكتورة سمر الأعرج موسى، أما حلقة النقاش الثالثة فكانت عن الرياضة الجامعية والإعلام الرياضي قدمها عدد من الإعلاميين في المجال الرياضي في السلطنة، والحلقة النقاشية الرابعة كانت عن منظومة التمويل والإمكانات المادية والفنية للنشاط الرياضي الجامعي.

كما تخلل الملتي افتتاح المعرض الرياضي الأول لمؤسسات التعليم العالي الذي يبرز الاهتمام بالرياضات المختلفة في عدد من الكليات والجامعات بالسلطنة، كما تم أيضاً تدشين كرة السرعة في كلية عمان البحرية الدولية.

وفي ختام الملتي قام سعادة أمين عام مجلس التعليم بتكريم مقدمي ورقات العمل والمشاركين في الملتي إلى جانب تكريم المؤسسات الراعية والداعمة والكليات والجامعات المشاركة، إلى جانب تكريم الفائزين بالمراكز الأولى بالمسابقة البحثية مؤسسات التعليم العالي والمسابقة الإعلامية في المجال الرياضي.

البحرية الدولية بولاية صحار الملتي الطلابي الثاني مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة تحت عنوان «القضايا المعاصرة للرياضة الجامعية وآلية التطوير»، وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم، بحضور عدد من الشخصيات الرياضية ومشاركة من الجامعات والكليات الحكومية والخاصة بالسلطنة.

وأكد الدكتور هلال بن علي الحضرمي عميد كلية عمان البحرية الدولية في كلمة الافتتاح على أهمية هذا الملتي الذي يأتي تزامناً مع احتفال السلطنة باليوم العالي للرياضة الجامعية الذي أقرته منظمة اليونسكو في ٢٠٠١ من سبتمبر من كل عام.

فيما أشار الدكتور سالم بن خميس العريمي رئيس اللجنة العمانية للرياضة الجامعية إلى أن الملتي في نسخته الثانية ضمن خطة اللجنة؛ بهدف الوقوف على أهم القضايا التي تواجه الرياضة الجامعية على مستوى التدريب والتأهيل الرياضي والتمويل والتسويق واستخلاص الاستفادة منها في تأهيل الفرق الرياضية بدياً وفنياً. هذا وقد تضمن الملتي أربع حلقات نقاشية الأولى حول الرياضة الجامعية بين المنافسة



■ من الحضور



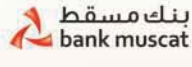
■ الاطلاع على المعرض المصاحب

عزيزي المستهلك

قراءتك للبيانات الإيضاحية للسلع قبل كل عملية شراء فيه حفاظ على سلامتك وسلامة أسرتك.

سلطنة عمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك

خط المستهلك
80079009
Consumers line



بنك مسقط
bank muscat

حساب "هبتى" للتوفير، مكافآتكم من ميثاق اربح أكثر من ٥,٠٠٠ جائزة نقدية





ميثاق
MEETHAQ
الميثاق الإسلامية
Islamic Banking

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

www.meethaq.om

لتدقيق ومراجعة ما تم تحقيقه من مؤشرات

اليوم . . وفد من منظمة الصحة يزور «مدينة صور الصحية»

الهواء، إضافة إلى تنمية المهارات والتدريب المهني وبناء القدرات، والاستعداد والتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ.

وخلال الزيارة يلتقي الفريق مع المعنيين بالمكتب التنفيذي لمدينة صور الصحية ومسؤولي المؤسسات ذات العلاقة وتقديم عدد من العروض التي أعدها المكتب التنفيذي إلى جانب الاجتماع الموسع الذي سيعقده الفريق يوم غد السبت بمكتب محافظ جنوب الشرقية بحضور سعادة الشيخ سقر بن سلطان الشكيلي والي صور ونائب الوالي وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية التي ساهمت في تحقيق تلك التنمية المستدامة بالمدينة والشركات الأهلية الرائدة في المجتمع ومشاركة شيوخ وأعيان الولاية، حيث سيتم خلال الاجتماع تقديم عروض لإنجازات المكتب التنفيذي لمدينة صور الصحية وعدد من المؤسسات ذات العلاقة، كما سيتخلل البرنامج زيارات ميدانية لعدد من المواقع والمشاريع بالولاية وزيارات ترفيهية للمواقع السياحية.

صور - سعاد بنت فايز العلوية

تستقبل ولاية صور اليوم الجمعة وفد منظمة الصحة العالمية في زيارة تقييمية لمشروع مدينة صور الصحية، بهدف الاعتراف الدولي بمدينة صور كمدينة صحية على مستوى إقليم الشرق الأوسط. تستمر زيارة الوفد حتى ٢٣ من الشهر الحالي.

وتتضمن الزيارة التدقيق ومراجعة مؤشرات المدينة الصحية وما تم تحقيقه من إنجازات من بداية مشروع مدينة صور الصحية في عام ٢٠٠٢ حتى الآن. تتمثل هذه المؤشرات في تنظيم وتعبئة المجتمع للصحة والتنمية، وتفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات. وكذلك آليات تنظيم أنشطة القروض من أجل المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى دورها في مجال التعليم ومحو الأمية والتنمية الصحية. كما تشمل هذه المؤشرات جودة المياه والصرف الصحي وسلامة الأغذية والقضاء أو التحكم في نسبة تلوث

في الاحتفال بمئوية تأسيس البرلمان الأذربيجاني

رئيس جمهورية أذربيجان يستقبل المندري ويؤكد على تعزيز الروابط بين برلمانات العالم



■ المندري خلال حضوره حفل تأسيس البرلمان الأذربيجاني

الدكتور رئيس المجلس كلا من: المكرمة الهندسة رحمة بنت حمد المشرفية، والمكرم أحمد بن يوسف الجارشي، والمكرم الشيخ ناصر بن سعيد الهدابي أعضاء المجلس.

في الاحتفالية المقامة بمناسبة مئوية تأسيس البرلمان الأذربيجاني، كما يلتقي معاليه غدا بمعالي أوقطاي أسدوف رئيس المجلس الوطني بأذربيجان.

عن شكره وتقديره لهم على مشاركتهم في احتفالية البرلمان الأذربيجاني بمئوية تأسيسه. ويشترك معالي الدكتور يحيى بن محفوض المندري رئيس مجلس الدولة، والوفد المرافق له، اليوم الجمعة

مع رؤساء المجالس والبرلمانات المهمة للبرلمانات في تعزيز الروابط بين الدول، ومد جسور التواصل بين الشعوب، مؤكدا حرص بلاده على تنمية علاقات التعاون مع مختلف دول العالم، معربا فخامته

استقبل فخامة الرئيس إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان أمس معالي الدكتور يحيى بن محفوض المندري رئيس مجلس الدولة، وذلك لدى استقبال فخامته لرؤساء المجالس والبرلمانات المشاركة في احتفال البرلمان الأذربيجاني بمرور ١٠٠ عام على تأسيسه. ونقل معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة خلال المقابلة تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد العظم - حفظه الله ورعاه - إلى فخامة الرئيس إلهام علييف، وتمنيات جلالته للشعب الأذربيجاني باضطراد التقدم والازدهار، فيما حمل فخامة الرئيس الأذربيجاني معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة تحياته لجلالة السلطان العظم - حفظه الله ورعاه - وتمنياته لجلالته بموفور الصحة والعافية والهناء، وللشعب العماني بدوام الرفعة والبرقي. وأبرز فخامة الرئيس الأذربيجاني خلال المقابلة

١٤ عملية خلال فترة البرنامج تكللت جميعها بالنجاح

«الصحة» تكرم المشاركين في «تسريع وتيرة عمليات القلب المفتوح» للأطفال



■ من التكريم

البرنامج مع إيجاد حلول لها، والتنسيق والوقوف على جاهزية كافة الدوائر والأقسام الطبية والإدارية بالمركز الوطني، إلى جانب التواصل مع الفريق التطوعي المتخصص من أستراليا وصولاً إلى المرحلة الفعلية لإجراء عمليات القلب المفتوحة، فخلال أسبوعين أجريت ٢٧ عملية قلب مفتوحة للأطفال، إضافة إلى ١٤ عملية قلب مفتوحة أخرى، وذلك وفق الجدول الاعتيادي لعمليات القلب المفتوحة للأطفال ليلبلغ المجموع الكلي خلال فترة البرنامج ٤١ عملية قلب مفتوحة تكللت جميعها بالنجاح بفضل الجهود الحثيثة التي بذلت من قبل كافة المشاركين في البرنامج.

يذكر أن المسؤولين بعد تحقيق النجاح منقطع النظير لبرنامج تسريع وتيرة عمليات القلب المفتوحة للأطفال يخططون بالمركز الوطني لتكرار تنفيذ فكرة هذا البرنامج على فترات متلاحقة مع تمديد فترة البرنامج خلال هذا العام والعام المقبل، وذلك بهدف تسريع وتقليص فترة قوائم الانتظار لمواعيد عمليات القلب المفتوحة، وهو ما يعكس التزام المركز الوطني لطب وجراحة القلب بتقديم الرعاية الصحية الجيدة بكل كفاءة وإيجاد حلول ابتكارية تساهم في خدمة كافة المستفيدين من المراجعين من شتى محافظات السلطنة.

وذلك في سبيل تقديم الرعاية الصحية المجيدة قبل وأثناء وبعد عمليات القلب المفتوحة التي أجريت للأطفال..

وهذا البرنامج الذي استمر على مدى أسبوعين إلى تسريع وتيرة عمليات القلب المفتوحة للأطفال الذين يعانون من عيوب خلقية بالقلب، وإيجاد حلول مبتكرة لتقليص قوائم الانتظار لمواعيد العمليات بمشاركة كافة أقسام المركز الوطني لطب وجراحة القلب، وتبادل الخبرات والآراء بين الكوادر الصحية المشاركة حول أساليب الارتقاء بالرعاية الصحية التخصصية في مجال عمليات القلب المفتوحة، شارك في البرنامج كافة الأقسام الطبية بالمركز الوطني من أطباء من مختلف التخصصات في مجال القلب وطواقم من الفئات الطبية المساعدة وأقسام الترقيد وأقسام العمليات وأقسام العناية المركزة وأقسام المختبرات والدعم التقني والمعدات والأقسام الإدارية علاوة على مشاركة فريق طبي تطوعي متخصص في أمراض القلب من أستراليا ضم ١٠ من الكوادر التمريضية المتخصصة في العناية المركزة إضافة إلى طبيب استشاري عناية. وقد بدأت مرحلة الإعداد والتحضير لتنفيذ البرنامج قبل أربعة أشهر، وذلك لإجراء الفحوصات اللازمة للأطفال المزمع إجراء عمليات لهم، ودراسة التحديات لتنفيذ

أقيم أمس حفل تكريم الكوادر الصحية العاملة في المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني المشاركة في برنامج تسريع وتيرة عمليات القلب المفتوحة للأطفال يعانون من عيوب خلقية وأمراض بالقلب بحيث يستلزم إجراء تدخل جراحي لهم، وذلك برعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الجوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية. واحتضنت قاعة المؤتمرات الرئيسية بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب فعاليات التكريم بحضور الدكتور قاسم بن أحمد السائي مدير عام المستشفى السلطاني والدكتور سالم العسكري مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب، إلى جانب الكوادر الصحية والإدارية العاملة بالمركز.

استهل الحفل بكلمة افتتاحية ألقاها الدكتور سالم العسكري رحب خلالها براعي المناسبة وكافة الحضور، قائلاً: يشرفنا أن نجتمع سوياً لتكريم الكوادر الصحية والإدارية المشاركة في إنجاح «برنامج تسريع وتيرة عمليات القلب المفتوحة للأطفال، الذي حقق كافة الأهداف المرجوة منه. مضيفاً العسكري:، هذا النجاح ما كان ليتحقق لولا تفاني وتضاهر الجهود بين المشاركين بالبرنامج من فئات طبية وكوادر طبية مساعدة، حيث اتسم العمل بروح الفريق الواحد والمبادرة التطوعية من كل المشاركين،



■ من حضور التكريم



■ خلال استلام مشاريع الطرق بعبري

عبري. سعد الشندودي

الفنيين بالوزارة والشركات المنفذة للمشاريع. وقامت اللجنة باستلام مشروع تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية عبري الحزمة الثانية استلاماً بمبدياً من الشركة المنفذة بطول ٥٢,٧٣٣ كم ومواقف بمساحة ١٣٣٣٥ متر مربعاً، وكذلك استلمت اللجنة استلاماً بمبدياً مشروع تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية عبري الحزمة الثالثة بطول ٥٣,٨٦١ كم ومواقف بمساحة ٦٨٨١ متراً مربعاً.

تسلمت لجنة استلام المشاريع بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه استلاماً بمبدياً لعدد من المشاريع البلدية والخدمية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة.

ترأس لجنة استلام المشاريع عبدالله بن هلال الهدابي مستشار وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه لشؤون الفنية بحضور عدد من المختصين

سحب ٢٥٠ قطعة أرض سكنية لنساء الجبل الأخضر

نزوى - أحمد الكندي



■ من عملية السحب

تواصل المديرية العامة للإسكان بمحافظة الداخلية سحب القرعة على عدد من الأراضي السكنية وفق الإعلان الصادر عن المستحقين للمتقدمين بطلبات الأراضي من الجنسين، وفي هذا الإطار سحبت بمقر المديرية بنزوى القرعة على ٢٥٠ طلباً من طالبات النساء للأراضي السكنية من المقيمات ببنياية الجبل الأخضر، حيث تم توزيع الأراضي بمخططات طمساء ٢ والمضيبي ٨ بولاية نزوى. وتستمر المديرية في خطة توزيع الأراضي؛ حيث من المتوقع الانتهاء من تغطية طلبيات عام ٢٠٠٩ للنساء بولاية نزوى خلال الأسابيع القادمة، والمديرية مستمرة في عملية سحب القرعة خلال الفترة القادمة، وذلك لتغطية الطلبات على الأراضي السكنية بالولايات الأخرى بالمحافظة حسب توفر المخططات بالولايات. وقد تم منح هذه الشروط للحصول عليها وفق قانون الأراضي، وقد أبدى المواطنون ارتياحهم لعملية إجراء السحوبات التي تمت بكل سهولة ويسر؛ نتيجة للاستعدادات الجيدة والمنظمة من قبل اللجنة المشكلة لعملية السحب.

خدمة وقطع غيار تويوتا

أكبر توفير

٢٦ أغسطس - ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨

نحن نشترى
السيارات
نقدًا

أفضل السيارات

٩٩٤٤١٩٤١ / ٢٤٥٧٨٣١١



www.aotcglobal.com

• خدمات الآلات والهندسة السطحية
• الخدمات الميكانيكية المتخصصة
• خدمات هندسة التآكل
• الخدمات الميدانية
• خدمات الصمامات وحلول التحكم (إنشاء الحفر في الآبار)
• خدمات صيانة المحركات الكهربائية
• خدمات الكهربية والأجهزة الدقيقة
• خدمات التشغيل والصيانة أثناء توقف الإنتاج

هاتف: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨), فاكس: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨) info@aotcglobal.com



www.aotcglobal.com

• خدمات الآلات والهندسة السطحية
• الخدمات الميكانيكية المتخصصة
• خدمات هندسة التآكل
• الخدمات الميدانية
• خدمات الصمامات وحلول التحكم (إنشاء الحفر في الآبار)
• خدمات صيانة المحركات الكهربائية
• خدمات الكهربية والأجهزة الدقيقة
• خدمات التشغيل والصيانة أثناء توقف الإنتاج

هاتف: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨), فاكس: ٢٢٠٠٥١٢٢ (٩١٨) info@aotcglobal.com

العدل تنفذ البرنامج التدريبي «إدارة الجودة الشاملة»

■ خلال الاستماع للبرنامج

الموارد البشرية في إدارة الجودة الشاملة حول دراسة الدوافع والحوافز واندماج وتمكين الموظفين والاتصالات حول أهمية العلاقات واختيار ثم محور العلاقات مع الموردين والتعارف وقواعد العمل مصادر الشراء وتقييم الموردين والشراكة والتوقيت المطلوب وكذلك تمت مناقشة تكاليف الجودة على طبيعة تكاليف الجودة وأنواعها وتخفيض التكاليف وجمع المعلومات عن الجودة وتحليلها بالإضافة إلى التحسين المستمر حول مفهومها وطرق الأنشطة الداعمة للتحسين المستمر أما المحور الأخير فيتناول تطبيق الجودة الشاملة حول متطلباتها ومستوياتها ومراحل التطبيق والقياس والمؤشرات ومعوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة. حيث حصل على المشاركون المجيد د. خلف بن زهران بن سليمان العزري مدير لجنة التوفيق والمصالحة في ولاية نزوى.

وتعريف المشاركين بمعوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وتناول البرنامج الذي استمر على مدى ثلاثة أيام عددا من المحاور منها مقدمة في إدارة الجودة الشاملة حول الافتتاح والتعارف وقواعد العمل وتوقعات المشاركين ومفهومها وأهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومجالات التغيير في ظل إدارة الجودة الشاملة، وأهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة حول الشكل التنظيمي وتشكيل مجلس الجودة وبناء الشكاوى وقياس مستوى رضا الزبائن وانتشار وظيفة الجودة وكذلك القيادة في إدارة الجودة الشاملة حول مفهوم القيادة الفعالة ودورها والتزامها في تبني إدارة الإدارة الاستراتيجية للجودة حول مفهوم عمليات الإدارة واستراتيجيات الجودة. وأيضا

نفذت وزارة العدل البرنامج التدريبي «إدارة الجودة الشاملة»، والذي استهدف عشرين موظفا من مديري دوائر الكتاب بالعدل ولجان التوفيق والمصالحة قدمه د. غازي العتيبي خلال الفترة من ١٧ حتى ١٩ سبتمبر الجاري. وهدف البرنامج إلى التعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة وأهداف تطبيقها في المؤسسات وفهم المتطلبات الأساسية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وإدراك المجالات التي يمكن لإدارة الجودة الشاملة تغييرها وإدراك الشكل التنظيمي وفهم آلية بناء فرق العمل في إدارة الجودة الشاملة وأهمية العميل أو متلقي الخدمة وتنمية مهارات المشاركين في تطوير مقاييس رضا العملاء وتطبيقها والتعرف على أهمية بناء علاقات جيدة مع الموردين وإدراك دور القيادة في تبني إدارة الجودة الشاملة وتنمية مهارات المشاركين في مجال حساب تكلفة الجودة الشاملة

أجريت به ١٢٠٠ عملية ولادة خلال العام الحالي

مؤتمر دولي بمستشفى السلطان قابوس بصلالة يناقش حالات الحمل الخطرة

تصوير : عبد الحكيم فطن

■ من التكرير

الحصول على أفضل الطرق والنتائج في عالم الخدمات الصحية في التعامل مع المرضى مما يساهم بتعريف الطاقم الطبي بأخر المستجدات والتطورات العلمية الحديثة، كما أن تنظيم مثل هذه المؤتمرات الطبية وحلقات العمل له الدور الكبير في إثراء الجانب المعرفي عند الأطباء والمرضى. وأكد خلال كلمته على أن مستشفى السلطان قابوس بصلالة تتمثل في قسم النساء والولادة الى حضور خبيرين دوليين من المملكة المتحدة البروفيسور إدوين شاندرهاران استشاري أمراض النساء والولادة بمستشفى سانت جورج بلندن والدكتورة سوزانا بيريرا استشارية النساء والولادة بمستشفى كينجستون بلندن ويستمر لمدة يومين. بدأت الاحتفالية بكلمة الدكتور أحمد بن سالم قيطون المدير المساعد للشؤون الطبية والطبية المساعدة قائلا: يعتبر علم الطب من العلوم المتغيرة بصورة مستمرة نتيجة البحوث الكثيرة والسعي الدائم

للحصول على أفضل الطرق والنتائج في عالم الخدمات الصحية في التعامل مع المرضى مما يساهم بتعريف الطاقم الطبي بأخر المستجدات والتطورات العلمية الحديثة، كما أن تنظيم مثل هذه المؤتمرات الطبية وحلقات العمل له الدور الكبير في إثراء الجانب المعرفي عند الأطباء والمرضى. وأكد خلال كلمته على أن مستشفى السلطان قابوس بصلالة تتمثل في قسم النساء والولادة الى حضور خبيرين دوليين من المملكة المتحدة البروفيسور إدوين شاندرهاران استشاري أمراض النساء والولادة بمستشفى سانت جورج بلندن والدكتورة سوزانا بيريرا استشارية النساء والولادة بمستشفى كينجستون بلندن ويستمر لمدة يومين. بدأت الاحتفالية بكلمة الدكتور أحمد بن سالم قيطون المدير المساعد للشؤون الطبية والطبية المساعدة قائلا: يعتبر علم الطب من العلوم المتغيرة بصورة مستمرة نتيجة البحوث الكثيرة والسعي الدائم

للحصول على أفضل الطرق والنتائج في عالم الخدمات الصحية في التعامل مع المرضى مما يساهم بتعريف الطاقم الطبي بأخر المستجدات والتطورات العلمية الحديثة، كما أن تنظيم مثل هذه المؤتمرات الطبية وحلقات العمل له الدور الكبير في إثراء الجانب المعرفي عند الأطباء والمرضى. وأكد خلال كلمته على أن مستشفى السلطان قابوس بصلالة تتمثل في قسم النساء والولادة الى حضور خبيرين دوليين من المملكة المتحدة البروفيسور إدوين شاندرهاران استشاري أمراض النساء والولادة بمستشفى سانت جورج بلندن والدكتورة سوزانا بيريرا استشارية النساء والولادة بمستشفى كينجستون بلندن ويستمر لمدة يومين. بدأت الاحتفالية بكلمة الدكتور أحمد بن سالم قيطون المدير المساعد للشؤون الطبية والطبية المساعدة قائلا: يعتبر علم الطب من العلوم المتغيرة بصورة مستمرة نتيجة البحوث الكثيرة والسعي الدائم

تنطلق بداية يناير وتستمر طوال العام المقبل

صحية الداخلية تستعرض خطة الكشف المبكر عن سرطان الثدي

■ من حضور الحملة

نزوى - أحمد الكندي تستعرض المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية تنفيذ الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي التي من المقرر انطلاقها مطلع يناير المقبل حيث تستمر طوال العام المقبل ٢٠١٩. في هذا الإطار عقد في قاعة المحاضرات بمستشفى نزوى اجتماع أعضاء الفريق برئاسة الدكتور علي بن عامر الضاري مدير عام الخدمات الصحية لحافظة الداخلية، تم خلاله مناقشة خطة عمل الحملة التي من المؤمل تنفيذها خلال شهر يناير من العام المقبل وتستمر لمدة عام كامل يستهدف من خلالها عمل الفحوصات الإكلينيكية وأشعة الماموجرام للكشف عن سرطان الثدي للنساء من الفئة العمرية (٤٠-٦٩) بالمحافظة، وستصاحب الحملة عقد حلقات تدريبية للعاملين الصحيين في المؤسسات الصحية وأنشطة وفعاليات توعوية للطالبات بالمدارس والكلية وجامعة نزوى والموظفات بالمؤسسات الحكومية والخاصة بالمحافظة، والأماكن التي تقعد بها الحملة الوطنية للكشف المبكر لسرطان الثدي بولايات المحافظة بالإضافة إلى توزيع نشرات خاصة تتضمن كيفية القياس بالخصص الذاتي للثدي وتشارك في تنفيذ فعاليات الحملة الجماعية العمانية لسرطان من خلال فرعها بمحافظة الداخلية.

برنامج للسعفيات المتطورة لـ ١٢ متدربة بالسنية

■ من السعفيات المتطورة

العماي والحصول على الإنتاج المستمر وإيجاد قنوات تسويق الإنتاج داخليا وخارجيا وعرضه في المقر حتى يعطي لمسة جمالية للزائر والمقيم والمشتري وقد خصصت دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة عددا من البرامج للسعفيات والتي أقيمت بمركز التنمية النسوي بالسنية وأخرى لصناعات النسيج والحرفة الخشبية والفضار بولاية البريمي وبعد الانتهاء من تدريب المنتسبات سوف يقام معرض متكامل لجميع المواد التي تم تنفيذها خلال الدورة التدريبية في مجال الحرف التقليدية وذلك بدائرة الصناعات الحرفية بمحافظة البريمي وقالت المدربة غبيشة الشامية : لقد كنت من المنتسبات للعمل الجيد ولديهن الاعتماد في صنع الحرف التقليدية التي تم تدريبهن عليها وهذا يعني حافزا كبيرا لتشجيع المرأة العمانية في تشييط الصناعات الحرفية وأضافت ان الهيئة العامة للصناعات الحرفية بالبريمي قامت بتوفير جميع المعدات والمستلزمات التي تحتاج لها المنتجات السعفية بمركز التنمية النسوي بالسنية .

السنية - ثويني اليحيائي تواصل دائرة الصناعات الحرفية بالبريمي تنفيذ برنامج السعفيات المتطورة الإنتاجية بمركز التنمية النسوي بالسنية تحت مظلة التنمية الاجتماعية بالولاية بحضور ١٢ متدربة بإشراف المدربة غبيشة الشامية التي تقوم بتدريتهن على المنتجات السعفية ويستمر لمدة شهرين لتتعلم من خلاله المنتسبات المهارات وصقل مواهبهن الحرفية التقليدية التي تمارسها المرأة العمانية في تشييط الحركة السياحية وحركة التواصل الاجتماعي مع الزائر والسائح والاستمرار في جميع المجالات الحرفية المختلفة فقد قامت دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة البريمي بتوفير عدد من المواد الخام والخصوصيات والسعفيات واللوان والخيط وغيرها من المستلزمات الضرورية التي تحتاج لها المنتجات السعفية حيث ان البرنامج يعد من الصاميم المتطورة في الإنتاج السعفي الذي يجسد الاهتمام والحفاظ على التراث

■ أعمال تهيئة حواجز التحويلة

ه كيلومترات تقريبا باتجاه دوار العقر وسيتم تحويل مسار الطريق للقادمين من دوار العقر إلى دوار شنافس ليكون مسارا واحدا لكل اتجاه. وباشرت الشركة وضع اللافتات التحذيرية والحوافز البلاستيكية والإضاءة المناسبة استعدادا لفتح التحويلة والعمل على إصلاح الطريق وإزالة الأسفلت القديم ورصفه مجددا وعمل المخارج والمداخل.

شنافس - أحمد بن حمدان الفارسي :

تواصل وزارة النقل والاتصالات جهودها في رصف الطرق ومعالجتها وإصلاحها بولاية شنافس بمحافظة شمال الباطنة حيث بدأت الشركة المكلفة بالأعمال الإصلاحية في الطريق العام بالعمل على إنشاء تحويلة من دوار ولاية شنافس ولغاية بوابة الولاية الواقعة بقرية العقر بطول

السويق - سعيد العلوي

احتفلت اللجنة الثقافية بنادي السويق بالهجرة النبوية الشريفة، بضيافة من مركز مكة هايبير ماركات فرع الترمذ هدف التذكير ببعض دروس الهجرة التي لامست قلوب كثير من المتسوقين بالمركز، وإلى إحياء مثل هذه الذكريات العطرة في المراكز التجارية التي يقصدها مختلف شرائح المجتمع. شملت الفعالية فقرات متنوعة استهلت بآيات مباركة مع قبل القارئ المذنب الكيومي، وبحوار مع الضيفين، الواعظ مهنا المنوري وإبراهيم

النوفلي، أدار الحوار وليد الخروصي، وأمتع المترجم باللغة الأوردية حافظ محمد وسيم جماهيره بتفاعله معهم، ونقله للحوار بصورة أدهشت لب السامعين. امتازت الأمسية بتفاعل المتسوقين من مواطنين ومقيمين من الجاليات العربية وغيرها ومشاركة الاستماع لفقراتها، كما تخللت فقرات من الأناشيد الرائعة من قبل المنشد الموهوب محمود السايي واختتمت الاحتفالية بتوزيع هدايا تذكارية على المشاركين في الأمسية، قدمها مدير مركز مكة هايبير ماركات فرع الترمذ، كما قدمت للجنة الثقافية لمركز مكة درعا تذكارية لاحتضانهم لهذه الفعالية.

٤

الجمعة ١١ من محرم ١٤٤٠هـ الموافق ٢١ من سبتمبر ٢٠١٨ العدد ١٣٦٢٥
Friday 21 September 2018 Edition No 13625

عمان

اليوم

برنامج توعوي للبراعم والطلاب في بدية



■ توعية البراعم بحملة بناء والتزام بيدي

الولاية تحقيقاً للشراكة بين المدرسة ومؤسساتها الحكومية حيث تم توزيع رسائل بناء والتزام علي طلبة المدارس من أجل توصيلها إلى أولياء الأمور عن طريق الطلبة في أرجاء الولاية إضافة إلى ترسيخ وعي الطلاب والأمهات بأهمية الالتزام بالاشتراطات الفنية عند بناء المنازل والاستراحات وإنشاء المظلات وغيرها من أنشطة البناء المختلفة.. وأشارت مشرفة التوعية إلى أن هذا البرنامج احتوى على طرح الأسئلة والمناقشة والحوار الهادف بين الطلاب وفرق التوعية التي تجوب المؤسسات الحكومية والخاصة لنشر مزيد من الوعي البلدي بحيثختلف الخدمات المقدمة من قبل أقسام البلدية.

التعريف بالمهام البلدية في الرقابة والتفتيش بالعوابي

جانب تقوم بلدية العوابي بدور كبير في تقديم الخدمات البلدية والمالية وفقاً للخطط والبرامج المعدة انسجاماً مع متطلبات التنمية الشاملة وتماشياً مع رؤيتها وأهدافها المرتكزة على مواكبة متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية في كافة مجالات العمل البلدي والماني ويعد قطاع البلدي بالبلدية من القطاعات الخدمية الحيوية ورافداً من روافد التنمية في السلطنة، ففي المجال الصحي تكثف البلدية جهودها في مجال حماية الصحة العامة وتأمين سلامة الغذاء.. وتعتبر حماية الصحة العامة من أولويات اهتمامات البلدية حيث تشمل الرقابة والتفتيش على المنشآت الغذائية والمهنية والرقابة البيطرية والتفتيش على مزارع الدواجن بهدف ضمان سلامة المنتجات الغذائية المتداولة وسلامة المياه فضلاً عن سالة العاملين في هذه المنشآت والتزامهم بالنظم واللوائح الصحية.. بالإضافة إلى أنشطة المراقبة الفنية.

حملة تنظيم المباني تواصل أعمالها بجعلان بني بو علي



الساحلية والوديان التابعة للولاية بدءاً من شهر سبتمبر الجاري وانتهاءً بنهايته هذا ما أكد حليس بن صالح الهاشمي رئيس قسم التوعية والإعلام ببلدية جعلان بني بو علي وقال: إن الحملة تشمل محاضرات وندوات تعريفية وإرشادات حول الحملة إذ تقوم البلدية بزيارات ميدانية بشكل يومي للمواقع ويتم من خلالها تقييم المقاولين والاستشاريين في المسابقة التوعوية ويشارك في الحملة مدير البلدية وموظفو أقسام التوعية والشؤون الفنية بالإضافة إلى مكاتب الاستشارات والمقاولين بالولاية.

٧٠ متبرعا بالدم في حملة الوطنية التأمين



خلال برنامج المسؤولية الاجتماعية على تنوع مبادراتها الإنسانية والاجتماعية لصالح المنفعة العامة.

شهدت الحملة تفاعلاً كبيراً ومقدراً من قبل الموظفين الذين تسابقوا لتلبية الواجب الإنساني بمشاركة أكثر من ٧٠ متبرعا يعكس مستوى الوعي والإدراك بأهمية التعاون والتكامل بين المؤسسات لإنشاء مخزون الدم وإنقاذ حياة الناس، بالإضافة إلى انعكاسه إيجاباً على صحة المتبرعين.

نفذت بلدية بدية ممثلة بقسم التوعية حملة توعية براعم وطلاب المدارس بالولاية ضمن برنامج بناء والتزام الحملة تضمنت فعاليات متنوعة تهدف إلى نشر الوعي بالتزام الاشتراطات الفنية والصحية والبيئية والتعريف ببناء المظلات أمام المنازل وفي ساحاتها الداخلية.

وقالت أمل بنت مبروك الجعري مثقفة توعية بالبلدية ومشرفة الحملة، إن هذا البرنامج يستهدف هذه المرة البراعم والطلاب بمدارس

العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

نفذ برنامج مشترك بين بلدية العوابي والمختصين بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بجنوب الباطنة وعدد من الدوائر بديوان عام الوزارة منها دائرة الرقابة الغذائية ودائرة الصحة الوقائية ودائرة التفتيش والشؤون الفنية على المنشآت قيد البناء.. وهدف البرنامج إلى تعريف المجتمع من خلال العمل الميداني بأهمية تطبيق الاشتراطات الفنية ولائحة تنظيم المباني وتعزيز الرقابة الميدانية على المنشآت التي هي قيد الإنشاء لضمان الالتزام بتطبيق الاشتراطات الفنية بهدف إضفاء التناسق العمراني والحفاظ على جمالية المدن وذلك في إطار تنفيذ الجهود المشتركة لرفع مستوى العمل البلدي لأفضل المستويات والمحافظة على سلامة أفراد المجتمع والاستفادة من الخبرات وتبادل المعلومات المشتركة من

جعلان بني بو علي - صالح الغنوبوصي

سلكت حملة التوعية باللائحة تنظيم المباني بولاية جعلان بني بو علي نهج التنظيم للعمل المشترك بين البلدية والجهات الخاصة بأعمال البناء من مقاولين واستشاريين وأصحاب العلاقة لتكوين أفكار تلائم متطلبات العمران الحديث حيث يواصل خلال هذه الفترة قسم التوعية والإعلام وقسم الشؤون الفنية ببلدية جعلان بني بو علي تنفيذ زيارات ميدانية لمواقع البناء بالولاية سواء بمركز الولاية أو نيابة الأشخرة أو الأماكن

٧٠ متبرعا بالدم في حملة الوطنية التأمين



أقامت دائرة خدمات بنوك الدم بالتعاون مع الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام يوماً خاصاً للتبرع بالدم لموظفي الشركة وتهدف الحملة التي أقيمت بمقر الشركة بمسقط إلى تثقيف الموظفين ورفع مستوى وعيهم بأهمية التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين، بالإضافة إلى تعزيز قيم التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع، وتعمل من

انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية «حيا» تدشن حملتها التثقيفية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية

كتب - جمعة بن سعيد الرقيشي



جانب من الحملة التثقيفية

بالولايات. أما المرحلة الثانية، فهي مرحلة التنفيذ التي سيتم من خلالها التنفيذ الفعلي للحملة وذلك بقيام الوحدة المتنقلة لحيا للمياه بزيارة جميع ولايات المحافظات وفتح بابها لجميع الزائرين وذلك من أجل تثقيفهم وإطلاعهم على جميع المستجدات وكذلك تدوين جميع الآراء والمقترحات والاستفسارات بهدف استخدامها لوضع الخطط المستقبلية للشركة والارتقاء بها إلى آفاق أرحب.

في ختام تصريحه دعا المهندس سالم الربيخي جميع المواطنين والمقيمين بزيارة الوحدة المتنقلة لحيا للمياه أثناء تواجدها في ولايات تلك المحافظات وذلك للالتقاء بموظفي الشركة والاستفسار عن كل ما يدور في مخيلتهم عن مشاريع الصرف الصحي التي تنفذها الشركة، حيث سيكونون على أتم الاستعداد الرد على جميع الاستفسارات، متمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح.



■ سالم الربيخي

ومديري الدوائر الحكومية وبعض مسؤولي الشركة، وسف يتم خلال اللقاء استعراض خطط وبرامج الشركة والإنجازات التي تحققت في الفترة الماضية، وكذلك استعراض تفصيلي عن الحملة التثقيفية وأهدافها وخط سيرها



■ سليمان الرواحي

لقاءات رسمية بمكاتب أصحاب السعادة محافظي المحافظتين المعنيتين، يحضره إضافة إلى المحافظين، أصحاب السعادة ولاة ولايات المحافظتين والمهندس الرئيس التنفيذي للشركة وأعضاء المجلس البلدي وبعض من مديري عموم

معسكر يعرف بأهمية حماية البيئة وصونها من العبث بالجبل الأخضر



■ جانب من التكرم

منطقة خب حيل محلب حيث تم اختيار بعض أشجار اللعلعان التي يجتمع فيها السياح وتهيئة الجلسات تحتها بشكل جميل، واحاطة المنطقة للحرق بسبب السلوكيات الفاسدة لبعض الزوار.

خاص للطبخ والشوي بعيداً عن أصل الشجرة. وجاءت هذه الخطوة لتحقيق الهدف الجمالي بالإضافة إلى تقليص احتمالات تعرض الأشجار للحرق بسبب السلوكيات الفاسدة لبعض الزوار.

.. وشباب الجبل الأخضر ينفذون معسكراً تطوعياً



■ من معسكر العمل التطوعي

الجبل الأخضر - سعود بن بدر آل ثاني

المساكن التي يرتادها السياح في منطقة حيل المسبت حيث تم تهيئة وتسوية أماكن مريحة للجلوس تحت أشجار اللعلعان المعلقة واحاطتها بد الطابوق، والحجارة ليقتضي الزائر اجمل أوقاته بعمل مواقف للمشايخ خارج تلك الجوانب لتفادي الحاق الضرر بالأشجار والبيئة المحيطة بها. ويسعى شباب الجبل الأخضر لمواصلة جهودهم في العمل الخيري الذي يحقق المنفعة العامة.

نفذ شباب نيابة الجبل الأخضر معسكر عمل تطوعي لخدمة بيئة النياية وتجميلها والحفاظ على أشجارها العمرة، وذلك ضمن فعاليات مشروع (زاهية) البيئي الذي يقوم به فريق سواعد الجبل الأخضر الثقافي الاجتماعي التطوعي الرياضي بالتنسيق والتعاون مع وزارة البيئة والشؤون المناخية. قام المشاركون في المعسكر بتجميل



طلبة دوليون ينضمون لدراسة اللغة العربية بجامعة صحار

صحار - سيف بن محمد المعمري

لقضاء سنة دراسية ناجحة في السلطنة، ومؤكداً على أهمية اكتساب الطلبة للثقافة العمانية الأصيلة والاندماج مع المجتمع المحلي. كما عبر الطلبة عن شكرهم لحفاوة الاستقبال وتسهيل مختلف الإجراءات. حضر اللقاء الدكتور عوني الفاعوري رئيس مركز اللغات والدكتور علي الشملي عميد كلية التربية والآداب. الجدير بالذكر أن جامعة صحار من أوائل مؤسسات التعليم العالي التي تستقبل الطلبة الدوليين من مختلف دول العالم لتعلم اللغة العربية.

«تعليمية» ظفار تختتم برنامج مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات



من البرنامج تصوير - عاصم باحاج

المشكلات وأسس المنهج العلمي المستخدم في تحديد وتعيين واتخاذ القرارات المناسبة في المشكلات المتعلقة بالعمل والقدرة على توصيفها والوقوف على مسبباتها وفق للمداخل الإدارية الحديثة على يساهم في رفع كفاءتهم وفاعليتهم في مجال حل المشكلات وذلك من خلال استنتاج أساليب التفكير الابتكاري والإبداعي في تشخيص المشكلات واتخاذ القرار.

نفذ البرنامج الدكتور سالم بن عبد الله الشكلي من معهد الإدارة العامة بوزارة الخدمة المدنية حيث تضمنت الساعات التدريبية التطبيقات العملية والزيارة واللقاءات الميدانية. وقد أشرف على متابعته مالك الشكلي من قسم التدريب.

«تعليمية شمال الباطنة» تدرب المعلمين الجدد على المهارات والأساليب الحديثة



من البرنامج التدريبي للمعلمين الجدد

صحار - سيف بن محمد المعمري

استراتيجية التدريس الفعال. أيضا تطور النظام التعليمي في سلطنة عمان. كما التقى الدكتور علي بن ناصر الحارصي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، بمركز التدريب، بالمعلمين الوافدين الجدد، وذلك ضمن الجدول الزمني لبرنامج التدريب، حيث رحب المدير العام بالمعلمين متمنيا لهم كل الخير والتوفيق في مشوارهم العملي الجديد، مؤكداً على ضرورة الإخلاص في العمل والارتقاء بالعملية التعليمية بما يتناسب مع تطورات العصر والتحديات التي تواجهها في أداء رسالتهم العظيمة مرتبط بقدرتهم ومهارتهم والتزامهم بالمعايير المهنية، كما أوضح أن دور المعلم ليس محصوراً في نقل المعرفة وحسب بل يشمل أيضاً تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب وتنمي مواهبهم، داعياً المعلمين والمعلمات إلى التحلي بالصبر والحكمة وتطبيق ما تعلموه من علوم ومعارف والاستفادة من خبرات وتجارب المعلمين السابقين.

مجلس آباء وأمهات المصنعة يناقش خطة الاحتفال بالعيد الوطني

المصنعة - خولة الصالحية

ناقش مجلس آباء وأمهات ولاية المصنعة الخطة العامة له والبرامج المزمع إقامتها خلال العام الدراسي الحالي منها الاحتفال بالعيد الوطني المجيد ومسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى مدارس الولاية واللقاء المفتوح مع أولياء أمور الطلبة بعد نتائج الفصل الدراسي الأول. وذلك في اجتماعه الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ برئاسة سعادة الشيخ حمود بن حمد الوشحي والي المصنعة رئيس المجلس وضور أعضاء المجلس. حيث

«تعليمية» الداخلية تنظم برنامجا تعريفيا للمعلمين الوافدين الجدد



التعليم للمحاضر يعقوب بن يونس العبري وورقة أخيرة سيقدّمها موسى بن خليفة النهاني بعنوان: أدوات التقييم المستمر والزيارات الإشرافية. الجدير بالذكر أن دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية تنظم في خليفة النهاني ورقة عمل بعنوان: التخطيط السنوي واليومي وتطور النظام التعليمي في سلطنة عمان، والأسئلة الصعبة للمحاضرين إسحاق البوسعيدي وحمد التويي وأوراق عمل بعنوان: استراتيجيات التدريس الفعال من تقديم انتصار الزبيدي كما سيتم تقديم ورقة عمل بعنوان: البوابة التعليمية والخدمات التي تقدمها للهيئات التدريسية لتوظيف تقنيات



من البرنامج التدريبي

نزوى - أحمد الكندي

عقد بمركز التدريب والإنشاء المهني بنزوى برنامج تعريف للمعلمين الوافدين الجدد للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ الذي يستمر لمدة أسبوع كامل بهدف تطوير مهارات المعلمين الوافدين في توظيف أدوات التقييم المستمر في التدريس واستراتيجيات التعلم النشط وكيفية إعداد الدروس للمواد الدراسية المختلفة وتنمية مهارة أسلوب العصف الذهني والحوار والمناقشة، والأنشطة الفردية، وتمثيل الأدوار، وتدريبهم على استخلاص مفهوم وأهداف الزيارة الإشرافية وإطلاعهم على تطوير المنظومة التعليمية بالسلطنة، إضافة إلى تطوير مهاراتهم في توظيف

انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي بتطبيقية صلالة



من حضور الانتخابات الطلابية

المكفة بالإشراف على انتخابات المجلس الاستشاري بالتعريف باختصاصات المجلس وتسجيل بصماتهم عبر الأجهزة المعدة لذلك الغرض، واستقبال أسماء الطلاب الذين يرغبون في التناقص على عضوية المجلس الاستشاري الطلابي من خلال البريد الإلكتروني المخصص لهذا الغرض ومتابعة كافة الترتيبات والضمائم لتنفيذ التصويت الإلكتروني بالشكل الصحيح، حيث أن هدف تشكيل المجلس الطلابية هو تعميق ممارسة

تحدي مسندم ينظم فعالية «فحصك وقاية» في مدحاء



خلال الاستماع للمحاضرة التوعوية

السلطانية بولاية مدحاء تضمنت توزيع منشورات توعوية وتصميم توعوي يوضح بطاقات الفحص والآلية

«تطبيقية» نزوى تنظم معرضا تعريفيا لطلبة البرنامج التأسيسي



جانب من المعرض

نزوى - إيمان بنت عيسى العبرية

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة بجماعة اللغة الإنجليزية معرضا تعريفيا لطلبة البرنامج التأسيسي لتعريفهم بمستويات المختلفة للبرنامج وكيفية اجتيازه والنجاح فيه للوصول إلى المستوى المطلوب، بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقيمها الجامعة.

رعى حفل الافتتاح الدكتور محمد بن جمعة الخروصي عميد الكلية بحضور أعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية والطبية، حيث تضمن العديد من الأقسام المختلفة والمتنوعة، منها مستويات الدراسة في برنامج اللغة الإنجليزية لطلبة البرنامج التأسيسي، بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجماعة مثل مهني القراءة والكتابة، وزادى اللغة، وقسم خاص بالتصوير. بالإضافة إلى القسم الترفيهي لطلبة. وأشارت الطالبة أسماء الصبارية إلى أن هذا المعرض ينظم سنويا من قبل جماعة اللغة الإنجليزية، والجديد في هذا العام إضافة أقسام جديدة ومتنوعة، كذلك شهد حضورا كبيرا من قبل أعضاء الهيئة الأكاديمية وطلبة الكلية مما يشجع على تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين بصورة أكبر.

بكتيريا مدمرة وراء وفاة الأطفال الخدج



توصلت دراسة جديدة إلى أن دورة مدتها ٣ أيام من المضادات الحيوية المتاحة، يمكن أن تقلل بشكل كبير من خطر الوفيات بين الأطفال الخدج. وغالبا ما يصاب الأطفال الذين يولدون قبل الموعد المحدد للولادة، بنوع من البكتيريا في الممر الأنفي أو الحلق أو الرئتين، يسمى ureaplasma، الذي يمكن التقاطه في الرحم أو أثناء الولادة. ويعتقد أن هذه البكتيريا يمكن أن تكون السبب في الولادة المبكرة، حيث تسبب حدوث تمزق في الأغشية.

وتظهر الدراسة الجديدة كيف يمكن أن تكون هذه البكتيريا مدمرة، فهي تسبب التهابا شديدا في الرئة لدى أكثر من ثلثي الأطفال الخدج (٦٧٪). وهو ما يكون قاتلا في ثلث هذه الحالات (٢٩٪). ولكن الباحثين في كلية الطب بجامعة ميرييلاند في بالتيمور، وجدوا أيضا أن المضاد الحيوي متاح بالفعل، يخفض خطر وفاة هؤلاء الأطفال من ٨٦٪ إلى ٣٣٪، وهو انخفاض أكبر من المتوقع.

وعندما قام فريق العلماء بعزل مجموعة من الخلايا العصبية التي اكتشفوها في الفئران التي تعاني من الألم العصبي، أو قاموا بقطعها، ولم تعد الحيوانات تمتلك ردود فعل سلبية على المسلات الخفيفة، ظلت تستجيب للألم الفعلي مثل وخز الإبر أو الحرق. وبطبيعة الحال، قد لا يكون جمع أو قطع العصبونات أفضل الخيارات لدى البشر الذين يعانون من آلام الأعصاب، لكن النتائج أعطت العلماء هدفا وآلية للمعالجات المستقبلية.

ويقول الدكتور كليفورد وولف، وهو معد مشارك في الدراسة: لقد حددنا الآن المسار الفسيولوجي الذي قد يكون مسؤولا عن مدى الألم، كما حددنا أيضا كيفية التحكم في مستوى الصوت في الدماغ الذي يرتبط بالألم، ولأن هناك إلى معرفة كيفية إيقاف تشغيله.

وفي ندوة الأمن الغذائي والتغذية الصحية التي عقدت في الفاتيكان، قال دي سيلفا إن هناك مجموعة عوامل تسبب انتشار وباء السمنة، ولكن أهمها يبقى النظام الغذائي غير الصحي. كما أضاف أن: توافر المواد الغذائية ذات السعرات الحرارية العالية والتي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر والملح، مقابل انخفاض المواد الغذائية فيها هو

”لقد درست العلاقة بين عدوى الجهاز التنفسي للتعوي ureaplasma، وأورام النسيج القشري الرئوي لأكثر من ٢٠ عاما. وتظهر الدراسة أن عدوى الجهاز التنفسي شائعة جدا عند الرضع الذين يولدون في وقت مبكر جدا، ويجب أن يفكر الأطباء في اختبار هذه العدوى عند المواليد الجدد المعرضين للخطر.“

وتتبعت دراسة الدكتور فيسكاردي حالة ٢١ طفلا ولدوا بين الأسبوعين ٢٤ و ٢٨ من الحمل. وتم اختبار جميع الرضع لبكتيريا ureaplasma، ثم تناول نصفهم المضاد الحيوي azithromycin لمدة ٣ أيام، مع ذلك مرض السيلان.

تقديم دواء وهمي للبقية. ووجد الباحثون أن الأطفال الخدج الذين يعانون من ureaplasma في نظامهم لديهم خطر بنسبة ٦٧٪ من الإصابة بمشاكل تنفسية حادة خلال العام المقبل من حياتهم. وتقول الدكتورة فيسكاردي، إن الدراسة تظهر أن دورة مدتها ٣ أيام، يمكن أن تكون آمنة وفعالة بالنسبة للخدج، وحتى الأطفال. ولكنها تحذر من الحاجة إلى المزيد من الأبحاث.

يذكر أن Azithromycin هو مضاد حيوي يوصف عادة لجميع أنواع العدوى، بما في ذلك مرض السيلان.

الأمم المتحدة تحذر من وباء أخطر من الجوع!



أعلنت الأمم المتحدة أن السمنة تهدد الناس في مختلف أنحاء العالم، وهي أخطر من مشكلة سوء التغذية.

وقال جوزيه غراتسيانو دي سيلفا، المدير العام لمنظمة الغذاء والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، إن عدد الناس الذين يعانون من السمنة والوزن الزائد سيقترب عدد الجوع في العالم.

وفي ندوة الأمن الغذائي والتغذية الصحية التي عقدت في الفاتيكان، قال دي سيلفا إن هناك مجموعة عوامل تسبب انتشار وباء السمنة، ولكن أهمها يبقى النظام الغذائي غير الصحي. كما أضاف أن: توافر المواد الغذائية ذات السعرات الحرارية العالية والتي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر والملح، مقابل انخفاض المواد الغذائية فيها هو

أحد عوامل انتشار الأمراض غير المعدية المرتبطة بالسمنة، مثل الجلطات الدماغية ومرض السكري وبعض أنواع السرطان. ووفقا لمعطيات دي سيلفا، يوجد في العالم حاليا ٢,٦ مليار شخص يعانون من السمنة والوزن الزائد، وهذا العدد مستمر في الارتفاع. فمثلا، كانت نسبة هؤلاء ١١,٧٪ عام ٢٠١٢ وفي عام ٢٠١٦ بلغت ١٣,٢٪. لذلك من دون اتخاذ

تدابير سريعة وصحيحة، فإن عددهم قريبا سيتفوق على عدد الجوع. وبحسب دي سيلفا، يمكن فرض رسوم جمركية عالية على استيراد المواد الغذائية غير الصحية وتحديد الإعلانات عن أغذية الأطفال غير الصحية، وتقليل استخدام السكر والأملاح في إنتاج المواد الغذائية، ومنع استخدام الدهون المتحولة (الدهون غير المشبعة).

عام ٢٠١٨.. توقعات بوفاة ١٠ ملايين شخص بمرض خطير!

ومن وجهة النظر الطبية، فإن حالات السرطان التي تسجل في البلدان المتطورة سببها نمط الحياة غير الصحي والثقافة الحديثة، ومعظم الحالات سببها التدخين. في حين أن سرطان الثدي سببه السمنة والكحول. كما يعتقد الخبراء أن ٤٠٪ من حالات السرطان في البلدان الغنية كان يمكن تجنبها لو غير المرضى أنماط حياتهم. وعموما، يعتبر العمر أحد أخطر عوامل الإصابة بالسرطان. ويزداد عدد الإصابات بالسرطان في العالم بسبب زيادة متوسط عمر الإنسان باستمرار، حيث لم يكن الناس سابقا يعيشون إلى أصابتهم بالسرطان، لأنهم كانوا يموتون بسبب أمراض أخرى، تعالج اليوم بنجاح.

يتوقع خبراء وكالة الدراسات السرطانية وفاة أكثر من ٩,٦ مليون شخص خلال العام الجاري بسبب الأورام السرطانية. ويسبب التدخين والسمنة ثلث تلك الوفيات، ما يعني أنه كان بالإمكان منعها باتباع نمط حياة صحي وتركت البادئات السيئة. ويؤكد خبراء الوكالة على أن خمس الرجال وسدس النساء في العالم يصابون بالسرطان خلال حياتهم، وهذا يعني أن الأورام الخبيثة تقضي على حياة رجل من كل ثمانية (١٨) وامرأة من بين كل ١١ (١١).

وبحسب الخبراء، سيباب بالسرطان هذه السنة ١٨,١ مليون شخص، مقابل ١٤,١ مليون قبل أربع سنوات، وحينها سجلت ٨,٢ مليون وفاة.



وقالت الباحثة الرئيسية، جيسيكا بيسكييرسكي، بالتأكيد لا تقول إن الجميع سيصاب بالاكتراب بعد تناول الفولتين. ولكن من المرجح أن تؤثر هذه الظاهرة على عدد قليل من الناس. ولكن يمكن أن يفسر ذلك الأسباب المتعلقة بشعور البعض بالراحة بعد وقف تناول الفولتين. وبالإضافة إلى ذلك، يميل الناس إلى تناول المزيد من الفواكه والخضروات

والمشاركين الزبدي والفاطس، بعضها يحتوي على الفولتين، ولكن لم يتم اختبار المشاركين بذلك. ووجد الباحثون أن البعض يعاني من مشاكل صحية عقلية حقيقية، نتيجة لتناول الأطعمة عالية الفولتين. وقال المشاركون، إنهم شعروا بمستويات مماثلة من الانتفاخ أو التشنجات، بعد تناول النوعين من الطعام، ما يوحي بأن أعراض القناة الهضمية لما يسمى بحساسيات الفولتين، تنتج عن شيء آخر.

ما علاقة تناول الخبز بالاكتراب؟

وجد باحثون أن الفولتين ينتج استجابات للصحة العقلية لدى بعض الناس بعد تناولهم أطعمة مثل الخبز والمكرونه، يمكن أن تتمثل بالخبز بالاكتراب أو التخب. وعلى الرغم من أن بعض الناس لا يتحملون نسبة البروتين الجببي بسبب حالة تسمى الاضطرابات الهضمية، إلا أن نسبة ٨١ فقط من الناس لديهم هذه المشكلة. ولكن، زعم حوالي ١٢٪ من المشاركين في الدراسة، أن لديهم حساسية للفولتين تسبب الانتفاخ والتشنجات. ولتحديد ما إذا كانت حساسية الفولتين حقيقية أم لا، قام الباحثون بإجراء اختبارات طعام ”عمية“، وقاسوا الأعراض الناتجة. واختبرت الدراسة الصغيرة، التي أجراها باحثو جامعة La Trobe في ملبورن بأستراليا، ما حدث عندما تناول ١٤ شخصا الفولتين. وعلى مدار عدة أسابيع، أعطي

في دراستها حول ”BPA“. وتشير هانت وفريقها إلى أنه على الرغم من صعوبة تحديد مستويات التعرض البشري غير الضار لهذه المادة الكيميائية، إلا أنه يجب توخي الحذر بشأنها باعتبار أن تأثيراتها ستنقل إلى الأجيال الثلاثة القادمة، وفقا لنتائج الدراسة. وأشارت هانت إلى أن المواد الكيميائية الأخرى المستخدمة في المواد البلاستيكية على نطاق واسع، بما في ذلك البارابين والفثالات ومثبطات اللهب، تؤدي إلى اختلال الغدد الصماء، وقد تؤثر بشكل مماثل لتأثيرات ”BPA“ على الخصوبة، ما يتطلب المزيد من الدراسات بشأن هذه المواد.

لم تكن ”BPA“ مادة معروفة على نطاق واسع، لكن هانت قررت مواصلة أبحاثها آنذاك. أما في الوقت الحالي، فهناك العديد من التحذيرات الصحية العامة ضد مادة ”BPA“، وحث الناس على التحقق من أن منتجاتهم تحتوي على BPA، والتي تكشف أن بدائل مادة BPA سببت اضطرابا في المختبر مما سبب مشاكل في إنتاج كل من البويضات والهرمونات الحيوانات. وكشفت نتائج الدراسة أن مادة ”BPS“ التي تعد البديل الآمن لـ ”BPA“، تؤدي إلى تشوهات صبغية مماثلة لتلك التي سجلتها قبل سنوات

كشفت دراسة جديدة أن المواد الكيميائية ”الأمنة“ المستخدمة في البلاستيك لتحل محل مادة المركب العضوي بيسفينول أو كما يعرف اختصارا بـ ”BPA“، قد تحمل المخاطر نفسها لهذه المادة. ففي عام ١٩٩٩، اكتشفت عالمة معروفة تدعى، باتريشيا هانت، عن طريق الصدفة، أن معظم المنتجات البلاستيكية تحتوي على مادة كيميائية تعطل الهرمونات. ووجد فريق هانت من جامعة ولاية واشنطن أن مادة ”بيسفينول أ“ (Bisphenol A) التي استخدمت في لعب الأطفال والأجهزة الطبية وتغليف المواد الغذائية، يمكن أن تؤثر على خطر الإصابة بالسرطان والخصوبة وأكثر من ذلك. وفي غضون ١٥ عاما، دفعت دراسة هانت الولايات المتحدة ودولا أخرى حول العالم، إلى حظر استخدام ”BPA“، وإجبار المصنعين على استخدام بدائل آمنة، مثل ”BPS“.

ولكن بحثا جديدا لهانت يكشف أن المواد الكيميائية البديلة تسببت في الضرر نفسه على الحيوانات المنوية والبويضات في الفئران المخبرية. وتقول هانت إنه ينبغي على المستهلكين العليين الالتزام بقاعدة واحدة، لا يهم ما هي المواد الكيميائية الموجودة على الملصق، إذ لا يمكن اعتبار المنتجات البلاستيكية التي تسبب علامات ضارة أو الشيخوخة، آمنة. وتحذر هانت من أن طلبنا على البلاستيك يمنع الشركات قوة دافعة لتجاوز التوصيات، مشيرة إلى أنه لا يمكن للهيئات التنظيمية مواكبة وتيرة

الشوكولاتة للحماية من قصور القلب



يرتبط بتخفيض عمليات الالتهابات، ورفع مستوى الكوليسترول الجيد في الدم، كما أن الفلافونويد يزيد من مستوى أكسيد النتروجين، الغاز الذي يوسع الأوعية الدموية ويحسن تدفق الدم فيها. لكن الشوكولاتة تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة، لذلك يجب الاعتدال في تناولها دائما.

لاشك أن الشوكولاتة حلوى لذيذة، يفرض البعض في تناولها ويتناولها البعض الآخر بين فترة وأخرى، لكن دراسات علمية أوضحت مؤخرا أن تناول ثلاث قطع منها شهريا مفيد للقلب والأوعية الدموية. بعض الناس يتناولون يوميا كمية كبيرة من الشوكولاتة ومن ثم يعانون من نتائج ذلك، وقد بينت نتائج دراسات علمية أجريت مؤخرا أن تناول الشوكولاتة باعتدال بمقدار ثلاث قطع في الشهر تخفض من احتمال الإصابة بقصور القلب بنسبة ١٣٪. يفترض علماء Icahn School of Medicine، في مدينة نيويورك، أن المكونات الطبيعية في الشوكولاتة، والتي تحمل اسم فلافونويد، تعزز صحة الأوعية الدموية، وتخفف من مستوى الالتهابات، وتخفف من احتمال الإصابة بقصور القلب بنسبة ١٣٪. لكن الباحثين يؤكدون أن الفائدة من الشوكولاتة تتحقق فقط حين تناول كمية معتدلة منها، لأنها تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر، لذلك فإن تناولها بكميات كبيرة يوميا، يرفع من خطر الإصابة بقصور القلب بنسبة ١٧٪. يقول العلماء: نعتقد بأن الشوكولاتة مصدر غذائي مهم للفلافونويد، الذي

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

أهمية التعليم في حياة الأمم

سالم بن راشد السريحي



لقد سخر الله تعالى للإنسان الكثير من الأمور وأوضح له الطرق التي يجب أن يسلكها حتى يستطيع فهم كل ما يدور حوله، فاعلم البشري لم يعد محصوراً فقط بما يوجد على كرتنا الأرضية وإنما امتد جهد العلماء والباحثين إلى الفضاء الخارجي، وعلى الدوام نسمع أو نقرأ بعض المواضيع التي تتحدث عن اكتشافات جديدة تتم على سطح القمر أو الكواكب الأخرى كالمرخ وغيره. يظل الإنسان يتعلم ويبادر في فهم الحياة، وليس العلم فقط في الاختراعات التي تصل إلينا لكن العلم يشمل كل شيء، ومع تقدم الزمن نشاهد كيف تطورت الأشياء واكتشفت أمور لم ن فكر أنها قد تصل إلينا، ودائماً نتساءل: ما الشيء القادم ؟

لذا فإن التعليم أمر مهم لحياة البشرية، وقد تناول القرآن الكريم أهمية العلم وفضله في حياة الناس، ومدى تأثيره على البشرية، فمثلاً بعض الأمراض المستعصية كانت تفتك بملايين البشر، ومع تقدم العلم استطاع العلماء إيجاد لقاحات وأدوية أثبتت كفاءتها في علاج المرضى، هذا إذا كان الحديث عن الطب، فما بالك بالعلوم الإنسانية الأخرى.

يبقى العلم هو سلاح الإنسان لمواجهة المتغيرات العالية، فحي كل يوم هناك مستجدات تحدث وتسارع لا ينتهي مداه، ولذا عملت السلطنة كغيرها من دول العالم على إثارة عقول أبنائها، وفتحت لهم المجال داخلياً وخارجياً، لطلب العلم ليصبحوا عما قريب عقولاً مفكرة قادرة على تحمل المسؤولية.

ويبقى العلم هو القدوة الحسنة لأبنائه الطلبة فهو مطالب بالكثير من الأمور - ولله الحمد - لدينا من الكفاءات التعليمية التي تجعلنا نفتخر ونفاخر بهم، فهم نخبة حسنة من أبناء الوطن، يدركون أهميتهم في الحياة التعليمية، ودورهم في خدمة الوطن وأبنائه.

الدقيقة، وهي للأسف ليست بتلك الجودة في بعض البلدان النامية، ولذا فإنه يجلب الخبرات الأجنبية لمسك زمام الأمور في كثير من القطاعات مثل: النقل الجوي، أو بعض التخصصات المحددة في مجال الطب أو الهندسة الالكترونية، وعلم شبكات الاتصالات وغيرها .

ومن المفرح أن بعض الدول استطاعت أن تحقق نتائج ملموسة في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، ومن ثم استطاعوا مسك زمام الأمور في الشركات والقطاعات المهمة، وهذا بفضل التخطيط السليم في العملية التعليمية، فالكفاءات المتميزة تفتح لها الأبواب الموصدة، وتعطى الثقة في تسيير الأمور، وتحقيق أعلى معدلات التقدم والنماء.

ويعتقد الكثير من الاختصاصين والخبراء في مجال الموارد البشرية أن سبب قلة الكفاءات في بعض القطاعات، ناتج عن عدم وضوح الرؤية في مجالات التعليم، أو لقلة وجود التخطيط المناسب والعمل لإيجاد نخبة من المختصين والمتمكنين من العمل وتولي مسؤولية القيادة الحكيمة للمؤسسات الحيوية، بسبب ضعف النظام التعليمي في بعض الدول الفقيرة، فالشهادة التي يحصل عليها الطالب إن لم تكن تؤدي دورها فما الفائدة منها؟ إذا تنفق على أن قطاع التعليم بمؤسساته المختلفة وتخصصاته المتعددة يعد من القطاعات المهمة في حياة الأمم والشعوب، هو المنارة التي تنضي للسفن طريقها الصحيح في كافة المجالات، فالمجالات المعرفية لم تعد محصورة بالكتاب المدرسي، وإنما هي مرتبطة بالتكنولوجيا والمهارات التي يتعلمها الطالب داخل وخارج نطاقه المدرسي؛ ولذا فإن الدولة تركز على أن توجد جيلاً من الأبناء قادراً على فهم أصعب الأمور وأدق التفاصيل .

الأنماط القديمة، بينما الدول المتقدمة تبتكر طرقاً وأساليب حديثة في طريقة التعليم؛ ولهذا فإن العملية التعليمية لديهم محفزة على الابتكار وبذل الجهد من أجل تحقيق نتائج مثمرة، وليس التعليم فقط من أجل التعليم، ولهذا السبب وغيره استطاعت تلك الدول أن تتقدم في شتى الميادين، وأن يكون لأبنائها الريادة في القطاعات الحيوية؛ ولهذا سعت دولهم إلى مواكبة المتغيرات والمستجدات في النظام التعليمي بهدف مواكبة كل ما هو جديد ومفيد، فمثلاً الجامعات الأجنبية لا تعتمد الدراسة بها على التلقين والحفظ، وإنما اتخذت أساليب تجعل من الطالب يستفيد من العلوم التي درسها في مقعد الدراسة، فالمناهج التعليمية ليست تعجيزية أو مثقلة بالمواضيع الدسمة التي من الممكن أن تكون أعلى من طاقة الطلبة في مرحلة معينة، أيضاً المدارس لديهم تعمل على فتح أبواب الاهتمام بالمواهب المبتكرة، وهذا الجانب تنهت له الكثير من الدول النامية، ولهذا سعت إلى تغيير سياسة التعليم بها، وتخلت عن النمط القديم الذي يعتمد على المنهج المدرسي المتضخم بالمعلومات والمتشعب في الاتجاهات، وفي بعض الأحيان يجد الطالب نفسه غير متمكن من الكثير من الأمور، والكثير من الأشياء لا يستفيد منها في حياته العملية، فما تم دراسته في المدرسة أو الكلية أو الجامعة لا يتم تطبيقه على أرض الواقع، وهنا يصطدم بواقع آخر عندما يقبل على سوق العمل، إذ إن ما تعلمه لا يطابق أنماط العمل أو التخصص الذي ينخرط فيه، والكثير من القوى العاملة في بعض المجالات تعمل على تنمية مهاراتها وزيادة قدراتها من منطلق الممارسة، وليس من خلال الدراسة، ولذا سعت الدول في الوقت الراهن إلى الاستفادة من الخبرات في الدول المتقدمة، وفي شتى المجالات .

إن سوق العمل في الوقت الراهن يتطلب بعض التخصصات

منذ أيام قليلة بدأ العام الدراسي الجديد، وشرع أبنائنا وبناتنا الجدد في مسيرتهم الدراسية، والكل يحذوه الأمل في تحقيق أفضل النتائج وأرقى المستويات، ولقد بذلت وزارة التربية والتعليم جهوداً حثيثة؛ من أجل توفير المناخ المناسب للعملية التعليمية في السلطنة، حيث عمدت لتوفير كافة المستلزمات الضرورية للتعليم، ومنها انضمام نخبة من أبناء الوطن إلى جانب إخوانهم من المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى تزويد المدارس بكافة الكتب المدرسية في مختلف المراحل الدراسية، أيضاً عملت الوزارة على توفير وسائل نقل حديثة للطلبة، إلى جانب العديد من الأشياء المكملة للجانب التعليمي.

وإذا كنا نريد التحدث عن أهمية التعليم في حياة الشعوب، فإننا نؤكد أن السلطنة أولت الجانب التعليمي جل عنايتها ورعايتها، منذ بداية النهضة المباركة في سبيل إيجاد جيل متعلم من أبناء الوطن قادر على العطاء، متسلحاً بجزء العلم والمعرفة، يعينه ذلك على أداء واجبه الوطني على أكمل وجه.

إننا أمام حقيقة واضحة مفادها أن الدول تصنف وفق تطورها التعليمي، فهناك شعوب تسمى «دول العالم الثالث» أو بمعنى آخر «الدول النامية»، وهناك نوع آخر من الشعوب، وتسمى المتقدمة التي لها مفهومها الخاص في طريقة الحياة، ومعالجة أنماطها وسياساتها وتطورها التكنولوجي والعرفي.

وإذا كان التعليم هو المحور المهم أو لنقل الرئيسي في حياة الأمم والشعوب، فلا شك أن ما وصلت إليه الدول المتقدمة، من نماء ونهضة كان سببه اتجاهها نحو تنوير شعوبها بنشتي العلوم والمعارف الإنسانية، وأوجدت الدول أنماطاً ذكية في كيفية تنقيف شعوبها علمياً ومعرفياً.

إن أنظمة التعليم في الدول النامية، للأسف لا تزال يستخدم

الأبناء . . والشعور بالمسؤولية

راشد بن محمد العمري

يوجه الوالدان الأبناء للقيام ببعض الأعمال المنزلية، فهذا يزيد من إدراكهم وحبهم للجو الأسري الذي يؤصل دور التعاون فيه، ولا بد أن يكون للأمر دور في توجيه بناتها نحو بعض الأعمال مثل تعلم الطبخ أو الغسيل أو تنظيف الغرف والمتعلقات الشخصية.

إن دور الأسرة في حياة الأبناء عامل مهم في طريقة تعامل الأبناء مع الحياة، فليس من العيب أن تبادر البنات مثلاً بعمل نوع من المأكولات أو تحضير بعض العصائر مثلاً، وأيضاً الولد يقوم بترتيب أغراضه الخاصة وتنظيمها بشكل مناسب، وهذا الأمر يبعد عن الأبناء صفة الاتكالية، ويبعد عنهم صفة الأنانية وعدم المشاركة.

إن أبناءنا أمانة في أعناقنا، وعلينا أن نعلمهم ونربيهم على القيم والعادات الحسنة المتمثلة في المشاركة، وأن يكون لديهم دور في الحياة؛ لأنهم عما قريب سوف يعتمدون على أنفسهم في مواجهة الحياة، فالصغار لا يظنون صغاراً، ولذا من الواجب على الأسرة أن تفرس في نفوس أبنائها القيام بالمبادرات، وألا يكون الفعل فقط مرتبطاً بصفة الأمر، وإنما يأتي من القيم التي غرسها فيه الوالدان.

أن تعطي أولادها الثقة في تحمل مسؤولياتهم في إنجاز المهام المناطة بهم، حتى يستطيعوا أن يواجهوا المستقبل بشيء من الخبرة والمقدرة على حسن التصرف.

إن حب الوالدين لأبناء لا يعفيهم من إسناد المهام لهم، حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في المستقبل، فالحياة لا تظل على حال واحد، ومن هنا يجب على الوالدين تعويد الأبناء على تحمل المسؤولية منذ الصغر، حتى يستطيعوا التأقلم مع الحياة ومواجهة المواقف الصعبة التي قد تتعرض طريقهم في المستقبل . إن الدراسات الحديثة في كيفية التعامل مع الأبناء وتربيتهم، تؤكد على أهمية أن يكون للأبناء دور فعال في حياة الأسرة، بمعنى إشرافهم في العديد من الأمور المهمة، إلى جانب إسناد المهام إليهم وتذكيرهم بالواجبات التي يجب أن يقوموا بها، فمثلاً المنزل الذي يعيشون فيه يجب أن يدركوا أنهم جزء منه، وأنه ليس يفتدق يدخلون ويخرجون منه دون أن يكون له دور أو مهمة يقومون بها. أيضاً من الضروري أن

تشثكي العديد من الأسر، من عدم تحمل أبنائنا للمسؤولية، أو عدم القيام بواجباتهم على أكمل وجه، حيث ينصب جل تركيزهم واهتماماتهم فقط في المطالبة بالحقوق الواجبة لهم، وللأسف هذه الشكوى سببها إما المحيط الأسري غير المحفز على الاعتماد على النفس، أو التربية التي نشأ عليها الأبناء منذ الصغر، من خلال عدم إيراد أي أعمال يقومون بها، فكل ما يرغبون فيه يجدونه دون عناء أو مشقة، فهم اعتادوا منذ نعومة أظفارهم، أن يجدوا كل طلباتهم مجابة، فحياة الرفاهية لم تدع لهم مجالاً للقيام بواجباتهم، ونظير عملهم يتم مكافأتهم وتشجيعهم، وهنا تكمن الخطورة في حياة الأبناء، فهندما يكبر الابن المدلل، يصطدم أحياناً بجملة من الأمور، فلا يستطيع أن يدبر نفسه بنفسه، فهو قد قضى سنوات طويلة من عمره يعتمد على أبيه أو أمه أو محيط أسرته في توفير كل ما يطلبه.

بعض الأبناء لا يحسن التصرف في مواجهة المواقف، لأنه لم يتحمل أي مسؤولية منذ صغره، وبالتالي تجده يفشل في أول اختبار له في الحياة عندما يكبر؛ لذا على العائلات

عقد اللؤلؤ

إيمان راشد فارس



منذ سنوات طفولتي تسلك عشق اللؤلؤ إلى قلبي، ورثت هذا الحب من أمي حفظها الله، هذه الحبات المبهرة لا تستطيع الحصول عليها إلا المرأة المتزوجة.

كنت لشدة ولعي بهذه الحبيبات الصغيرة اللماعة التي تزين عنق والدتي تميت الزواج سريعاً ليتسنى لي اقتناء هذه اللؤلؤ الخاطفة للعقل والقلب معاً.

تزوجت في سن صغيرة فتوَعاً ما لم أكن تجاوزت الثامنة عشرة من عمري عندما علمت من والدتي أن هنالك قريباً لنا يرغب بالزواج بي. لم أفكر في أي شيء ولم تعنني أو تخفني مسؤوليات الزواج كغيري من الفتيات، كنت في غاية السعادة بأنني الآن سأتمكن من الحصول على اللؤلؤ، ما زالت بقايا الطفولة تسكن عقلي. حصلت على أول حبة لؤلؤ بعد مرور عام ونصف من زواجي، سررت بها جداً لدرجة أنني حرصت على العناية بها وتلميعها والاهتمام بها أشد اهتمام طوال الوقت، وضعتها في سلسلة ذهبية وظللت أرديها في عنقي طوال اليوم، تدلت السلسلة من عنقي لتستقر حبة اللؤلؤ على صدري تحديداً ناحية قلبي، مع كل اهتزازة لحبة اللؤلؤ كنت أشعر أن قلبي يخفق فرحاً بشدة.

بعد مرور عام اقتناني حبة اللؤلؤ الأولى حصلت على لؤلؤة أخرى سررت بها أيما سرور ووضعتها بجانب اللؤلؤة الأولى، وحرصت على أن تكون اللؤلؤتان في مكان آمن خوفاً من أن تمتد إليهما أيدي سارقة أو عابثة.

وظللت أحصل على حبة من اللؤلؤ كل عام حتى بلغ عدد ما أقتنيته من اللؤلؤ تسع حبات تتفاوت في أشكالها وأحجامها، كنت في غاية السعادة، لكن دوام الحال من المحال، مرض زوجي مرضاً شديداً توفي بعدها بآيام. حزنّت على وفاته كثيراً حتى أنني اعتزلت الناس وتقوقعت على نفسي بشدة، بعد وفاة زوجي انقطع العقد الذي يزين عنقي وتناشرت حبات اللؤلؤ، جعل ذلك حزني وهمي يتضاعف، حاولت أن أجمع الحبات وأعيد نظمها كعقد من جديد لكن هيهات ذلك فلقد كان



زوجي هو من ينظمها لي في العقد بينما كنت أنا أحرص على الحفاظ عليها. حاول الكثيرون أن يلبثوا اللؤلؤ المتناشرة، كل يريد أن يظفر لنفسه بواحدة منهن، لكنني استجمت كل قوتي وقمت بجمع حبات اللؤلؤ المتناشرة، وحاولت بكل ما ملكت من عزيمة وقوة أن أعيد نظمها في العقد من جديد لكن العقد كان قد انقطع بشكل لا يسمح بإصلاحه، فوضعتها في علبة صغيرة للجواهر وأحكمت إغلاقه عليها. وظللت أعتني بها كل يوم دون كلل أو ملل بل بكل حب فهي كل ما تبقى لي في هذه الدنيا.

مرت الأعوام سريعاً بشكل لم أتخيله، حبات اللؤلؤ بدأت بالتناقص في علبة الجواهر، كما حرصت على اقتنائها. عاماً تلو الآخر ها هي تتناقص حتى باتت الصندوق فارغاً إلا من عبقها. لكن اللؤلؤ لم يتبعد كثيراً، ظلت تعود لي ومعها لألحائها الصغيرة، امتلأت علبة الجواهر بلألئ عديدة، وكلما زادت اللؤلؤ زادت العلبة اتساعاً وازددت فرحاً وحباً لهن. تسع حبات من اللؤلؤ أنجبن لي عشرات اللؤلؤ الصغيرة، حين لي عشرات اللؤلؤ، بناتي لائن عمري وجواهره اللاتي ملأن قلبي فرحاً وسعادة.

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



وَلَمَّا أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهٍ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ ، وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى
بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

صدق الله العظيم

التحويل المطلق للوكيل يتيح له إقرار ما فيه مصلحة الفلج

هلك رجل وترك ولداً عمره ست سنوات، وله أختان شقيقتان وابن عم، فمن الأولى بأن يكون وكيلاً شرعياً له في تربيته وأمواله وغير ذلك، وما صلاحية الوكيل؟

الأولى بالوكالة من كان أحفظ للأمانة وأهلاً للمسؤولية وأبر باليتيم، وإن كان أقرب أهله نسباً، وعلى القاضي الشرعي أن ينظر في ذلك والله أعلم.

سألني أحد الأشخاص عن قيمة أغراض معينة، فقممت بإخياره عن سعرها في المنطقة التي أقطنها، فقام بإرسال المبلغ المطلوب لشراء تلك الأغراض، ولكن عند وصول المبلغ اتضح لي أنه يمكنني أن أشتري هذه الأغراض من منطقة – بعيدة نوعاً ما عن مدينتي – بسعر أقل، فقممت بالذهاب إليها وشراء الأغراض المطلوبة منها بسعر أقل وأرسلتها له، فهل يحق لي فرق السعر بين المدينتين؟

ليس لك إلا مقدار ما خسرتَه بذهابك إلى مكان بيع تلك الأغراض بسعر أقل، اللهم إلا أن أخبرتَ طالب الأغراض وسمج لك بما فضل عن ثمنها، والله أعلم.

الفتاوى

لمساحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

إن كان وكيل الفلج مخولاً في مطلق التصرف في مصالح الفلج فهو الذي يقر، وإن لم تكن وكالته مطلقة فعلى أصحاب الفلج أن يطلقوها، والله أعلم.

ما قولكم في شخص أعطي بضاعة يبيعهما بالأجل ويستلم قيمتها ويجمعها معه حتى تكتمل ثم يعطيها صاحبتها، إلا أنه في الفترة التي يجمع فيها بعض النقود تموزه الحاجة إلى المال فيأخذ من تلك النقود لقضاء حاجته، ثم بعد وقت محدود يرجعها إلى ما بقي مما أخذ منه، فإذا ما اكتملت قيمة البضاعة المباعة دفعها إلى صاحبها كاملة دون نقصان فهل يأثم بفعله ذلك أم لا. علماً أنه ليس له أي مصلحة من قيمة تلك البضاعة التي يبيعهما أفدنة ولك الأجر؟

ليس له فعل ذلك إلا بإذن من صاحب المال، وهو على أي حال يتقبل بفعله هذا من الأمانة إلى الضمان، فإن ضاع شيء من الثمن كان له ضامناً بعدما استدانته حتى يرده إلى صاحبه، والله أعلم.

نقوم بشراء بضاعة من خارج السلطنة، ويطلب البائع تحويل قيمة المبيع بحوالة مصرفية في بنك في بلده، فتدفع الروالات العمانية إلى البنك هنا فيجولها على حساب البائع إلى عملة بلده، فما حكم الشرع في هذا التعامل؟

إن كان هو وكل – أي البائع – البنك الذي في بلده، والبنك الذي في بلده وكل البنك الذي هنا، أو هذا البنك الذي هنا فرع للبنك الذي هناك، فهذا التوكيل يسوغ أن يأخذ الوكيل المفوض الثمن من أجل أن يجعل ذلك الثمن في حساب المالك الذي باع تلك البضاعة، ولو كان ذلك بغير العملة التي تم بها عقد البيع، على أن يكون بسعر الوقت نفسه من غير أن يكون افتراق بين ممثلي البائع والمشتري وبينهما شيء، والله أعلم.

ما قولكم في أموال الفلج التي أراد الأهالي بيعها؟ وكيف تكون كتابة الصك؟ وهل يقر وكيل الفلج بالبيع، وكيف يكون الإقرار؟

النصيحة ركن من أركان الدعوة إلى الله والحفاظ على هذا الدين

النظر الشرعية فتؤكد أن النصيحة داخله في الدعوة إلى الله عز وجل، وهي من واجبات القيام بهذا الأمر، لكن يجب أن تكون مبنية على أسس وقواعد معينة بينها القرآن الكريم وسنة نبيه الكريم ..

نتبين ذلك من خلال اللقاءات التالية في هذا الاستطلاع:

تقديمها؟ وهل يعذر المرء نفسه إذا رأى أنه غير قادر على تقديمها بالشكل المطلوب؟ أم يلتبس لنفسه العذر؟ .. الإجابة على هذه التساؤلات نتعرف عليها من خلال الالتقاء مع مجموعة مختارة من الشباب الذين أبدوا آراء متباينة حول هذا الموضوع. أما وجهة

ما الذي يعنيه الحديث الشريف: «الدين النصيحة» .. وهل تكون في الأمور الدينية فحسب؟ أم تشمل كذلك الأمور الدنيوية، وهل هناك شروط معينة يجب أن تتوفر في مقدم النصيحة؟ وهل يشترط في النصيحة زمان أو مكان معين؟ وما الطريقة المثلى في

استطلاع:

سالم بن حمدان الحسيني

وليد القري: تكون بالحكمة والموعظة الحسنة

لأخيه ما يحب لنفسه.

وأكد القري قائلاً: بما أن النصيحة دعوة سواء كانت للنفس أو للغير بمعنى دعوة للنفس لطاعة الله وامتنان أمره وعمارة هذا الكون، فهو دعوة للغير أيضاً بنفس هذا الأمر استجابة لأمر الله عز وجل: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، مؤكداً، إذا كان الأمر كذلك فالنصيحة داخله في الدعوة إلى الله عز وجل، وهي من واجبات القيام بهذا الأمر فإن الدعوة لا بد أن تكون مبنية على أسس وقواعد كما بين ذلك الله سبحانه في قوله: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالِغِي فِي الْحَسَنِ فَلَا يَدَّ أَنْ تُحَاطَ النصيحة بعد أن تكون خالصة لله عز وجل بالحكمة، فرب ناصح يرجو نصيحته الخبير يعود ذلك النصح على نفسه وعلى غيره بالشر؛ لأنه لم يحط هذه النصيحة بالحكمة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها، إذن فلا بد أن يكون الناصح حكيماً عارفاً بالأمر الذي ينصح به، سواء لنفسه أو للغير، فتختلف نصيحة الأب لأبنته، ونصيحة الابن لوالديه، ونصيحة الجار لجاره، ونصيحة الصغير للكبير، فيبرى عن الحسن والحسن إنهما قدران يراهما رجلان كبيراً في السن يتوضأ فلا يحسن الوضوء فاراداً أن ينصح شخصاً ما لا بد أن يبدأ بالكلام في السن يتوضأ فلا يحسن الوضوء فاراداً أن ينصحها، فطلباً منه أن ينظر في وضوئهما وأيضاً وضوءه أفضل وأصح من وضوء الآخر، فهبما تروضيا أمامه وأحسن الوضوء فهم ذلك الرجل هذا الأسلوب الراقى الذي استخدماه في النصح له، وإرادة الخير له،



وليد القري

وفهم المراد، فشكر لهما جميعاً ذلك، حيث فهم إنهما يريدان تعليمه أمر الوضوء دون أن يمس ذلك باحترامه وتقديره وكبرسنة؛ لذلك قبله بنفس راضية وقلب مطمئن ولسان شاكر لهما ذلك الأمر، مشيراً إلى أنه لو جاء إليه بطريق آخر لا يحاط بالحكمة لكان الأمر بخلاف ذلك. وحول ما إذا كانت هناك شروط معينة لا بد أن تتوفر في مقدم النصيحة وهل يشترط في النصيحة زمان أو مكان معين أوضح قائلاً: الناصح لا بد أن يتحرى معرفته بما ينصح به، وأن يكون هذا الأمر الذي ينصح به قائماً على العلم والمعرفة، وأن يكون ذلك النصح محاطاً بالحكمة، ثم

كما توجهنا ببعض الأسئلة حول هذا الموضوع مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية نستطلع حياها وجهة النظر الشرعية فكان لقائنا مع الشيخ ولید بن سليمان القري أمين فتوى مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية نتسألُه بداية عما يعنيه الحديث الشريف «الدين النصيحة»، وهل يكون ذلك في أمور الدين فحسب فيقول: حديث الدين النصيحة جاء عن طريق تميم بن أوس الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة ثلاثاً، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»، وهذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، وجاء من طرق أخرى أيضاً، ومعنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بأن الدين بآركان الإسلام وأركان الإيمان ودرجاته التي تمتد من التقوى إلى الإحسان كلها يخبر عنها بأنها هي النصيحة، كما أخبر في حديث أخبر بأن الدين العاملة، وهذا فيه إشارة إلى المكانة العالية والأهمية القصوى للنصيحة للحفاظ على الدين.

وأشار إلى أن النصيحة من حيث أصلها اللغوي تعني «الخلوص»، يقال: نصحت العسل إذا خلصته من الشمع، ففيها معنى الإخلاص والخلص من الشوائب فتكون صافية نقيّة طاهرة من شوائب النفس وأدران القلب، ومن الأنواع الأخرى التي قد تكون من أفات النفس وأمراض القلوب. وقال بعض العلماء: إن النصيحة يعبر بها عن جملة، وهي إرادة الخير للمنصوح له، وقال بعضهم: النصيحة كلمة جامع تتضمن

التقينا بداية مع سالم بن عيد القبالي لبحثنا عن رأيه الشخصي في أهمية تقديم النصيحة فيقول: إن حياة المرء لا تستقيم إلا بالنصيحة، ولا يمكن لأي إنسان أن يستغني عن نصح المحب، ويذكر أن أفلاطون قال: من يأبى النصيحة اليوم التي لا تكلف شيئاً سوف يضطر في الغد إلى شراء الأسف بأعلى الأثمان، مشيراً إلى أن المبادرة بالنصيحة تعتمد على طبيعة الموقف والشخص موضع النصح، وإن كان ولا بد فهناك مندوحة في الأساليب التي تضمن عدم التعريض بالمنصوح أو جرعه .. حيث إن النصيحة في الأصل تقدم لمن طلبها، هذا أولاً، وثانياً، إن أن تقدم في قالب جميل لا يأنف منه المنصوح، لكن إن حدث وشعر المنصوح بالإزعاج فالأفضل تركه.

أما إذا رأى في نفسه أنه غير قادر على تقديم النصيحة بالشكل الصحيح .. هل سيغامر بتقديمها .. أم يلتبس لنفسه العذر؟ يقول القبالي: الأصل أن توجه بالنصح لكل من نغزه وتقدره وتحترمه، وهو حتماً سينتفع أن هذا من مصلحته، مع مراعاة أننا لسنا أوصياء على أحد وكل حرية التعبير، وما النصيحة في أصلها إلا هدية تقدم لمن نقدرهم وتحترمهم، لكن إن كانت هذه النصيحة ستضر أكثر مما تنفع فلا خير فيها ولا فيمن أتى بها.

من جهته قال يعرب سعيد علي العمراني - أخصائي اجتماعي بوزارة التربية والتعليم: تعتبر النصيحة علامة من علامات الاهتمام بالصالح والإصلاح، حيث إن ديننا الإسلامي الحنيف قائم على النصيحة، وهل يقوم هو بذلك إذا رأى تصرفاً سلبياً بدر من شخص قال: نعم، لأن ذلك من مسؤوليتي أن أقوم بواجب النصيحة ودور الناصح وتبيين خطأ ذلك الشخص وتقويم سلوكه السلبى وتبصيره بالواجب الإيجابي.

وإذا وجد ردوداً سلبية ممن يحاول أن يقدم له النصيحة .. هل يدخل معه في صدام أم كيف يتصرف؟ قال: أتقبل الردود السلبية وأحاول أن أجد قنوات للإقناع لكي أحقق الهدف من النصيحة فلربما الإنسان لا يدرك خطاه بعد التحاور معه، إذا رأى أنه غير قادر على تقديم النصيحة بالشكل الصحيح .. فقال: في هذا الحالة أتمس لنفسي العذر خوفاً من الانعطاف السلبى للموضوع والخشية من تقديم النصح في غير موضعه الصحيح مما ينعكس سلباً على الشخص المنصوح.

كذلك يشاركنا في هذا الاستطلاع ثاني بن سالم القاسمي، فيقول حول هذا الموضوع: إن النصيحة مهمة من المسلم لأخيه المسلم ولكن بشرط أن تكون في السر وليست أمام الملا؛ حيث يجب على المسلم تقديم النصح والإرشاد لكل مسلم لتليل الأجر والثواب وحجب الخير للغير، وبها تصلح الخطئ بإذن الله تعالى، مشيراً إلى أن النصيحة في رأيه مهمة، وهناك حديث نبوية تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم تحث على النصيحة وتقديم النصح، والنصيحة ذكرها الله في مواضع كثيرة في القرآن على لسان أنبيائه الكرام صلوات الله عليهم، كما أن النصيحة كذلك دليل على محبة الناصح للمنصوح وإرادة الخير والصلاح له.

وأضاف: وطبعاً كونى فرداً في هذا المجتمع يدين بالإسلام فإنني أقدم النصيحة لكل شخص أرى منه تصرفاً خاطئاً وسلبياً؛ لأن النصيحة في هذه الحالة تؤدي إلى صلاح الفرد والمجتمع .. وفي بعض الأحيان أطلب النصيحة مثلي مثل المنصوح .. وأقدم النصح كذلك للشخص الذي يطلب مني النصيحة؛ لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يدعونا لذلك، وطبعاً عندما أنصح الخطئ يكون نصحي بلطف ولين وكلام طيب ولا أعنفه لكي يقبل النصيحة؛ لأن المسلم بطبعه لا يجب الغلظة والشدّة وبمبيل للين واللطف لقبول الأمر، وينبغي ألا يكون كلام الناصح طويلاً ملائياً ينثر منه المنصوح الخطئ .. كذلك على من يقدم النصيحة أن يختار الوقت المناسب للنصيحة. ويجب أن يكون الناصح قدوة حسنة للمنصوح

الله في النصح والإصلاح فسوف يقبل ولو بعد عدة محاولات بهذه النصيحة بعد أن أعطيه وقتاً ومعاودة النصح مرة أخرى. أما إذا رأيت نفسي غير قادر على تقديم النصيحة بالشكل الصحيح فأغامر في تقديمها بأشكال وأساليب أخرى لربما تلقى صداها في قلبه بنية خالصة لله تعالى وأكون سبباً في صلاحه وعودته للصاب من مبدأ «الدين النصيحة» .. وأقول: لا أحد معذور من تقديم النصيحة بالطريقة الفيدة التي يستطيع تقديمها للمنصوح. ويقول يوسف بن سالم الحميدي: حقيقة النصيحة مهمة جداً في حياتنا العامة والخاصة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

مخلصاً نيته في تقديم النصيحة لله تعالى. وإذا واجه ردوداً سلبية حينما يقدم النصيحة، كيف عليه أن يتصرف قال: لا يخلو أي عمل كان من السلبيات بدون الدخول معه في صدام وأحاول أنكون في دور الناصح فعلي أن أتقبل كل الردود السلبية وسلبيات المنصوح محاولاً تذليل تلك السلبيات بدون الدخول معه في صدام وأحاول مرة تلو أخرى بلا يأس بالكلام الطيب اللين تخرج النصيحة مقلقة بالكلام القبول .. فطريق النصيحة والإصلاح لا يتوافق مع جميع الأفراد، فمنهم من يقبل ومنهم من يصد ويبعد ويصادم لكي لا يسمع النصيحة .. لكن لكون الشخص الناصح خالص النية لوجه

المقبالي:

حياة المرء لا تستقيم إلا بالنصيحة

الحميدي:

تقدم بأسلوب راق

العمراني:

علامة من علامات الإصلاح

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، فُلْنَا لِمَنْ، قال: «لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»، ومن هذا النطلق فإن النصيحة واجبة على كل إنسان يرى الخطئ، ويقدم له النصيحة بأسلوب راق، وهي تشمل جميع الجوانب الإيجابية. فعندما يريد الإنسان تقديم النصح لشخص ما لا بد أن يبدأ بالكلام الطيب والمريح للقلب بعيداً عن العصبية والغف وألا يطيل النصح معه، وأن ينصح بعيداً عن الأمر والنهي ولا يقول له: افعل كذا، ولا تفعل كذا، ولكن بأسلوب راق، فمثلاً يقول له: ما رأيك أن نفعل كذا وكذا؟ فهذه الطريقة هو يكسب ذلك الشخص ويعينه

القاسمي:

في السر وليست في العلن

البطاشي:

تخير المكان والزمان المناسبين

وكذلك تخير المكان والزمان المناسب، بحيث لا تضجح ولا توبخ ولا تجهر بالنصيحة، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بتقديم النصح، فالنصيحة في الغالب تكون للأشخاص المقربين وذوي المعرفة بك، لأنه دائماً عندما يكون الشخص ذا معرفة بك وبشخصك وبنقته وبرجاجة عقلك يكون تقبله أكثر وأكبر، أما الآخرون فيعتمد إذا توفرت الفرصة والمكان والزمان المناسب للنصح. والنصيحة في رأيي الشخصي هي واجبة إذا لزم، ولكن أسلوب وطريقة تقديم النصيحة مهمة أيضاً؛ فهي تلعب دوراً كبيراً في مدى تقبل الآخر وفهمه للنصيحة،

تواصل وأثر

زهرة سليمان أوشن

الصلاة صلة واتصال، إقامة وقيام، خضوع وتسليم، تضرع ودعاء، أوبة واستكانة، تكليف وتشريف، راحة وطمأنينة، طاعة واستجابة، راحة وراحة. هي عمود الدين وركنه الركين، وأسه المتين، لب الانتماء، من أقامها أقام الدين، ومن بغي عليها واعتدى على حقوقها فليراجع انتماءه للإسلام فهو على خطر عظيم.

الصلاة أول ما يكلف به المسلم ترافقه ويرافقها في كل أحواله حتى يلقي الله عز وجل، فهي معه في حله وترحاله، في صحته ومرضه إلا أن يفقد عقله، يلازمها في كل قلبائته، يهرع إليها ليؤديها في وقتها فينبشرح صدره، وتهدا جوارحه، وتسمو روحه وتزكو نفسه. يتعلم منها النظام وترتيب الأولويات، والمحافظة على الأوقات. في النداء إليها برد وسلام، طمأنينة وسكينة، فوز ونجاح، وفي المسير إليها روح وريحان عفو وغفران. يحيا معها في دوحة غناء، يذكر فيها ربه ويشحن طاقاته ويجدد إيمانه، يقوى عزيمته ويحسن أداءه، مستجيبا لنداء ربه المتكرر في كتابه، (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)، ويحقق معنى قوله تعالى: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا). ويرتقى إلى ما يصبو إليه من الخيرات وعلو الدرجات على جسر من الطاعات أقوى لبناته الصلاة، فيسكن قلبه وهو يقرأ قوله تعالى: (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون).

ينطلق المؤمن إلى رحاب المسجد ليؤديها مع جماعة من المؤمنين فإذا بالقلوب تتصافح والأرواح تتعاقق والنفوس تصفو والهمم تعلو، كيف لا وقد استجابوا جميعا لنداء: (حي على الصلاة)، ليكون الأثر بعدها عمل وعطاء، إقتان وبناء. ويستمر التواصل بين العبد وربّه لا يحده مكان ولا يمنعه زمان - إلا استثناءات معلومة الظروف يتعلمها المسلم في فقه الصلاة - فبإيه سبحانه مفتوح لذا يجعل المؤمن في بيته وسوقه، في عمله ومكان نزهته مساحة لصلاته يعلو فيها بذكر الله ويزهر محيطه ألقا وبهاء بتلك المناجاة الراضعة، وبين الضئينة والضئينة يغم أوقاتا ينتفل فيها بصلوات مباركات، غدوا وعشيا، فجرا وضحى. ويرتقي المؤمن باتصاله وتواصله وتغدو الصلاة بهجة قلبه ونبع راحته، إنها ملاذه الأمن ويستأنه المزهر بالرياحين، فلا غرو عندها أن يكون من أهل الليل الذين ورد ذكرهم في عدد من آيات القرآن الكريم، فها هو الله سبحانه وتعالى يصف عباد الرحمن في سورة الفرقان فيجعل من صفاتهم أنهم: (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما). ويذكر القرآن في سورة الذاريات جزءا المتقين في الآخرة فإذا من أهم أعمالهم صلاتهم بالليل والناس نيام (إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم)، وفي سورة السجدة يحدثنا القرآن عن حال المؤمنين مع آيات الله وتفاعلهم معها سواء التي في الكتاب المسطور أو التي في الكتاب المنظور فإذا أحوالهم في قمة الجمال والروعة وإذا لهم خلوات مع ربهم يبنرون بها ليهمم ويعمرون بها ساعاته فيحفظهم القرح وتحوطهم عناية الرحمن، يقول سبحانه وتعالى عنهم: (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

ومع الصلاة يدخل المسلم في دورات لا تقل عن خمس دورات يوميا، فإذا به يتخلى فيتخلّى ويتنقى فيتنقى، تغمره النفحات وتحوطه البركات، فإذا باعوجاجه يقوم ومساره يصحح، مزاجه يعتدل وميزانه يستقيم، فيسجد لله شاكرا وهو يرى أثر الصلاة عليه ويفرح وقد شمله الاستثناء في قوله تعالى في سورة المعارج: (إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون).

إنها الصلاة أشرها رهيب وفعلها عجيب، فلا غرو أن تكون دعوة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام: (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء). وأن تكون كلمات الله المباركات موسى وهو يستقبل بأكورة الوحي: (إنه أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري)، وأن يوصي مولانا جل وعلا موسى وهارون عليهما السلام أن يأمرأ قومهما بالصلاة قائلا: (واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة)، ويشرف الله إسماعيل ويرفع قدره، فلننظر حاله مع الصلاة وقيامه بحق أهله يحضهم عليها، يقول الله تعالى عنه: (واذكروا في الكتاب إسماعيل إنه كان صادقا للوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا).

ويشير الله ذكريا يحيي، ويطلعلنا الله - عز وجل - بحاله وهو يتلقى البشرى، فإذا حاله حال تجلي وعروج عبر صلاة خاشعة لرب كريم، استمع إلى قوله تعالى: (فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبيا من الصالحين)، يصصطي الله مريم عليها السلام على نساء العالمين ويوصيها الله بالصلاة وهو بشرها بهذا الاصطفاء، ولنجبا معا في ظلال هذا الهبة الربانية ونحن نقرأ قوله تعالى: (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين).

ونتقبل من مريم إلى ابنها المسيح عليهما السلام، وهو في المهد ينطقه الله بتلك الكلمات المباركات لتبرئة أمه العفيفة مما نسب إليها، وليؤكد بشريته ونبوته، فإذا بتلك الكلمات الطمينا لا تخلو من وصية له بالصلاة، قال تعالى: (فأشارت إليه قائلوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا). ولنا أن نفوض عميقا ونحظى بالدرر الثمينة ونحن نستمع إلى قول حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا عن الصلاة فيقول: «وجعلت قرة عيني في الصلاة»، ويتنزل علينا بردا من السكينة وحنن اسمه - بابي هو وأمي - ينادي بلالا رضي الله عنه قائلا: «ارحنا بها يا بلال، تلك هي أحوال الأنبياء العارفين مع الصلاة وهم أسوة يقتدي بهم من سار على أنبياهم وسلك دربهم. وحالهم مع الصلاة مسارعة إليها، حفاظا عليها، مسابقة في القيام بحقها، خشوعا في تأديتها، سجودا فيها جسدا وقلبا، ثمارها نجدها في سلوكهم، صدقا في القول والعمل، حسن خلق مع القريب والغريب، أداء لحقوق العباد، بذل وتضحية، عطاء وإحسان - حصنوا أنفسهم بالقيام فنهتهم عن كل قبيح فتحقق فيهم قول الله تعالى: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)، أما أولئك الذين ما رعوها حق رعايتها وكانوا يتغافلون عنها وما قاموا بها على وجهها المطلوب، فلا خشوع ولا تدبر، لا استقامة ولا اعتدال، لا طمأنينة ولا سكينة، نقر كنقر الغراب وحركات ليس فيها روح، وكأنهم يريدون أن يرتاحوا منها ويتخلصوا من عبثها، هؤلاء نخشى أن يصيبهم الوعيد في قوله سبحانه: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يראون ويعلمون الماعون)، فإنهم لما أساءوا في صلاتهم وما خشعوا فيها ولا كانوا بمستوى مقام الوقوف أمام رب العالمين.. كانت النتيجة أن ساء سلوكهم وانحرفوا عن الصراط المستقيم.

ولا شك أن الاستمرار على هذا النهج الموعج مع الصلاة قد يؤدي

بأصحاحه من حيث لا يشعرون إلى الانضمام إلى حزب المناقضين

الذين وصفهم الله عز وجل بقوله: (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) فالله

الله في الصلاة، فيها تصلح أحوالنا في الدنيا والآخرة، جعلنا

الله وإياكم من أهلها الذين تقرر أعينهم بها وتزكو نفوسهم

بإقامتها وتسمو أرواحهم بتأديتها.

الصلاة

بين العادة والعبادة . . . النتيجة والأثر

ملاذ الروح وسكينة النفس

«الصلاة في حياة المسلم كمبادة لها دور علاجي ووقائي، فهي تعالج نفس المسلم وتصلحها من الأخطاء التي تقع فيها فهذان الدوران العلاجي والوقائي يشكلان ثمرة الصلاة التي يجنيها المسلم في حياته والحسن الذي يحتمي به من نوازع النفس ووساوس الشياطين، وتقوم الصلاة بهذا الدور من خلال تقوية صلة العبد بربه وتذكره به بشكل متواصل في أغلب أوقات اليوم مما يعزز جانب التقوى ومحاسبة النفس لدى الفرد من ناحية ومن ناحية أخرى ييبث السكينة والطمأنينة في النفس بقربها من ربها وكمال الانقياد له وهو ما يميزها عن باقي العبادات».

أيناتمكم).

والصلاة في حياة المسلم كمبادة لها دور علاجي ووقائي، فهي تعالج نفس المسلم وتصلحها من الأخطاء التي تقع فيها يقول (وأقيم الصلاة طرقي النهار ورتقا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)، فيوضح النبي صلى الله عليه وسلم دورها العلاجي بقوله: (أرايتم لو أن نهارا يباب أحدهكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء) قالوا، لا يبقى من درنه شيء. قال: (فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا). فما أبلغ هذه الصورة الحسية التي ضرب بها المثل لدور الصلاة، إن المسلم وهو يتجه للقاء ربه بالصلاة خمس مرات في اليوم واللييلة يعرض قلبه ونفسه عليه تبارك وتعالى، فتتجدد النوبة من التفریط في جنب الله، كما أن هذا العرض يعطي النفس مناعة ووقاية من الوقوع في المحذور، فالمسلم الحق يكون ما بين الصلوات معلق القلب بالله فيحاذي بنفسه أن تلج في السبيل المسخط لله قبل تجدد أن يه في الصلاة التالية، وهذا الدور الوقائي للصلاة هو المقصود في قوله تعالى: (اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون).

فهذان الدوران العلاجي والوقائي يشكلان ثمرة الصلاة التي يجنيها المسلم في حياته والحسن الذي يحتمي به من نوازع النفس ووساوس الشياطين، وتقوم الصلاة بهذا الدور من خلال تقوية صلة العبد بربه وتذكره به بشكل متواصل في أغلب أوقات اليوم مما يعزز جانب التقوى ومحاسبة النفس لدى الفرد من ناحية ومن ناحية أخرى ييبث السكينة والطمأنينة في النفس بقربها من ربها وكمال الانقياد له وهو ما يميزها عن باقي العبادات، ولا يقتصر هذا الدور على الصلوات الخمس المفروضة بل يتعداه إلى النوافل خاصة صلاة قيام الليل فهي وصلة الصبر فيها ما تدريب على ترك المشتتهيات والعجز على ذلك من خلال مقاومة الرغبة في النوم، وفي ذلك مران عملي وتهئية نفسية على الصبر والطاعة (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن

الله مع الصّابرين)، ولكن هل تؤدي الصلاة في واقع حياة المسلمين هذا الدور؟

إن الناظر في واقع المجتمعات المسلمة ليجد غيابا لدور الصلاة في تركيبة النفوس وعلاجها، وتحولت الصلاة من عبادة إلى عادة، كما أن مما يوقف له تخلف الكثير عن أدائها مطلقا والتفريط فيها، فأصبح حالنا كحال من حكى الله تعالى عنهم بقربها دما؛ (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا)، فتضييع الصلاة لا يقصد به تركها فقط بل إن تضييعها أن تكون قشورا لا أثر لها بإصلاح صلاح الإنسان، وان جحنا في الأسباب التي تؤدي إلى ذلك لوجدنا أن الأفراد لا يقيمون الصلاة حق إقامتها ابتداء من شرفائها الأولية إلى أركانها وفرائضها القولية والفعلية، مما ولد استهانة بأدائها ولا مبالاة بإقامتها، فتجد الرجل وقد بلغ من العمر عتيا صلاته لا تفرق عن من كان صبيا، فلا يحسن إسباغ الوضوء ولا يحسن الوقوف بين يدي الله فتراه متلفتا غير ساكن الجوارح موجعا في وقوفه غير متم تركوعه وسجوده، فلا خشوع ولا خضوع ولا تذلل فهي عمل جوارح وحسب لا عمل قلب عندهم وإنما غايتها إسقاط الفرض، ولعلك تعلم من أبواب المساجد حال المصلين داخلها، فمنظر الأحذية المبعثرة أمام الأبواب مع وجود صورة عن مدى التزام صاحبها بالنظام وما الصلاة إلا نظام، وإنما مرد ذلك إلى الجهل بحقيقة الصلاة والجهل بفضلها، فكيف لنا أن نقيم الصلاة حق إقامتها؟

ورد في السنة المطهرة حديث يعرف بحديث «المسيء صلاته»، وفي هذا الحديث وصف لحال كثير من الناس في صلاتهم فقد ورد في النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فصلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أرجع فصل، فإنك لم تصل. فرجع فصلى كما صلى، ثم جاء فصلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أرجع فصل، فإنك لم تصل - ثلاثا - فقال الرجل، والذي بعثك بالحق لا أحسن غيرها، فعلمني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا قمت إلى الصلاة فكبر،



يحيى بن سالم الهاشلي

إمام وخطيب جامع السلطان قابوس بروي

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا.. وافعل ذلك في صلاتك كلها)، فهذا النص النبوي يبين أن الطمأنينة في أداء الصلاة مطلب لصحتها والطمأنينة في عمل الجوارح هو السبيل للوصول إلى الخشوع الذي هو روح الصلاة وعمودها، لذا فينبغي على المربين وأولياء الأُمور وهم يعلموا أولادهم الصلاة أن يهتموا بتعليمهم إقامة الصلاة الحقنة من إسباغ للوضوء ووقار في الحضور للمساجد وسكينة في أداء الفروض، إذ الملاحظ أن الكثير ممن يحضر أبنائه للصلاة يتركهم دون عناية ورعاية فلا يفقه ذلك الابن من أمر الصلاة إلا الوقوف في الصف وأداء حركات الصلاة تقليدا، بل قد يسوء الأمر بلفانه أقرانه والعتب معهم وبذلك يفقد في نفسه هيبة المقام وجلال الموقف وبذلك تكون الصلاة عنده عادة تعودها فلا تثمر تقوى ولا ورعا، لذلك جاء التوجيه النبوي للمربين (علموا أولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر)، فالتعليم يلزم منه الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بالأداء ليشب الناشئ وهو يصلي صلاة صحيحة تكون ذات تأثير على استقامته، كما يطلب من المسلم التفقه في أحكام الصلاة ليكون أدأؤه لها صحيحا، كما أن من إقام الصلاة تقويم اللسان في كلامها خاصة القرآن فإن القراءة الصحيحة للقرآن تسهم في احتضار عظمة المقام بين يدي الله تعالٰى فيكون حاصله الخشوع والخضوع: (يا أيها المزمل - قم الليل إلا قليلا - خصه أو انقص منه قليلا - أو زد عليه ورتّل القرآن ترتيلا).

يطلعنا القرآن الكريم على اهتمام بالغ من الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام بإقامة الصلاة، فقد جعل سبب إسكانه ذريته في واد غير ذي زرع أن يكونوا مقيمين للصلاة، فحري بك مسلم أن يسلك مسلكه في إقامة الصلاة بنفسه وتوجيه من يحول لإقامتها، وأن يلهج لسانه بدعاء إبراهيم (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء).



غذاء الروح

مروة بنت مرهون السبائية
مرشدة دينية

«إذا كانت الصلاة عادة ففقط لم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لذلك نجد من الناس من يصلي ولكنه لا زال في خضم المعاصي غارقاً كيف ولا وهو قد جعل من صلاته عادة وليست عبادة، لا يؤديها بمفهومها الصحيح، تعودّ على أدائها ولكنه لم يستشعر أهميتها، لم يستشعر أنها صلة بينه وبين خالقه، وأنها تهذيب للنفس وصون لها من الوقوع في برائن المعاصي والآثام. هي راحة للعبد من همومه التي تعتريه في يومه فيتوجه بقلبه إلى الله تعالى من خلال الصلاة.

كثيرا ما نهرع إلى الصلاة عند سماع صوت المؤذن قائلا: حيّ على الصلاة. ولكن كيف هي حال صلاتنا أكما يريدُها الله تعالى منا أم أنها أصبحت عادة اعتدنا عليها ليس إلا ولم تعد تلك العبادة التي نشعر بروحانياتها وخشوعها، الصلاة عماد الدين وأساسه القويم، فكلمنا زادت علاقة العبد بربه كلما أحسن بالسكينة والراحة، فلا مكان للقلق والخوف في قلبه لأي أمر من أمور الدنيا، فإذا كنت مع الله تعالى فلا تبالي بشأن من شؤون الحياة فالأمر كله بيد الله تعالى.

الصلاة هي غذاء للروح، وهي جوهر العبادة، والركن الثاني من أركان الإسلام، افترضها الله تعالى على المسلمين المكلفين ذكورا وإناثا، هي قرّة عين النبي صلى الله عليه وسلم وآخر وصاياه، وصى بها أمته فقد كان يقول في مرضه الذي توفي به: «الصلاة وما ملكت أيمانكم».

للصلاة أهمية وفوائد عظيمة في حياة الفرد على المستوى الفردي والاجتماعي، فعلى المستوى الفردي تتمثل أهمية وفوائد الصلاة في أنها، المفرغ للإنسان عند الشدائد، وأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر»، وهي الوافي من الوقوع في برائن الكفر، قال صلى الله عليه وسلم: «ليس بين العبد والكفر إلا تركه الصلاة»، وهي اللحظة السعيدة التي يتفتح فيها القلب البشري، فيرى النور الغامر الذي لا تحده حدود، وهي التي تعود المرء على الدقة، والعناية بكل عمل يوكل إليه، فينعكس على انطباعاته وأفكاره، وهي خشوع القلب تجعله دائم اليقظة والتركّز، وهي أيضا تدريبه على التفكير المنظم حتى يتتبع المرء ما يقوله ويتفهمه، وهي إظهار الحاجة والافتقار للمعبود سبحانه وتعالى، وهي التي تجذبه إلى الخلق الطاهر الكريم في كل شيء، تنسي الفرد المشكلات الدنيوية التي يعيشها، وهي وسيلة لتقوية إيمان الفرد، حين يقف للصلاة فإنه يقف أمام خالقه سبحانه وتعالى، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، قال صلى الله عليه وسلم: إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر.

أما أهميتها وفوائدها الاجتماعية فتتمثل في أنها: وجهة للمسلمين ليعيشوا في رحابها، وهي أخص الشعائر التعبدية، تؤدي دورها مع بقية الشعائر في خدمة البيئة الإسلامية وإصلاح الحياة الاجتماعية، وهي توجه الفرد والجماعة إلى إله واحد وهو الله تعالى، بها تكون المساواة بين المسلمين أمام رب واحد الكل له عبيد والكل أمامه محتاج، وهي مكان للقاء الجماعة المسلمة في بيت الله ضيوفا على الله، وهي نظام دقيق يجعلها أشبه بميدان للقتال، صفوف مستقيمة متراسة، قبلة واحدة تميل لها كل النفوس، وسيلة لتهديب النفوس في المعاملات بين الناس، تسهم في بناء المجتمع الطاهر، مدرسة للمسلمين يتدارسون في المسجد شؤون دينهم ودنياهم، تزيد رباط الألفة والمحبة بين المسلمين، يسأل كل مسلم عن أخيه إذا غاب، تجتمع نفوس المسلمين على حب الخير وعلى الإيمان الصادق الذي يؤثر في أخلاقهم وبيئاتهم وفي مجتمعاتهم فتزكو وتطهر ويدعمها البناء الأخلاقي التين، أكبر وسائل التهذيب والإصلاح الاجتماعي تهذب بها الرسول صلى الله عليه وسلم وهذب بها نفوسا تتوق الدنيا إلى تتبع سيرتهم، لقد صنع صلى الله عليه وسلم أبطلا تجري ذكراهم على الألسنة وتقف شخصياتهم كبيرة أمام الأبصار فتجّلها وتعظمها.

على الفرد أن يعي أهمية الصلاة التي افترضها عليه الله سبحانه حتى تبقى راسخة في ذهنه لا تغيب عنه؛ لتبقى عبادة راسخة يؤديها تقريبا لله تعالى، فما إن تلاشت هذه الأهمية من ذهن المرء حتى باتت الصلاة عادة يعتاد على فعلها كل يوم بحركاتها وركعاتها وكأنها حركات رياضية يؤديها من قيام وركوع وقعود، وهذا ما يؤثر على أنه في متعطف خطر وعليه أن يصحح مساره ويراجع أعماله، فإذا تحولت العبادة إلى عادة فيمكن للإنسان أن يتركها عند أول مشكلة تعترض عليه أو قد يكون متهاونا في أدائها إن أداها أداها وإن لم يؤديها لا يبالي، بيد أنه لو استشعر فضل الصلاة ومقامها لاستشعر عظمة الملك الجليل الذي يقف بين يديه في صلاته، ولتزلت عليه نفحات من الله تعالى في صلاته، ولجنى ثمرات وأجورها من العمل المبارك.

فإذا كانت الصلاة عادة فقط لم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لذلك نجد من الناس من يصلي ولكنه لا زال في خضم المعاصي غارقاً كيف ولا وهو قد جعل من صلاته عادة وليست عبادة، لا يؤديها بمفهومها الصحيح، تعود على أدائها ولكنه لم يستشعر أهميتها، لم يستشعر أنها صلة بينه وبين خالقه، وأنها تهذيب للنفس وصون لها من الوقوع في برائن المعاصي والآثام. هي راحة للعبد من همومه التي تعتريه في يومه فيتوجه بقلبه إلى الله تعالى من خلال الصلاة، فقد كان صلى الله عليه وسلم إذا حز به أمر فرغ إلى الصلاة، ويقول لبلال رضي الله عنه: «أرحنا بها يا بلال».

هناك أسباب تجعل العبادة تتحول إلى عادة منها: ضعف الإيمان في القلب؛ فكلمنا كان الإيمان راسخ وقوي في القلب كلما استشعر المرء حقيقة القرب من الله تعالى، فحين يصلي يصلي بخشوع هكذا يكون عابدا وليس معتادا. كذلك الأسرة إذا لم تحب أبناءها على الصلاة وحب الدين وأعماله تجده يصلي فقط للعادة التي رأى والديه عليها وليس العبادة. وللأصدقاء كذلك دور في تحويل المحافظة إلى عادة فعلى المرء أن يتخذه الصلحة التي تحببه في الصلاة وتشجعه عليها، كما أن المذات والشهوات التي لا تخلو منها أي مجتمع باتت تسحب أصحاب القلوب الضعيفة إليها وتجرح نحو التهاون والتضييع للصلوات وعدم استشعار مكائنها إن أداها؛ فعلى المرء أن يوقظ قلبه وأن يبني لنفسه سورا يحميه ويصده عن مذات الدنيا وشهواتها.

ومن الأمور التي تعين على أن تجعل الصلاة عبادة هي: النية التي نوي بها التقرب إلى الله تعالى، والخشوع الذي يستشعر المرء فيه وهو يصلي أنه واقف بين يدي الله تعالى ومدركا لما يقوله فيها. وعدم الانشغال بأمور الدنيا وملهياتها، والإدراك لأهمية الصلاة وفوائدها وممارها العظمية، والقراءة عن حياة الصالحين وكيفية عبادتهم وخشوعهم في الصلاة كي يقتدي بهم. والدعاء بأن يكون محافظا على الصلاة وعابدا، متقربا لله تعالى بها.

الصلاة لها أسرارها وأنوارها ومزاياها تؤديها لنكسب بها رضا الله تعالى عنا، من خلالها أناجي ربي، وأنجو بنفسي، بها أجد راحتني، فنسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من المقيمين للصلاة والمحافظين عليها.



حمود بن
عامر الصوافي

بنا ونحن نسير في درب الحياة ومشاكلها وتعقيداتها أن نلهم أوراقتنا مرة أخرى ونعيد تنضيدها وترتيبها لعلنا ندرك تقصيرنا فتداركه أو كسلنا فتدعله وعليتنا ألا نتكاسل بأعظم عبادة وأجل كرامة من المولى ألا وهي الصلاة هذه الصلاة التي أمر الله الصحابة أن يواجوها بها كيد الأعداء وشرهم في العهد المكي يا ترى مرة أخرى لماذا الصلاة فقط لأنها صمام أمان من الوقوع في الحظوظ أو الكرهه قال تعالى: (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والأخرة خير من أنقى ولا تضلّعون فيها) إنها تهينة للنفوس وتقوية للجهاد الأعظم والمواجهة الشرسة ضد الأعداء بل أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم إبان بداية دعوته ليتقوى على الشرّكين واستهزاءاتهم ومكرهم قال تعالى: (يا أيها المزمل، قم الليل إلا قليلا، نصبه أو أنقص منه قليلا، أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا، إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا، إن نشأته الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا، إن لك في النهار سبحا طويلا، وأذكر اسم ربك وتبّتل إليه تبتيلا، رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا، وأصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا)، وترك الصلاة أيضا تكون سببا رئيسا للوقوع في التار والعياذ بالله بل أول ما يحاسب عليه المرء لذلك كانت أول ما يتحسر عليه ويندم عليه أهل النار قال تعالى عن الجرمين: (ما سألكم في سقر، قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى أتانا اليقين).. فاوردتهم صفة ترك الصلاة النيران لذلك تركها أو السهو عنها أو محاولة أن يعدد امرء عقله وفهمه عند أدائها يعبد وإقعا في الوعيد قال تعالى: (فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يراعون، ويمتنعون لماعون).

المرء وأخلاقه لذلك إن لم تعرف صلاتك ومدى رضا ربك عنها من خلال أدائك لها فانظر إلى خلقك في تعاملاتك وحديثك مع الناس، ونصحك لإخوانك وتقديمك للخير وإحسانك للآخرين لتدرك صحة صلاتك لأن الصلاة هي إنعكاس لكل خير، قال تعالى: (وأقيم الصلاة إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون)، بمعنى أن من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له، لماذا وما الخبر؟ لأن الصلاة إذا لم تغير واقعك نحو الخير فلا بد من وجود خلل في تأديتها فقد يكون خللا معرفيا يسهل معرفته والوصول إليه بالتعلم وسؤال أهل الذكر، وقد يكون سببا معنويا لا بد من بذل الجهد في تغييره نحو الأحسن والأجمل والأنسب وقد ورد: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»، نعم لا صلاة له لأنه لم يتقنها ولم يوئلا اهتماما ولم يضع لها اعتبارا بل كانت آخر ما يلتفت إليه وآخر ما يقوم به فلا يتهيأ لها يوضوء وتقدّم، قال عليه الصلاة والسلام: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته، إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»، وورد في حديث آخر عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها، وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة».

وعليه كذلك أن يتجمل من أجل أدائها وقد قال الله من قبل: (يا بني آدم خذوا زينتك عند كل مسجد واكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين، قل من جرم زينته بالله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك فصل الأليات تقوم يعلمون) يا ترى لماذا؟ وما فائدة اللباس الجديد عند الذهاب إلى المسجد؟ إنها التهينة للحدث العظيم الذي أسعدنا الله به وجعلنا به فحجدير

عمود الدين وأن الخشوع عمود الصلاة فسعى لضرب الأوتار الحساسة في الصلاة لإسقاطها من دائرة اهتمامات المسلم هيدا بالخشوع فإذا أخل به فرغ الصلاة من مضمونها فإن أمكنه ذلك فقد قطع عمود الدين فسهل عليه ما وراءه لذلك حذاري حذاري من تضييع الخشوع، فلنبتعد عن إرشادات إبليس ونوطن أنفسنا على الخشوع في الصلاة ومعاونة الآخرين على ذلك امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لكل شيء عمود وعمود الدين الصلاة وعمود الصلاة الخشوع وخيركم عند الله أتقاكم).

هربما لم يقدر الشيطان أن يخترق الكثيرين من خلال منهم تأدية صلواتهم لكنه استطاع أن يتسلل إلى الصلاة فينتزع منا لبها وخشوعها لذلك حذاري من أس الشر ومعاونته فلا تصل مساعدته إلا إلى خسارة وبوار، فلا فائدة ترجى منه ولا أعظم معين للتكذب بالصلاة وأهمل خير ما يتقرب به لبارئه من خلال الصلاة إنه الخشوع لب الصلاة وأسها فماداً يبقى للمرء أن انتفى الخشوع وحل محله الارتباك والسهو والكسل والاضطراب؟ وماذا سيبقى من صلاة العبد إن فقد الركن الأعظم والأس الأشم؟ وقد قال العلماء من قبل: (ليس لك من صلاتك إلا ما عقلت منها) وهل عقل السواد الأعظم الصلاة؟ وهل فعلا وعوا ما تأمر به وتنهى عنه؟ فالصلاة ليس عادة يفعلها المرء صباح مساء بل هي موجهة نحو الخير والصالح وحسن الخلق والأخلاق فهي انعكاس لسوك

يا ترى ما السر في الصلاة؟ وما هو السبب في كل ذلك؟ إنه النور الذي يبدو عليك؛ إنه نور الله تعالى، إنه النور الذي يتلمسه المرء من الصلاة وخشوعها وتبتهل بين يدي الله تعالى لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حز به أمر أو أغمه شيء قال لبلال: «أرحنا بها يا بلال».

نعم أرحنا بها وليس أرحنا منها كما يفعل بعضهم اليوم فتراهم يصلي على عجل، ويقوم فور انتهائه وكان سبعا يلاحقه أو عدوا يتلصص عليه فلم تلامس كلمات الصلاة روحه ولم تدخل إلى أعماق وجدانه فيمضي على حال سبيله وكان الصلاة لم تكن صلة بينه وبين خالقه وكأنه لم ينته من أدائها قبيل لحظات فتراه يقول بغير ما تأمره، ويعمل خلاف ما توجه بل يتجاوز هذا وذلك إلى أذية المسلمين والتشويش عليهم وإفراغ صلاتهم من الخشوع والتركيز في معاني القرآن بالقيل والقال وإصدار الضجيج والأصوات النشاز في المسجد، ألا يعلم أن للمسجد حرمة؟ ألا يدرك أن المساجد بيوت الله في أرضه يجب أن تكرم ويبعد عنها كل شائن وقبيح، بل نهى الرسول صلى الله عليه وسلم أن تنشذ الحاجات الدنيوية في المساجد فكيف بكلام بالحديث الدنيوي الذي لا مصلحة فيه إلا القليل والقال والتشويش على الآخرين فقد ورد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، فقال رجل، من دعا إلى الجمل الأحمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا وجدت، ألهذا؟ إنما بنيت المساجد لما بنيت له».

هلا خرج المتحدث في شؤون الدنيا إلى خارج المسجد؟ هلا امتنع من معاونة الشيطان في مهمته؟ هلا حرص على صلوات غيره كما يحرص على صلاته إن كان ثمة حرص منه لها ولعمري لو حرص على صلاته ما عاون الشيطان في إضعاف صلوات غيره.

إن مهمة الشيطان لا تقتف ليل نهار من إغواء البشر ونخر دينهم بشتى السبل وقد أدرك إبليس من قبل أن الصلاة

خطبة الجمعة تدعو الناس إلى التمسك بخلق الرفق في جميع جوانب الحياة والتعامل

مشيرة إلى أنه في تعاملنا مع أهلنا ينبغي أن نترفع المودة والرحمة على رؤوسنا، فخيركم خيركم لأهله، وفي تعاملنا مع أطفالنا ينبغي أن يشع الرفق واللين بنورهما فيما بيننا، وعندما نتعامل مع والدينا فينبغي أن يكون اللطف والرفق حاضرين في أعظم تجلياتهما .. وإلى ما جاء في الخطة.

عائشة أسأله عن شيء، فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيئتي هذا: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم، فاشقق عليهم، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم، فارفق به).

وهذا وصولوا وسلموا على إمام المرسلين،
وقائد الفر المحجلين، فقد أمرهم الله
تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم
كتابه حيث قال عز قاتلا عليهما: (إِنْ
لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ يَصُلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا).

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما،
واجعل تفرقتنا من بعده تفرقا معصوما،
ولا تدع فينا ولا معنا شقيا ولا محروما.
اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ووحّد
لهم صفوفهم، واجمع كلمتهم على
الحق، واكسر شوكة الظالمين، واكتب
للسلام والأمن لعبادك أجمعين.

اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعر
سلطاننا وأيده بالحق وأيد به الحق يا
رب العالمين، اللهم أسبغ عليه نعمتك،
وأيده بنور حكمتك، وسدده بتوفيقك،
واحفظه بعين رعايتك.

عِبَادَ اللَّهِ : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ).

عاقبة الاستقامة

ما يراد بالقول معنا المجازي
من الاعتقاد؛ فأنهم لا يمدحون
بهذا القول وحده، وإنما يمدحون
بأتصافهم بمضمونه وهو اعتقادهم
الإيماني برؤية الله عز وجل
وإنما من شأن الإنسان أن يعبر
عما في قرارة نفسه من الاعتقاد،
ويمدح ويذم على اعتقاد الحق أو
الباطل ولا ولم يصحبه قوله ٦-
اختيار لفظ (ربنا) هنا للإشارة
إلى اعتقادهم برؤية الله تعالى،
أنهم عز وجل ما همس ومدير
أمرهم ومزيهم والحق المتفضل
عليهم، وأنهم يعبدون مربوبين
يديه، وما يتعبدية ذلك من إخلاص
العبودية شكرًا له. ٧- قوله، «ربنا
الله» فيه الحصر بتعريف المسند
والمسند إليه، أي: لا رب لنا إلا
الله، وذلك إقرار منهم بوحديته

أصبح من الإقرار، لأنها تشمل
وتشمل الثبات عليه والعمل بها
بستدعية ٣- وقد يراود (ضم) بما
الترخي في الرتبة، فإن الإيما هو
اساس العمل ومشا، وفيها فاعمل
يلون إيمان يجعله الله أيا منثور.
٤- الاستقامة حقيقتها اللغوية
هي، الاعتدال وعدم الانحواج
والميل. ٥- والهمزة والسكن والتاء
في الاستقامة للمباغة في التقوم.
٦- والرد بالاسقامة لا معناها
الشرعي، وهو، الالتزام والنبات
على الإيمان بالله والعمل الصالح.
وأنت ترى أن هذا التعريف اشتمل
على حقيقة الإسلام، لذلك أجب
به سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحانه الذي عندما قال:
«يا رسول الله قل لي في الإسلام
قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك»،

د. أحمد بن جابر المسكري

سبحانه وتعالى.
أما أسرار قوله تعالى: «ثُمَّ اسْتَقامُوا» فهي: ١- (ثم) حرف عطف، يفيد التراخي أو المهلة، وقد يراد به هنا التراخي في الزمان. لأن العمل يأتي بعد الإيمان. ٢- وقد يراد ب (ثم) هنا التراخي في الرتبة. فإن الاستقامة رتبته

أي: أنه عز وجل مالكم ومدير أمرهم ومربيهم والمحسن التفضل عليهم: وأنهم عبيد مربوبون بين يديه، وما يقتضيه ذلك من إخلاص العبودية شكرا له. ٧- قوله: «ربنا الله» يفيد الحصر بتعريف المسند والمسند إليه، أي: لا رب لنا إلا الله، وذلك إقرار منهم بوحديته

أَحْيَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُرْءَاءُ الْكَرَامُ
 مِنْ جَدِيدٍ فِي هَذِهِ السَّلْسَلَةِ،
 وَنَسْتَوِلُّ مَوْضِعًا جَدِيدًا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ آيَاتُ عَاقِبَةِ
 الْإِسْتِثْمَةِ فِي سُورَةِ فَصَلْتِ، يَقُولُ
 الْمَوْلَى الْكَرِيمُ بِحُجَّتَيْنِهِ وَتَعَالَى: إِنْ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا لَمْ نَسْتَقْصِمُوا
 نَتَنَزَّلْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
 وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ... وَالْآيَاتُ مَنَاسِبَةٌ
 لَهَا قَبْلُهَا، فَسَيُفَاتِحُ الْآيَاتُ الْكُرْمِيَّاتِ
 قَبْلَهَا كَأَن فِي وَعِيدِ أَعْدَاءِ اللَّهِ
 يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
 حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ
 سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ» وَقَالُوا لِيُجْلِدُوهُمْ
 لَمْ نَشْهَدْكُمْ عَيْنًا قَالُوا أَنْفُسُنَا أَفْءَالُ
 الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهَوَّ خَلْقَهُمْ

الرئيس الفلسطيني يبدأ جولة دولية قبيل اجتماع الجمعية العامة

البرلمان الأوروبي: هدم الخان الأحمر «جريمة حرب»



■ الرئيس الفلسطيني محمود عباس

(أ ف ب)

القدس - الأناضول: قال نكلس سلكيوتس، رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، إن تدمير إسرائيل لقرية «الخان الأحمر»، وترحيل سكانها قسرا، يعد «انتهاكا خطيرا لمعاهدة جنيف الرابعة، ويصل إلى درجة جريمة حرب». وقال مكتب الاتحاد الأوروبي بمدينة القدس في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول امس: «يعتبر الخان الأحمر أحد التجمعات البدوية البالغ عددها ٤٦ المهددة بالترحيل في منطقة خصصتها إسرائيل للتوسع الاستيطاني غير القانوني، هذه المنطقة ذات أهمية استراتيجية حيث أنها تحفظ تواصل الدولة الفلسطينية العتيدة».

ونقل عن سلكيوتس الذي زار مع وفد أوروبي، الخان الأحمر، أمس الأول، قوله: «فعبّر عن تضامنا الصادق مع الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر منذ عقود عدة من أجل الحرية والعدالة والمساواة، ونندعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير

إسرائيل تفرج عن الشاعرة الفلسطينية دارين طاطور



■ الشاعرة الفلسطينية دارين طاطور

فلسطينيين يرشقون سيارة عسكرية إسرائيلية بزجاجة حارقة. وقالت «سلمت نفسي الى الشرطة في ٨ أغسطس الماضي وقضيت محكوميتي في سجن الدامون بمدينة حيفا». وكانت اعتقلت أول مرة بسبب قصيدتها في أواخر ٢٠١٥، واستذكرت كيف «حضرت قوات كبيرة من الخابرات والشرطة والوحدات الخاصة بكامل عتادهم إلى بيتنا في الرينة قرب الناصرة، قائلة «عندما سأنتهم لماذا يعتقلونني، قالوا لي أنت تعرفين... وأوصحت ببقيت في السجن ٩٧ يوماً بين التحقيق والإجراءات، واتهمت كذلك بتأييد منظمة إرهابية لأني شاركت على صفحتي عام ٢٠١٤ خيرا أوردته منظمة الجهاد الإسلامي، ولم يدر بذهنني أن مشاركة خبر يستتبر بالنسبة

القدس - (أ ف ب): أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح الشاعرة الفلسطينية دارين طاطور من سجن الدامون في حيفا امس الأول بعد سبعة أسابيع قضتها معتقلة بتهمة التحريض على العنف لنشرها قصيدة.

وأكد المتحدث باسم سلطة مصلحة السجون الإفراج عن دارين طاطور (٣٦ عاما) التي اعتقلت بعد نشر قصيدة «قاوم يا شعبي قاومهم، على موقع فيسبوك، بعد أن قضت خمسة أشهر فعلية في السجون الإسرائيلية في المرات العديدة التي سجنتم فيها منذ ٢٠١٥. وقالت دارين طاطور وهي من فلسطينيي إسرائيل لفرانس برس امس «إن الحرية شيء جميل لا يوصف»، وأضافت أنها تفكر في نشر ديوان شعري إضافة الى روايتها عن تجربتها في السجن ترجمت الى العربية والانجليزية تصدر قريبا. وتسنّت «الحرية لباصدي الأسيرات»، مؤكدة أنها بصدد البحث عن عمل وإكمال دراسة الإعلام في الجامعة المفتوحة. في قصيدتها كتبت «لم ارض بالحل السلمي...لن أنزل أبدا علم بلادي حتى أنزلهم من وطني...اركعهم لزمانني الاتي... قاوم سطو المستوطن...واتبع قافلة الشهداء».

ونشرت القصيدة على الفيسبوك وعلى يوتيوب وظهرت في الخلفية صور شبان

نصر الله: إسرائيل ستواجه ما لم تتوقعه إذا فرضت حربا على لبنان

بيروت - (د ب أ): أكد الأمين العام لحزب الله، اللبناني حسن نصرالله أن إسرائيل ستواجه ما لم تتوقعه إذا ما فرضت حربا على لبنان، مشيرا إلى ازدياد نقاط ضعف إسرائيل.

وقال نصرالله، في كلمة يختام المسيرة المركزية العاشورانية الكبرى التي أقامها حزب الله امس في ذكرى العاشر من المحرم في الضاحية الجنوبية لبيروت، بمشاركة حشود غفيرة، إن إسرائيل «مهما فعلت لقطع الطريق فقد انتهى الأمر وباتت المقاومة تملك من الصواريخ الدقيقة وغير الدقيقة والإمكانات التسليحية ما يجعل إسرائيل تواجه ما لم تتوقعه إذا ما فرضت حرباً على لبنان.. وأشار إلى أن «نقاط ضعف العدو الصهيوني أصبحت كثيرة وهو يعلم أن لدينا نقاط قوة كثيرة نمتلكها». واعتبر نصر

العرب والعالم

مصر ترفع السرية عن وثيقة

إقرار الحكم الذاتي للفلسطينيين

القاهرة - الأناضول: رفعت مصر السرية عن وثيقة تاريخية بشأن مباحثات كامب ديفيد، التي جرت قبل ٤٠ عاما، بين الرئيس المصري آنذاك، محمد أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، برعاية أمريكية.

ونشرت وسائل إعلام محلية، أمس، نقلا عن الهيئة العامة للاستعلامات بمصر (رسمية)، وثيقة صادرة عن وزارة الخارجية عام ١٩٧٩، تشير إلى اتفاق مصر وإسرائيل على توافق «حكم ذاتي كامل» لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال إجراء انتخابات حرة لسلطة الحكم الذاتي.

ونصت الوثيقة على أن «تتفق مصر وإسرائيل والأردن على وسائل إقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة... ويتم انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية، وإعادة توزيع للقوات الإسرائيلية في مواقع أمن معينة، لتأكيد الأمن الداخلي والخارجي والنظام العام».

وقالت إنه «تبدأ فترة انتقالية ذات سنوات خمس عندما تقوم سلطة حكم ذاتي، مجلس إداري، في الضفة الغربية وقطاع غزة في أسرع وقت ممكن دون أن تتأخر عن العام الثالث بعد بداية الفترة الانتقالية».

وأضافت: «ستجري مفاوضات لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة وعلاقاتها مع جيرانها وإبرام معاهدة سلام بين إسرائيل والأردن بحلول نهاية الفترة الانتقالية، على أن تدور هذه المفاوضات بين مصر وإسرائيل والأردن والممثلين المنتهين لسكان الضفة الغربية وغزة».

كما أشارت إلى أن المفاوضات «ستقرر ضمن أشياء أخرى (لم تحدها) موضع الحدود وطبيعة ترتيبات الأمن، ويجب أن يعترف الحل الناتج عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباتهم العادلة، وبهذا الأسلوب سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم».

وأكدت الوثيقة «اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الضرورية لضمان أمن إسرائيل وجيرانها خلال الفترة الانتقالية وما بعدها... تقوم سلطة الحكم الذاتي بتشكيل قوة من السلطة المحلية في الضفة الغربية وغزة، على أن تكون على اتصال مستمر بالضباط الإسرائيليين والأردنيين والمصريين المعينين لبحث الأمور المتعلقة بالأمن الداخلي».

ونص الاتفاق على أن «مصر وإسرائيل ستعملان مع بعضهما بعضا ومع الأطراف الأخرى المهمة لوضع إجراءات متفق عليها للتنفيذ العاجل والعادل والشامل لحل مشكلة اللاجئين».

وقبل أكثر من ٤ أعوام، توقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بعد رفض تل أبيب وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أسس حدود ١٩٦٧ والإفراج عن معتقلين من السجون الإسرائيلية.



■ مارجريت أوكن، نائبة رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، خلال زيارتها إلى قرية خان الأحمر البدوية الفلسطينية، بالضفة الغربية المحتلة، أمس الأول «رويترز»

وكالة الأناضول، إن الرئيس الفلسطيني وصل امس لفرنسا، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، بدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبين «الهرفي» أن عباس سيلتقي خلال زيارة «ماكرون» حيث يبحث الزعيمان آخر التطورات السياسية بما فيها الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، بالإضافة إلى الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عقب قطع الولايات المتحدة مساعدتها للوكالة.

وأشار إلى أن الرئيس سيبحث مع نظيره الفرنسي المواضيع التي ستطرح على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، والاعتراف الفرنسي بدولة فلسطين.

وأوضح أن عباس سيعاود فرنسا غدا متوجها إلى أيرلندا، ثم إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

يُعارض حُكم الاحتلال الإسرائيلي والعِصَماء والأبارتهَايد (نظام الفصل العنصري).. وأضاف: «سيعمل وفد البرلمان الأوروبي بثبات وبشكل واضح على الدفاع عن هذا التجمع السكاني»، وتابع سلكيوتس أن الترحيل القسري للسكان تحت الاحتلال هو «انتهاك خطير لمعاهدة جنيف الرابعة يصل إلى درجة جريمة حرب».

وأكمل: «أوامر الهدم هذه والأوامر المشابهة الصادرة عن السلطات الإسرائيلية لها هدف واحد وهو توسيع المستوطنات وتقسيم الضفة الغربية، وهي جزء من سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي التي تُعتبر غير قانونية، كما جاء في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٣٣٤.. ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي أعلن «مرارا وتكرارا عن دعمه لحل الدولتين، وأن المستوطنات تعتبر «غير قانونية وفقا للقانون الدولي وهي عقبة في طريق السلام». وكان

البرلمان الأوروبي قد تبنى الأسبوع الماضي قرارا ونعارض حُكم الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار والأبارتهَايد (نظام الفصل العنصري).. وأضاف: «سيعمل وفد البرلمان الأوروبي بثبات وبشكل واضح على الدفاع عن هذا التجمع السكاني»، وتابع سلكيوتس أن الترحيل القسري للسكان تحت الاحتلال هو «انتهاك خطير لمعاهدة جنيف الرابعة يصل إلى درجة جريمة حرب».

ويحذر فلسطينيون من أن تنفيذ عملية هدم القرية، من شأنه التمهيد لإقامة مشاريع استيطانية تعزل مدينة القدس الشرقية عن محيطها، وتقسّم الضفة الغربية إلى قسمين: ما يؤدي إلى تدمير خيار «حل الدولتين». من جهته، يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جولة دولية تشمل فرنسا وأيرلندا، قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لعضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال سفير فلسطين في باريس، سلمان الهرفي،

الاحتلال يعتقل عائلة فلسطينية بالضفة

الجيش الإسرائيلي يقتل طفلا جنوب قطاع غزة



■ خلال تشييع جنازة الطفل الفلسطيني مؤمن أبو عيادة، في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، أمس (أ ف ب)

استشهد طفل فلسطيني وأصيب آخرون، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الجنوبية لقطاع غزة وسطه.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن الطفل مؤمن أبو عيادة (١٥ عاما) قد استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في منطقة «الراس» شرق رفح جنوب قطاع مساء امس الأول.

وأوضح القدرة، بأن الطفل أبو عيادة كان قد وصل بحالة خطيرة مصابا بمنطقة الرأس إلى مستشفى «أبو يوسف النجار» بمدينة رفح: قبل أن تعلن المصادر الطبية عن استشهاده لاحقا.

وأصيب مساء امس الاول، ١٥ مواطنا فلسطينيا، برصاص قوات الاحتلال إثر اعتدائها على تظاهرات فلسطينية سلمية خرجت على الحدود مع فلسطين المحتلة ٤٨: منذد بحصار قطاع غزة التواصل منذ نحو ١٢ عاما.

وبيّنت «صحّة غزة»، أن ١٣ مواطنا أصيبوا بجراح مختلفة؛ بينهم خمس إصابات كانت بالرصاص الحي، مشيرة إلى أن الإصابات وقعت خلال مواجهات على الحدود شرق دير البلح (وسط قطاع غزة).

وذكرت مصادر محلية، أن مئات المواطنين الفلسطينيين شاركوا في مسيرات سلمية على حدود قطاع غزة شرق دير البلح (وسط)، وقرب موقع «كيسوفيم، العسكري شمال شرق خانينوس (جنوبا)، وشرق رفح (جنوبا).

وأضافت المصادر أن عددا من المشاركين أصيبوا برصاص الاحتلال والاختناق إثر اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في فعاليات أطلقوا عليها «الأبراك البلي» ضمن نشاطات مسيرة العودة الكبرى.

ويُشار إلى أن قطاع غزة يشهد يوميا مسيرات وفعاليات سلمية على الحدود مع فلسطين المحتلة عام ٤٨، احتجاجا

على الحصار الإسرائيلي المستمر ضد قطاع غزة منذ قرابة ١٢ ال عاما.

أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين في فعاليات «مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار»، والتي انطلقت منذ ٢٠ مارس الماضي، عن استشهاد أكثر من ١٨٠ فلسطينيا بينهم ٢٠ طفلا، إلى جانب إصابة قرابة ٢٠ ألف مواطن بجراح مختلفة، وفق بيانات نشرتها «صحّة غزة».

من جهة ثانية، اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر امس، فلسطينيا وزوجته ونجلهما من مدينة الخليل جنوب الضفة

نجاح قيادي في حزب «الإصلاح» من محاولة اغتيال بعدن

الرئيس اليمني يؤكد الرغبة في السلام العادل والشامل

المرجعيات الثلاث وبما يحقق هدف إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة».

ميدانيا، نجاح قيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح امس من محاولة اغتيال نفذها مجهولون بمدينة عدن جنوب اليمن. وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن مسلحين مجهولين زرعوا عبوة ناسفة بمقعد سيارة ديوان غالب، بمديرية الملا بعدن.

وأوضحت المصادر أن ديوان وهو (عضو المكتب التنفيذي السابق في إصلاح (عدن) نجا من محاولة الاغتيال بل حين أصيب ببعض الجروح.

اليمني بإنهاء الانقلاب واستتباب الأمن والاستقرار المنشود..

وفي سياق متصل، التقى نائب الرئيس

اليمني الفريق الركن علي محسن صالح أمس مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث «لمناقشة المستجدات وجهود إحلال السلام في اليمن، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وأشاد نائب الرئيس اليمني بالجهود الكبيرة للمبعوث الأممي في استئناف العملية السياسية، مجددا التأكيد على استمرار موقف الشرعية الثابت «الحريص على السلام الدائم المبني على

للاستفادة من محطات السلام وجهود الأمم المتحدة، وثبتت الميليشيات عند

كل محطة أنها لا تعبر معاناة الشعب

اليمني أي اهتمام أو مسؤولية، بل تتعمد الإحسان في تعميق معاناته وإعاقة إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها واستمرارها في العبث بمؤسسات الدولة ومواردها والتسبب في تدهور الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به اليمن».

من جانبه، أكد المسؤول الأمريكي موقف بلاده «الداعم لليمن وشرعيته الدستورية والقرارات الأممية ذات الصلة حتى تحقيق تطلعات الشعب

صنعا» - «عاق» - جمال مجاهد - (د ب أ)؛

التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى تيموثي ليندر كينغ.

وأكد هادي خلال اللقاء الرغبة في السلام العادل والشامل القائم والمستند إلى المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأهمية ذات الصلة وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦.

وقال «في كل محطة تثبت الحكومة اليمنية جدّيتها وصدقها في محاولة

يريد تكثيف التعاون مع دول شمال إفريقيا في ملف الهجرة

الاتحاد الأوروبي ولندن يطلقان المرحلة الأخيرة من مفاوضات بريكست وسط توتر

العربية في مصر لكنها أضافت أن الهجرة لن تكون الموضوع الوحيد المدرج على جدول الأعمال. وأوضح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن «انعقاد قمة عربية أوروبية في مصر هو أمر مقرر سلفاً، وفقاً لقرارات صادرة عن جامعة الدول العربية، مشيراً إلى «أن القمة المقترحة تتناول كافة قضايا التعاون العربي الأوروبي وليست قاصرة على موضوعات الهجرة مثلما تردد.. وقال كورتز الذي زار مصر في الأونة الأخيرة مع توسك أن الاتحاد الأوروبي يجب أن «يستفيد، من واقع أن مصر تبدو مهمة بتنميق التعاون. وأقر رئيس وزراء لوكسمبورغ كسافيه بيتيل قبل شهر من استحقاق الانتخابات الأوروبية (أيار/مايو ٢٠١٩) بأن «لدينا أزمة سياسية وليس أزمة هجرة لكن يجب تبديد قلق المواطنين الأوروبيين، لا يمكننا تجاهلهم وانتظار الأزمة المقبلة..

وأضاف لكن حين نتحدث عن مواضيع الهجرة، ناضاً نتحدث عن أشخاص، داعياً الدول الأوروبية إلى إيداء «مزيد من التضامن، داخل الاتحاد الأوروبي.

وأكد كورتز الذي يعتمد نهجا متشددا في هذا الملف، أن «مسألة الهجرة لن تحل عبر تقاسم أعباء المهاجرين داخل الاتحاد الأوروبي» وانما الدفاع عن الحدود الخارجية، كما ترغب المفوضية الأوروبية مع تعزيز إمكانات عمل الوكالة الأوروبية لحماية الحدود وخفر السواحل (فرونتكس).

وردا على انتقادات فيينا التي اتهمت أمس عواصم في جنوب أوروبا بأنها تتناول بتردد مسألة تعزيز مهمة فرونتكس، أكد مصدر دبلوماسي إسباني أن بلاده «لا ترى أي شيء غير مناسب، في هذا الإجراء متداركا، لكننا نعتبره آلية مرنة ومكاملة.

من جهته أعلن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي يحشى مساسا بسيادة بلاده، الخميس انه اقترح على الرئاسة الأوروبية ضمنا، حق البلاد في الدفاع عن حدودها بنفسها..

وقال مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية أن مسألة السيادة، نقاش خاطئ، لأنه «لم يقل أحد أن عنصرا من حرس الحدود الأجانب يمكنه فرض قراره في البلد الذي يتركز فيه».



■ المشاركون في قمة الاتحاد الأوروبي لرؤساء الدول والحكومات الأوروبية في سالزبورج بالنمسا.

سالزبورج (النمسا) - (أ ف ب)؛ تبادل القادة الأوروبيون والمملكة المتحدة المجتمعون في سالزبورج رسائل راوحت بين التشدد والليونة في المرحلة الأخيرة من المفاوضات حول بريكست والتي لا تزال تصطدم بخلافات حول الملف الإيرلندي.

وحدد قادة الاتحاد الـ٢٧ استراتيجيتهم للأسابيع الأخيرة من المفاوضات خلال الغداء من دون مشاركة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وذلك قبل ستة أشهر من الموعد المقرر لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وصرح المستشار النمساوي سيباستيان كورتز لدى وصوله صباح الخميس للمشاركة في القمة غير الرسمية، ستعقد قمة خاصة في نوفمبر المقبل ورؤساء الدول والحكومات سيؤيدون ذلك، ولكن من دون أن يدلي بموعده محدد.

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك اقترح أمس الأول عقد هذه القمة، منتصف نوفمبر المقبل، إضافة إلى قمة مقررة سلفا في ١٨ أكتوبر المقبل وهدفت أصلا إلى إنهاء المفاوضات. وأضاف كورتز، اعتقد أنكم تعلمون أن المقاريات لا تزال مختلفة جدا.. لكنه تدارك «بعيدا من المناقشة الإعلامية لهذا الموضوع، وخلف المواقف الإعلامية المتصلة في وسائل الاعلام اعتقد أن الجانبين يدركان أنه لا يمكن بلوغ حل إلا إذا قام كل منهما بخطوة نحو الآخر..

من جهته، صرح رئيس وزراء لوكسمبورج كسافيه بيتيل «لا يعني الأمر أن علينا القبول بكل شيء أو أن عليها (ماي) أن تقبل بكل شيء. علينا التوصل إلى اتفاق متوازن بالنسبة إلى الطرفين..

وثبه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنه «سيكون هناك صعوبات»، شحدا على ضرورة أن «يوحد (الأوروبيون) صفوفهم.. وأضاف «يجب، التوصل إلى حل. ولكن ينبغي ألا يفصر (هذا الجدل) بالتجانس ويقوة الحريات الأربع للسوق الموحدة..

من جانبه، قال رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات لإذاعة بي بي سي «هناك وجهة نظر تحظى بكيفية اعترفت بها اللجنة الطاولرة مفادها أننا نود أن تجري المملكة المتحدة استفتاء آخر.. لكن ماي رفضت أمس الأول هذه الفرضية بشدة وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية تقديم تنازلات من أجل انفصال ناجح.. وقبل غداء ممثلي الدول الـ٢٧ المخصص ملف

الرئيس الأوكراني يحذر من تخفيف العقوبات على روسيا

موسكو: إلغاء نتائج انتخابات محلية بسبب مخالفات

موسكو - (أ ف ب)؛ ألغت لجنة انتخابية محلية أمس انتخاب حاكم مؤيد للكرملين بعد عمليات تزوير كئيبة اعترفت بها اللجنة الانتخابية الفدرالية، ما يشكل سابقة في انتخابات على هذا المستوى منذ وصول فلاديمير بوتين إلى الحكم. وكانت اللجنة الانتخابية الروسية أوصت الأربعاء بإلغاء الانتخاب على إثر مخالفات كثيرة تشكل إخراجا للسلطة التي تواجه نقمة اجتماعية مرتبطة برفع سن التقاعد. واندلعت هذه الأزمة الاثنين بعد فوز مرشح الحزب الحاكم «روسيا الموحدة، في منطقة بريمرورسكي كراي (أقصى الشرق) في الدورة الثانية.

ووافق تاراسينكو أمس على إلغاء التصويت، فيما أعلن منافسه الشيوعي انه سيرفع أمام القضاء دعوى استئناف لهذا القرار، معتبرا انه فاز بهذه الانتخابات. وقال إيتشينكو إنه يخطط لتنظيم مزيد من التظاهرات في فلاديميرسك كبرى مدن بريمرورسكي كراي. فيما أكد حزبه الشيوعي أن أكثر من ٢٠٠٠ شخص تظاهروا الاثنين الماضي.

وفي موسكو، رحبت رئيسة اللجنة الانتخابية الاتحادية، إيلا بامفيلوفا، بقرار «مناسب، معربة

عن الأمل في أن تكون الانتخابات المقبلة شفافة. وأضافت في تصريح لوكالات الأنباء الروسية أن على المرشحين أن يتأكدوا أنهم لم تصدر أي تعليمات للقيام بعمليات تلاعب محتملة، وقال «عليكم إجراء تحقيق وردا على سؤال ما إذا كانت تضمن أن يكون التصويت المقبل نزيها، قالت لوكالة أنباء انترفاكس، «الآن الله فقط يمكن أن يضمن الأمور. ومن المقرر أن تعاد الانتخابات خلال ثلاثة أشهر.

وكانت اللجنة الانتخابية أكدت أمس الأول انها لاحظت، من بين أمور أخرى، حالات «ناخين أرغموا على التوجه إلى مكاتب التصويت، وعمليات شراء أصوات من قبل المرشحين، خلال انتخابات الأحد الماضي.

لكن ذابيل، وهي مجموعة إعلامية تحظى باحترام ومصدقية يديرها صحفيون استقصائيون، قالت نقلا عن مصادر في حملة تاراسينكو أن المسؤولين زوروا الانتخابات بوضوح عن عمد إذ أنه كان واضحا أن المرشح المدعوم من الكرملين سيخسر وهو ما جعله

يطالب الدعم من موسكو. ومزاعم التزوير تكاد تشوب كل انتخابات عامة في روسيا، وقالت المعارضة عواطفون روس إن التزوير في الاقتراع في أقصى

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء مفاوضات مع مصر ودول أخرى في شمال إفريقيا باعتبارها «خطوة إضافية مهمة، لوقف الهجرة إلى أوروبا كما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز. وقال كورتز أن القادة المجتمعين في مدينة سالزبورج النمساوية ساندوا الخطة بعدما لفتوا الأعضاء، ملاحظا أن «مشاركة حفنة من الدول (في هذا الأمر) لا تعني وجود آلية أوروبية..

في المقابل، اعتبر كورتز المعروف بموقفه المتشدد في هذا الملف أن «قضية الهجرة لن تحل بتوزيع (اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي) بل بالدفاع عن الحدود الخارجية..

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء مفاوضات مع مصر ودول أخرى في شمال إفريقيا باعتبارها «خطوة إضافية مهمة، لوقف الهجرة إلى أوروبا كما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز.

وقال كورتز أن القادة المجتمعين في مدينة سالزبورج النمساوية ساندوا الخطة بعدما لفتوا الأعضاء، ملاحظا أن «مشاركة حفنة من الدول (في هذا الأمر) لا تعني وجود آلية أوروبية..

في المقابل، اعتبر كورتز المعروف بموقفه المتشدد في هذا الملف أن «قضية الهجرة لن تحل بتوزيع (اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي) بل بالدفاع عن الحدود الخارجية..

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء مفاوضات مع مصر ودول أخرى في شمال إفريقيا باعتبارها «خطوة إضافية مهمة، لوقف الهجرة إلى أوروبا كما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز. وقال كورتز أن القادة المجتمعين في مدينة سالزبورج النمساوية ساندوا الخطة بعدما لفتوا الأعضاء، ملاحظا أن «مشاركة حفنة من الدول (في هذا الأمر) لا تعني وجود آلية أوروبية..

في المقابل، اعتبر كورتز المعروف بموقفه المتشدد في هذا الملف أن «قضية الهجرة لن تحل بتوزيع (اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي) بل بالدفاع عن الحدود الخارجية..

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء مفاوضات مع مصر ودول أخرى في شمال إفريقيا باعتبارها «خطوة إضافية مهمة، لوقف الهجرة إلى أوروبا كما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز.

وقال كورتز أن القادة المجتمعين في مدينة سالزبورج النمساوية ساندوا الخطة بعدما لفتوا الأعضاء، ملاحظا أن «مشاركة حفنة من الدول (في هذا الأمر) لا تعني وجود آلية أوروبية..

في المقابل، اعتبر كورتز المعروف بموقفه المتشدد في هذا الملف أن «قضية الهجرة لن تحل بتوزيع (اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي) بل بالدفاع عن الحدود الخارجية..

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على بدء مفاوضات مع مصر ودول أخرى في شمال إفريقيا باعتبارها «خطوة إضافية مهمة، لوقف الهجرة إلى أوروبا كما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز.

وقال كورتز أن القادة المجتمعين في مدينة سالزبورج النمساوية ساندوا الخطة بعدما لفتوا الأعضاء، ملاحظا أن «مشاركة حفنة من الدول (في هذا الأمر) لا تعني وجود آلية أوروبية..

في المقابل، اعتبر كورتز المعروف بموقفه المتشدد في هذا الملف أن «قضية الهجرة لن تحل بتوزيع (اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي) بل بالدفاع عن الحدود الخارجية..

جوتيريش يدعو لـ«إجراءات ملموسة» لمتابعة تعهدات بيونج يانج

الكوريتان تستعرضان وحدتهما و«كيم» يأمل في عقد قمة ثانية مع ترامب



■ الرئيسان الكوريان الجنوبي والشمالي على قمة جبل بايكثو في كوريا الشمالية أمس. رويترز

قريب.. وصرح مون لصحفيين في سول لدى عودته من زيارة قام بها إلى الشمال واستمرت ثلاثة أيام، «الرئيس كيم جونغ أون أعرب عن أمله في عقد قمة ثانية مع الرئيس ترامب في تاريخ قريب.. من جانبه دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى «إجراءات ملموسة، متتابعة التمهيد الذي قطعتة كوريا الشمالية بإغلاق موقع للتجارب الصاروخية بحضور مراقبين دوليين. ورحب جوتيريش بالاعلان

المشترك الصادر عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن إثر قمتها في بيونج يانج. وقال الأمين العام في بيان أن «التعهدات الواردة في البيان المشترك تشمل تدابير عسكرية مهمة لبناء الثقة والتزام كوريا الديمقراطية بتفكيك البنية التحتية لاختبار محركات الصواريخ بحضور خبراء من الدول ذات الصلة»، وأضاف إن «الوقت حان لاتخاذ إجراءات ملموسة..

فاز بولاية ثالثة لقيادة الحزب الحاكم

أبي يتعهد بتنفيذ وعوده الانتخابية لليابان



■ رئيس الوزراء الياباني خلال مؤتمر صحفي بعد فوزه في تصويت قيادة الحزب الحاكم في مقر الحزب في طوكيو أمس.

الدستور السلمي الذي وضعته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. وقال نيشيكافا إن «أبي حصل رغم ذلك على بوابة لدخول التاريخ كرئيس حكومة بقي لأطول فترة في منصبه، وأقر أبي خلال الحملة بأن الثقة في حكومته تراجعت جراء الفضائح التي نالها الإعلام منذ عامين، ولا سيما اتهامه بالاحسوبة لصالح أسدقائه.

وعلى صعيد تصويت الناخبين والأصا ١٠ ملايين الذين يتم تجميعهم ضمن ٤٠٥ أصوات، لم يحصل أبي سوى على ٢٢٤ صوتا مقابل ١٨١ لأيشيبا الذي سيكون له بالتالي وزن في النقاش داخل الحزب. ولم يحقق أبي المد المرتقب، ما سيعقد عليه مهمة إصلاح الدستور التي حددها هدفا له، إذ قد يصطدم بمعارضة اليابانيين المتمسكين بهذا

طوكيو - (أ ف ب)؛ فاز رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي ببارق كبير أمس بولاية جديدة على رأس حزبه الحاكم، ما يمنحه فرصة للبقاء في السلطة حتى ٢٠٢١ محملا بذلك الرقم القياسي لأطول مدة حكم.

وحصل أبي على ٥٥٣ صوتاً من أصل ٨٠٧ تم الإدلاء بها، بينها ٣٢٩ من أصوات البرلمانيين الـ٤٠٥ أعضاء حزبه الليبرالي الديمقراطي. ببارق كبير عن منافسه وزير الدفاع السابق شينجيرو إيشيبا الذي حقق ٢٥٤ صوتاً.

وتعهد رئيس الوزراء بتنفيذ وعوده الانتخابية ولا سيما تعزيز البنى الأساسية، تمكين اليابان من مقاومة الكوارث الطبيعية بطريقة أفضل. كما ذكر الميثاق الدستور الذي يطمح إلى تعديله تحقيقا لأكبر طموحات الحزب الليبرالي الديمقراطي منذ تأسيسه عام ١٩٥٥.

وأعلن «أريد العمل معكم جميعا على إصلاح الدستور. الحركة (الانتخابية) انتهت. دعونا نبني يابان جديدة بشبك أيدلينا وتوحيد صفوفنا، ورأى الخبير السياسي في جامعة مايجي بطوكيو شينشي نيشيكافا متحدا أن الانتخابات كانت بمثابة تصويت على الثقة للحكم على عمله حتى الآن، ونجح أبي في الفوز فيها. لكنه لا يمكنه الارتياح للنتيجة لأنه لم يحقق فوزا كاسحا..

والحزب مقسوم إلى عدة فصائل يصوت أعضاؤها بشكل متضبط بحسب توجيهات كل من قادتها الذين يؤيد العديد منهم أبي.



■ الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو يلقي خطابا في برلمان بلاده في كييف أمس.



إطلاق نسخة كابريوليت من «سانتا»

استعرضت هونداي مؤخرا نسخة جديدة من سيارات «Santa Fe» بتصميم غير مسبوق لهذه الفئة من المركبات المميزة. وزودت السيارة بسقف قابل للطي يحولها إلى سيارة كابريوليت، تمكن السائق من الاستمتاع بالهواء الطلق أثناء الرحلة، فضلا عن أن قمرة المركبة مزودة بمقاعد تتسع لـ ٧ ركاب، ما يجعل منها سيارة عائلية بامتياز. ويشير الذين اختبروا هذه السيارة إلى أن التصميم المميز لهيكلها وانحناءات الزجاج



كيف ستبدو أحدث سيارات سكودا؟

من المواد الصديقة للبيئة كالبلاستيك المعالج والكربون، كما أن الواجهة ستزود بـ ٣ شاشات متطورة تعمل باللمس، اثنتان في المنتصف، وواحدة على لوحة القيادة أمام السائق مباشرة. ومن المتوقع أن تزود هذه السيارة بمحرك توربيني هجين قادر على زيادة سرعتها إلى ٣٠٠ كلم/ ساعة تقريبا.

نشرت شركة سكودا شريط فيديو يظهر التصميم المميز لسيارة «Vision RS» الرياضية التي ستطرحها العام المقبل. ويظهر الفيديو أن السيارة أتت بهيكل ثنائي الأبواب غاية في الانسيابية والآناقة، وصحلات رياضية كبيرة، ومصابيح LED متطورة. أما من الداخل فمن المفترض أن تزود هذه المركبة بقمرة ومقاعد مصنوعة



سوبارو تطلق أحدث نماذج «فوريستر»

وأنت هذه المركبة بنوعين من المحركات، أحدهما بسعة ٢,٠ لتر وعزم ١٥٠ حصانا، ومحرك FB٢٥، بسعة ٢,٥ لتر، وعزم ١٨٥ حصانا. كما زودت السيارة بنظام X-Mode، للقيادة على الطرقات الوعرة، واجتياز الطرق المكسوة بالثلوج أو الوحل، وهو الذي ينظم عمل المحرك مع علية السرعة الأوتوماتيكية التي أتت بـ ٧ مراحل.

استعرضت شركة سوبارو مؤخرا أحدث نموذج من سيارات «Forester»، الكروس أوفر الشهيرة. وجاءت السيارة الجديدة بتصميم عصري، وهيكل أطول يقدر بـ ٢٢٠ ملم من هيكل «Forester» السابقة، بالإضافة إلى تعديلات شملت المصابيح، ونظام المراقبة الذي زود بكاميرات أمامية وخلفية وعلى الجانبين.

كيا تطلق أفخم سياراتها رباعية الدفع



أطلقت شركة صناعة السيارات كيا نموذجا الجديد من سيارات «Telluride» رباعية الدفع. وجاءت السيارة الجديدة بهيكل كبير شبيه بهيكل سيارات رانج روفر، وعجلات مميزة بمقاس ٢٦٥/٥٠R٢٠. ومنظومة دفع رباعي تساعد على اجتياز أكثر الطرق وعورة. أما قمرة السيارة، فصممت ليتداخل فيها الجلد الأنيق مع عناصر من الخشب والبلاستيك والمعدن بصورة مميزة، كما زودت بمقاعد واسعة، وأحدث أنظمة المولتيميديا التي تدار عبر شاشة كبيرة تعمل باللمس. ومن المفترض أن تطرح هذه المركبة بمحرك توربيني بـ ٦ أسطوانات، وسعة ٣,٣ لتر، شبيه بالمحركات التي تتركب على سيارات «Stinger» و«Genesis».

فولفو تقدم منزلا مصغرا على عجلات!



فولفو، أتت تلك المركبة بأنظمة أمان المقاعد، وشاشات لمشاهدة الفيديوها والصور، وبراد صغير لحفظ الأطعمة والمشروبات، فضلا عن رفوف خاصة قابلة للطي يمكن استخدامها للكتابة أو وضع الحواسيب. وكجميع سيارات

الراحة الأخرى، كانظمة تدليك في قمرتها الواسعة مزودة بنظام عزل صوتي ممتاز ومقاعد يمكن تحويلها إلى أسرة تشعر المسافر وكأنه في غرفة نوم متنقلة.



الاسترخاء أثناء الرحلة، كما أن صوتي ممتاز ومقاعد يمكن تحويلها إلى أسرة تشعر المسافر وكأنه في غرفة نوم متنقلة.

وتوفر هذه السيارة العديد من وسائل



مرسيدس تستعرض سيارة المستقبل

وأنت هذه المركبة بالعديد من البرمجيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتمكنها من تحديد وجهتها بدقة، والتعرف على الأجسام على الطرقات وتضادي الاصطدام معها.

والفريد في هذه السيارة هو تصميمها الذي يمكن من استبدال سقفها ومقصورتها من الداخل في أي وقت، وتحويلها من سيارة شخصية إلى سيارة عائلية أو حافلة صغيرة لنقل الركاب، يمكنها أن تقل حتى ١٢ شخصا.

والتوجيه التي يمكن أن تتفاعل مع السائق حتى عبر الصوت، ويمكن وصلها مع الهواتف والأجهزة الذكية، بالإضافة إلى محركات كهربائية ويطارية ستمكنها من قطع أكثر من ٥٠٠ كلم بالشحنة الواحدة.

استعرضت مرسيدس مؤخرا مشروع سياراتها المستقبلية التي من المتوقع أن تصبح واحدة من أهم مركبات النقل في العالم. وتتميز هذه السيارة بنظام قيادة ذاتية متطور، وأحدث أنظمة الملاحة



فولكس واجن

تتخلّى عن «الخنفساء» الأسطورية!

أعلن فرع شركة فولكس واجن في الولايات المتحدة عن نية الشركة إيقاف إنتاج سيارات «Beetle» الشهيرة.

وأوضح المسؤولون في الشركة أن «إنتاج سيارات Beetle سيتوقف عام ٢٠١٩. وقبل ذلك، ستقوم فولكس فاغن بطرح نموذجين آخرين منها هما Final Edition وFinal Edition SE».

من جانبه قال المدير التنفيذي لفولكس واجن في منطقة أمريكا الشمالية، «فقدان Beetle بعد إصدار ٣ أجيال منها على ٧ عقود سيترك أثرا حزينيا في نفوس عشاق تلك السيارات». وأضاف قائلا: «في الوقت الحالي تركت شركتنا على تطوير وإنتاج السيارات العائلية التي ستلبي احتياجات الأسر في الولايات المتحدة وغيرها، كما نركز بشكل أكبر على إنتاج سيارات الكروس أوفر والسيارات الكهربائية... ليس لدينا خطط مبدئية عما سيحل مكان Beetle، ولكن من الممكن أن تعود إلينا في المستقبل».

سيناريو الأحلام المتعددة يجسدها «البانتومايم» بالنادي الثقافي



■ من الحضور

تصوير: خلفان الرزقي



■ راعي الحفل يكرم الداعمين



■ جانب من العرض المسرحي

والمشاركين فيها. جدير بالذكر أن فرقة «هواة المسرح» أقامت، منذ تأسيسها عام ٢٠١٣، ورش تدريبية، منها ورشة حول لغة الجسد وشملت محاضرات نظرية وتطبيقات عملية، وورشة بعنوان «توظيف الفلكلور في المسرح العماني»، وكانت بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب وقدمها الدكتور عبد الكريم جواد والمخرج عاهد عابينة.

من الفنون الحضارية القديمة، وتشير الدلائل إلى انه يعود إلى عصر المصريين القدماء واليونان، فقد كان يؤدي بشكله الصامت منذ حينها أمام طبقات المجتمع الرفيعة. وفي ختام الاحتفال قام راعي المناسبة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى المدير العام المساعد للفنون والثقافة بتكريم الجهات الداعمة لإنجاح الورشة التدريبية،

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

احتفل بالنادي الثقافي أمس الأول باختتام الورشة التدريبية لفن البانتومايم «المسرح الصامت»، والتي نظمتها فرقة «هواة المسرح» بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب، وقدمها الدكتور العراقي شاكِر عبد العظيم الكاتب والمخرج والنقاد المسرحي. وتضمن حفل الختام، الذي أقيم برعاية السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى المدير العام المساعد للفنون بوزارة التراث والثقافة، تضمن عرضاً مسرحياً، كان نتاجاً للورشة التدريبية، قدمه ٩ من المشاركين في الورشة، ودارت أحداث المسرحية حول شخص يعيش العديد من الأحلام في نومه بعضها حزين وبعضها مفرح وبعضها مخيف، ينتقل من حلم إلى آخر ويعيش في كل تفاصيله بلغة الإشارة والإيماءات الجسدية وتعايير الوجه، ينتقل من حلم إلى آخر بمشاركة ذات الوجود التي تخرج حيناً بصورة بشوشة مشرقة وحيناً بصورة مظلمة غاضبة، وحيناً خائفة.

وكانت الورشة التدريبية قد استمرت لمدة ١٠ أيام تقريباً، تلقى خلالها المشاركون تدريبات مكثفة استمرت لـ ٨ ساعات يومياً في فن البانتومايم، ويمكن تعريف فن البانتومايم بأنه من أهم أنواع التمثيل الذي يهدف إلى التعبير عن الأفكار والشاعر والأحاسيس الداخلية للإنسان بصمت، ويعتمد على الحركة الإيمائية والإشارات الجسدية وتعايير الوجه، ويعتبر فن البانتومايم

هيثم بن طارق يناقش مع مدير «الإيكروم» تأهيل بيتي السيد نادر والسيدة مزنة



■ هيثم بن طارق خلال استقبله مدير الإيكروم

استقبل أمس صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة بمكتبه الدكتور زكي أصلان مدير المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي «الإيكروم»، التابع لمنظمة اليونسكو.

وناقش سموه مع الضيف مشروع تأهيل بيتي السيد نادر بن فيصل آل سعيد والسيدة مزنة بنت نادر آل سعيد الذين يتولاهما المتحف الوطني ليصبح البيتان بعد الترميم صرحين ثقافيين متكاملين يحتفيان بتاريخ أسرة البوسعيد ومدينة مسقط التاريخية.

وكان المتحف الوطني قد تعاقد مع مؤسسة «الإيكروم»، والتي تعد المرجع الدولي الأبرز في تأهيل التراث المعماري عالمياً، لتنفيذ عمليات الرفع الهندسي وإعداد المخططات المعمارية للبيتين وإجراء الأبحاث والدراسات الميدانية، إضافة إلى وضع خطة متكاملة للتأهيل المعماري.

حضر اللقاء سعادة حسن بن محمد بن علي اللواتي مستشار الوزير لشؤون التراث، وجمال بن حسن الموسوي مدير عام المتحف الوطني.

«ألفا» الذئب الوفي وصديقه الإنسان



«كودا»، وحيداً مع هذا الذئب، الذي اعتنى بها وعالج جرحه، وأطعمه فيما بعد، وأطلق عليه اسم «ألفا»، وعندما يحين الليل يتذكر والده الذي يقول له أن الديار تقع في مكان مجموعة من النجوم، فأخذ يشد رحلته باتجاه تلك النجوم. بعد أن شفيت رجله التي تأثرت من السقوط، وشفي جرح الذئب الذي أصبح يرافقه.

وواجه «كودا» العديد من العقبات أثناء الرحلة، أهمها أنه سقط في المياه المتجمدة مع هبوب العاصفة الثلجية وعلق تحت الجليد، وحاول الذئب مساعدته، وخرج بعد تحطيمه للجليد، كما أنه واجه مخاطر التجمد، وهجوم الحيوانات الجائعة مع صقيع الشتاء، ولكنه قاوم بشدة حتى حين انهار الذئب حمله على كتفه وهو يتذكر ما سمعه من والده في تلك الليلة، أنه قوي وسيثبت ذلك. وعانى طوال رحلة عودته، حتى أصبح يسعل دماً، واستطاع الصيد وقتل الحيوانات ليتمكن من النجاة من العيش ومن النجاة من الموت، إلى أن وصل قبيلته، واتم شمله بعائلته، حيث تم علاج الذئب الذي كان ذئبة أثنى وكانت عاملاً، وولدت جراء، كبرت جراًوها وأصبحت معينا لهذه القبيلة وتدخل معهم في رحلات الصيد.

الفيلم بشكل عام يصنف من أفلام الدراما، ويحكي قصة الوفاء التي جمعت الذئب بالإنسان، وتم عرضه بتقنية ثلاثي الأبعاد، ولغة الفيلم كانت قديمة وغريبة، حيث أنها قريبة لغة سكان إفريقيا، ولكن لم يتم تحديد أي لغة استخدمت في الفيلم مع وجود ثلاثة ترجمات، إنجليزية، وفرنسية بالإضافة إلى العربية. والفيلم يحاكي العصور الجليدية القديمة من خلال اللبس وتسريحات الشعر، ما زاد الفيلم تشويقاً، ويحكي قصة الوفاء بين الإنسان والحيوان.



■ بوستر الفيلم



■ كودا مع صديقه الذئب

جاهدا أن يجد مكاناً يأويه لينام ليبلته، واهتدى إلى شجرة صعد إليها ولكن هاجمته بعض الذئاب، وانقض على أحدها برغم خوفه وجرحه بسكينه، وبعد طول انتظار غادرت الذئاب، وبقي

الطر بغزارة، ويؤدي إلى حدوث فيضان وسيول ويهوي «كودا»، على الماء وينجو من الموت، وحين يذهب للمكان الذي سقط منه وجد قبره فحطمه وهو يشعر بالتهر، ومع حلول الليل حاول

عرض : خلود الفزاريه

عايش الفيلم حقبة بعيدة يفصلنا عنها عשרون ألف عام، في أوروبا القديمة وفي نهاية عصرها الجليدي، حيث كانت القبائل تعيش ضمن جماعات، البقاء فيها للأصلح، حتى في القبيلة الواحدة، الأقوى هو الحاكم، وفي هذا الفيلم «ألفا» الذي تم عرضه في شاشات السينما تناول قصة فتى هو ابن لأحد رؤساء القبائل، كان يعيش مع والده ووالدته حتى اشتد عوده وقرر والده أن يأخذه مع مناورات القبيلة للصيد، وفي تلك الليلة سمع «كودا»، والده يخبر أمه بأن الوقت حان ليرافقه ولده في رحلات الصيد، فقالت أمه، إن كودا قلبه رقيق ولن يتحمل، فأجابها، سوف ترين بنفسك مدى قوته وما يمكن أن يفعله.

وبالفعل حل الصباح، واستدعى الوالد ولده، وفي رحلة جديدة للصيد مع المغامر الجديد ودع «كودا»، أمه، وانطلق مع رجال القبيلة، وفي الطريق صادفتهم قبيلة أخرى صديقة وعرف الوالد بابنه بكل فخر، إلا أن قائد القبيلة الأخرى نظر إلى «كودا» الذي ذكره بابنه المتوفى وقال: كان ابني شجاعاً ولكن القدر لم يحالفه ليكون معنا. وانضمت القبيلتان لرحلة الصيد، وواجهتهم المخاطر من خلال حيوان المأموت أو الجاموس البري الذي حاولوا اصطياده، وأمر والد «كودا» ابنه بقتل الحيوان، إلا أنه رفض بسبب قلبه الرحيم الذي لم يسبق له أن قتل حيواناً، وتقدم والده ذلك وأجهز على الحيوان. ومع مخاطر الرحلة وما يكتنفها من مغامرات، هجم أحد الجواميس على الصيادين وخطف فتى في عمر «كودا»، وسقط دھول «كودا» وحزن الجميع وتم دفنه في تلك البقعة بطقوسهم القديمة.

بعدها وجد الصيادون قطعياً من الجواميس وحانت لحظة الاقتناض عليها والظفر بالصيد، وهجم كل واحد بقوة وبأس، إلا «كودا» الذي لم يسعفه عطفه على القتل، فهاجم عليه الجاموس، وشده من شعره ورمى به على منحدر الجبل وهوى بقوة ولكنه علق في منتصف الجبل، لم يستطع والده المغادرة وكانت النسور تحوم فوق رؤوسهم، وبات هناك ليبلته وكل أفراد القبيلة من حوله، ثم قال صديقه قائد القبيلة الصديقة لأحد أفراد قبيلته أن ينصحه بالمغادرة لأن الولد في عداد الموتى ولن ينجو فهو في مكان بعيد يصعب عليه النزول أو الصعود، وهو فاقد للوعي، والنسور ستفكك به، وبالفعل أذن الوالد بعد أن تم تذكيره بأنه القائد والقبيلة في حاجة لرباطة جأشه، وصنع له قبراً وغادروا.

حاول أحد النسور الهجوم على «كودا» فاذ به يستيقظ وفي محاولته للنزول من المكان المرتفع، تحدث معجزة ويينهم

تونس ٤٠٠٠ فنان تشكيلي في افتتاح أيام قرطاج للفن المعاصر



■ جانب من المعرض

بإعتباره مولوداً جديداً يدعم الفن المعاصر ويحفز الفنانين على العطاء أكثر فأكثر. وتابعت انه سيتم خلال حفل الاختتام توزيع ٣ جوائز متمثلة في جائزة المبدعين الشبان وجائزة النقد الفني وجائزة أيام قرطاج الجهوية للفن المعاصر.

وتقدر ميزانية المهرجان الذي من المنتظر أن يكون سنوياً بحوالي ٥٠٠ ألف دينار (١٨٠ ألف دولار). ومن الأسماء المشاركة في المعرض رواق «كلمات» من إسطنبول ومشاركة تونسية تحت عنوان «ساعة الاستشهاد» للفنانة رشيدة عمارة. وتستضيف الدورة الأولى للمهرجان مجموعة من الضيوف من ٨ بلدان أجنبية هي تركيا، موريتانيا، سوريا، المغرب، الجزائر، فلسطين، السويد والنمسا.

تونس، «الأناضول»، افتتحت فعاليات الدورة التأسيسية لأيام قرطاج للفن المعاصر بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس، مساء أمس الأول، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ فنان تشكيلي و٧٠٠ عمل فني من تونس و٨ بلدان أجنبية من بينها تركيا. وتتوزع فعاليات هذه الدورة التي تتواصل حتى ٢٣ سبتمبر الجاري، بين المعارض الخاصة ومدينة الثقافة.

وتم خلال حفل الافتتاح تدشين ١٧ جناحاً ورواقاً من بينهم ٩ أروقة تونسية و٨ أجنبية. وقالت مديرة المهرجان فائز شوية للأناضول إن «هذا المهرجان يعتبر فرصة لتجميع أكبر عدد ممكن من الفنانين التشكيليين من المدارس الفنية المختلفة».

واعتبرت أن المهرجان قد حقق حلماً كبيراً طالما انتظره الفنانون التشكيليون التونسيون





■ طفلة تضع زهورًا في مدرسة ريسامين في مكسيكو سيتي، لذكرى المتوفين جراء زلزالين قاتلين ضربا المكسيك قبل عام.

خمسون عاما على إنقاذ موقع أبو سمبل المصري من فيضان نهر النيل



■ صورة أرشيفية بثتها وكالة الصور الفرنسية أسس وتعود لتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤ يقوم فيها عمال مصريون بتفكيك تمثال رمسيس الثاني لنقله للمكان الجديد للمعبد

باريس «أ.ف.ب.»، قبل خمسين عاما، أنجزت عملية نقل معبد أبو سمبل في جنوب مصر، لجماعيته من فيضان نهر النيل، وكانت تلك من أكبر عمليات إنقاذ الآثار التي تشرف عليها اليونسكو.

ففي الثاني والعشرين من سبتمبر من العام ١٩٦٨، نقل عشرون معلما أثريا ضخما إلى موقع آمن لا يصيبه فيضان النهر، وشارك في ذلك العمل الضخم عدد كبير من علماء الآثار.

بُني المعبد على تلة مجاورة للنيل في ما كان يعرف بمصر العليا. في عهد رمسيس الثاني الذي حكم مصر بين العامين ١٢٩٨ و ١٢٣٥ قبل الميلاد، لتكريم إيزيس وأوزيريس.

وكان أبو سمبل من روائع النوبة القديمة، التي كانت تمتد على ضفاف النيل بين ما صار اليوم مصر والسودان. في الخمسينيات من القرن العشرين، شهدت مصر تغيرا كبيرا تمثل بالإطاحة بالملكية ووصول جمال عبد الناصر إلى الحكم. وسرعان ما أطلق النظام الجديد مشروع بناء السد العالي لتوليد الكهرباء وتوسيع المناطق الزراعية والحد من الفيضانات.

لكن المشروع شكّل تهديدا على المعالم الأثرية في النوبة، إذ إنه كان يقوم على إنشاء بحيرة طبيعية كبيرة. وتخوف الخبراء من أن يؤدي ذلك إلى إغراق الكثير من المعالم الأثرية الفرعونية واليونانية الرومانية، منها أبو سمبل. وكذلك أدى تشييد السد الذي دشّن في العام ١٩٧١ إلى تهجير أعداد كبيرة من سكان النوبة غادروا بسبب غرق قراهم بالماء.

في مارس من العام ١٩٦٠، أطلقت اليونسكو نداء لإنقاذ موقع أبو سمبل، وقدمت اقتراحات عدة، لكن الاقتراح الذي نال الموافقة كان مصريا سويديا. بدأ العمل في نقل كنوز أبو سمبل الأثرية في الأول من أبريل من العام ١٩٦٤، وجرى تفكيك آثار المعبد إلى ١٠٣٥ قطعة نزلت كل منها ما بين عشرين طنا إلى ثلاثين.

أحمد فرحات

كثيرون هم الأدباء الغربيون الذين أنقذتهم بلادهم فكانوا يبادرونها إلى الخارج ليرتاحوا ويتأملوا، ولو إلى حين، ومن بين هؤلاء الروائي الألماني غوتتر غراس (نويل ١٩٩٩) الذي كان يتردد على الهند مرة في السنة أو أكثر، محاولاً إعادة التوازن إلى ذاته المضطربة. وغوتتر غراس (١٩٢٧ – ٢٠١٥) إلى جانب كونه روائيا فذا، هو أيضا شاعر ونحات ومسرحي. يحسب له حساب في ألمانيا وأوروبا بعامة، فهو أول من يشر بإنهاء عصر الشخصنة والدوران حول محورها في الرواية، مدخلا «ترسانة السوريلية» إلى أدبه بفنائية ساخرة وغاضبة تناسب تهرده وانخلاعه على الجهات، بشرا ويلدانا.

وصفه الناقد الفرنسي رولان بارت ، بأنه سيد الرواية الجديدة الغاضبة والأعمال المعادية للرواية في ألمانيا.. وأثنى على هذا التوصيف ألن روب غرييه، منظر تيار الرواية الجديدة في فرنسا وعموم أوروبا، متمما القول في تجربة هذا الروائي الفارق «إن غراس جدد في الرواية على طريقتيه ويعقوبية قصوى سيطرت على التناثر الذي كان يحتلج فيه، وقد أظهر تنافره هذا بصورة سردية هارونية مكثفة بالرموز والدلالات الواضحة والغامضة في آن».

في زبارة شخصية لي إلى مدينة دوسلدورف الألمانية في أوائل الثمانينيات من القرن الفائت، التقيت بشعراء ومثقفين ألمان عرفني إليهم أحد الأصدقاء اللبثانيين المقيمين في ألمانيا.. وداد بيننا حديث عن الشعر والادب والفلسفة في بلاد «غوته». وبمجرد أن تقوئت أمامهم باسم غوتتر غراس، حتى يادر أحدهم وبإنجليزية هتلية صارمة، تقصد «بورنو غراس».. مردفاً: «، أه، إنه كاتب جيد، لكنه منحلّ وحاد الطبع شرسة».

ومن دون أن أستفسره عما يقصد «بورنو غراس»، استطرد هو قائلا: «لا ترتبك لها الصديق. أنا أعني أنه كاتب إباحي ومنمخل على إباحيته ومستطرد فيها.. هو مثل «تورمان ميلر» في الولايات المتحدة، جريء وقاطع، إشاري وحاسم، حتى التحسبه أحيانا واحدا من جنرالات الرايخ الثالث النفاة الملامح في لحظة نفير جديدة..

على أن غوتتر غراس على حديديته المثقافة..، يظل أيضا، ينتقل من ضفة العلاقة إلى ضفة العزلة ومن الاندغام إلى التجاوز، لكن ذلك كله في إطار نظرة كيانية شمولية تخر من انهار العالم وسقوطه في الفراغ؛ لا بل إنه استشرف هذا الفراغ الأصفر القاتل من خلال ما سرده في إحدى رواياته عن الفئران التي تترث الجنس البشري على الأرض، بعد دمارها بكونارت نووية. ومثل هذا الدمار النووي، يحذر منه كل إنسان عاقل وكبير يحصرص على وطننا جميعا، الأرض.. إن هذه مهمة عظيمة يتجند لها هذا الكاتب الحاذق الشعون، المدرك عميقا لعنى لعبة تدمير الإنسان لنفسه، وعجزه في الوقت عينه عن الإقلاع عن لعبة التدمير هذه، والتي تقف خلفها، ولا شك، مجموعة من أباطرة السياسة المتسلطين المرضى بالسادية في غير مكان من هذا العالم.. روايات غوتتر غراس، تدلنا دائما على خصوصيات رغبتنا فيها، وكما حاولنا استلعاء جوانبها، ازددنا عرقا في أمداها؛ وهي عبارة عن خليط متوازن من الرقص التعبيري والكلام الصامت، التندمج في تطهيرية مستغرقة تنال من قارئها تماما.. ويعرف الروائي غراس في النتيجة كيف لا يجعل من مضمون كتابته تعبيرا عن معنى أول.

يصنع غراس روايته من جسيم حياته وتشجاته وواقباته، الجاطفة، وتلك البعيدة الحاذقة.. على الأقل هذا ما توحى به بعض أعماله التي قرأناها مترجمة إلى

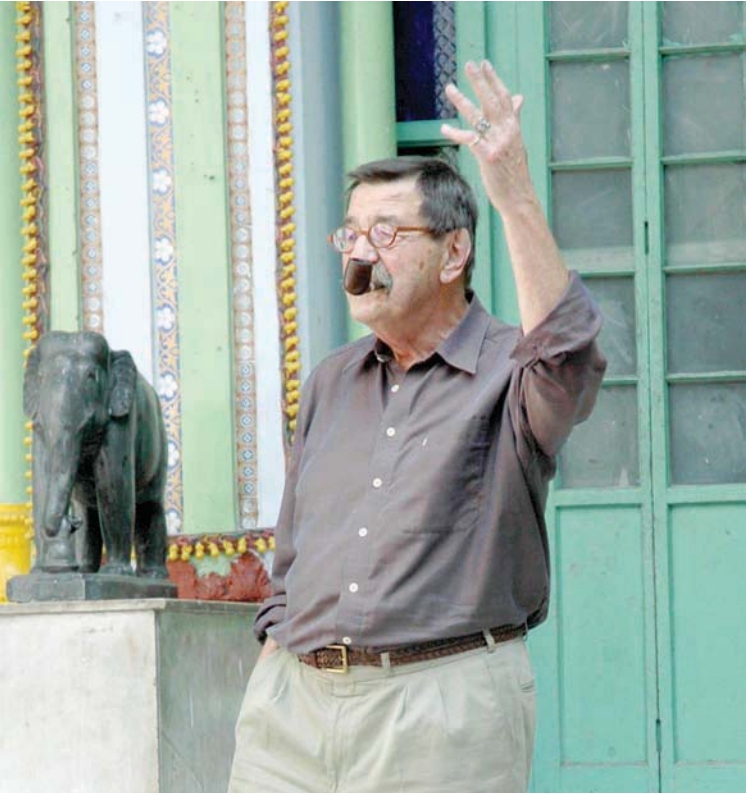
انطلاق معرض «بيروت آرت فير» بمشاركة عربية ودولية واسعة

بيروت، «رويترز»، انطلقت في العاصمة اللبنانية فعاليات المعرض الفني الطموح (بيروت آرت فير) الذي يضم في نسخته التاسعة ٥٢ صالة عرض من ٢٠ بلدا وبمشاركة ٢٥٠ فنانا من مختلف أنحاء العالم. وافتتح رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري المعرض الليلة الماضية في حضور وزير الثقافة غطاس الخوري والسفير المصري نزيه النجاري.

يستضيف المعرض هذا العام صالات عرض دولية قادمة من فرنسا وفلسطين ومصر وأرمينيا وساحل العاج وإيطاليا وسويسرا وروسيا البيضاء وبلجيكا وألمانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وتشارك فيه وزارتا الثقافة والسياحة اللبنانيتان والمعهد الفرنسي اللبنانيي ومهرجانات بيت الدين الفنية الدولية والمعهد العالي للأعمال برعاية الحريري. وبالإضافة إلى اللوحات الفنية المتعددة الوسائط والمنحوتات على اختلاف أحجامها يركز المعرض على فن التصوير الفوتوغرافي الحديث في لبنان على وجه التحديد ويشتمل حقبة تسعينيات القرن الماضي وصولا إلى اليوم. وتعرض أكثر من مائة صورة مأخوذة من أكثر من ٣٠ مجموعة تابعة لمؤسسات عامة بالإضافة إلى مجموعات لبنانية خاصة. وتتيح مختلف الصالات المحلية والعالمية المشاركة للمواهب الناشئة فرصة الانطلاق من المعرض المستمر حتى ٢٢ سبتمبر.

كما يتم تكريم الفنان التشكيلي الأردني اللبناني الراحل بول جيراغوسيان في ذكرى مرور ٢٥ عاما على وفاته من خلال عرض



■ غوتتر غراس

العربية مثل «طبل الصفيح»، والقطّ والفارّ، وسنوات الكلاب، (ثلاثية داينتسغ التي كتبها ما بين سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٣)، فضلا عن رواياته اللاحقة زمينيا مثل «منويتي» – ١٩٩٩ ومشية السرطان - ٢٠٠٢ – والرقصات الجديدة، - ٢٠٠٣. ففي مثل هذه الروايات (بخاصة «طبل الصفيح»)

يقطع غوتتر غراس مع الحقيقة البشرية التسفسية بحق نفسها وحق العالم أجمع عندما تنتج الحروب والكوارث الكبرى على غرار الحرب العالمية الثانية التي، فجعلنا، وإعجبا، نسخا مشوهة عنها، تتحرك دائما فينا وقبائلتنا، على الرغم من توقفها في عقد السياسات الكولونيالية الغربية المتكحمة في أغلب جوانب الحياة الحديثة، المضية بدورها إلى إدراك مشئت للبشرية، إنه كاتب مسؤول بدرجة عميقة وناهضة. يترك أن المستقبل، مثل التاريخ، يظل أساسا لفهم السببي للوقائع جميعها. وربما لأجل ذلك، يظل غوتتر غراس كاتبا قويا بموقفه، مهزوما بقلبه.. وخائفا دائما من أن تسرق منه نفسه في درجة مفاجئة من العنف الجنون، تدبره حفنة من الشنوهين الكبار، تحركهم الأحقاد والأنانيات والتنافسات الوسواسية الضيقة. غوتتر غراس هو الصوت الذاتي لأبطاله المهجسين بالموث تحت وطأة الآليات اليومية الطاحنة.. ومن هنا رأيناه في خلاصاته الأدبية ينتقل إلى مرحلة من التقيد والازدواج في كل شيء. إنه يحاول أن يجعل العالم أفضل قليلا... فهل يستطيع الجواب برسم قرائه، وهم كثر في هذا العالم، ويتوزعون على أكثر من خمسين لغة، ما بين حية ورنيسة وهامشية.

هانز مانشتاين الغريب الأطوار

كان كاتبنا الكبير – وكما ذكرنا في مستهل كلامنا - من المهجرين بزيارة الهند واكتشاف المزيد من عوالمها البشرية والثقافية والفنية. والهند بما فيها من أجواء أسطورية وخرافية وبدئية تعويذا، تجدد خيال الكاتب الأوروبي المتأثر، بالنظام البارد للأمور، كما تبعد عن لغته ضباب السأم والتبرم بالعالم، فيستحيل

ليس إلا.. وأردف: نعم، الفن القوطي تداخل مع سائر الفنون العمارية، قبله وبعده، وهو موجود في العمارة العربية القديمة كالأقواس الطويلة والقصيرة والعقود والقاطر المشطحة وخلاف ذلك. لكن ما يعجبني، بل ما يأسرنني عموما في ما وراء هذا الفن القوطي، هو تلك الأدي في البارعة المجهولة التي صاغته، فانطلقت الحجر وصنعت منه قصائد لا حصر لها من المعاني والتوليفات الإبداعية المفتوحة على الزمن. وما علينا الآن سوى أن نحسن قراءة ما حاكته تلك الأديدي السرية. والقراءة هنا تتطلب بالتأكيد ثقافة ومعرفة عميقة بالشعوب وآدابها ومروياتها وعلومها وفنونها التشكيلية، وعلى رأسها فن النحت واستنطاق الحجر. بعدها انتقلت بوجدني إلى أجواء أخرى من الكلام، تناولت خلالها مشهد الرواية الألمانية، سائلا إياه عن أبرز ممثلها من وجهة نظره. أشرق الرجل قليلا ثم قال: « إجمالاً أنا لا أهتم كثيرا بتجارب الروائيين الألمان، ما يثير فضولي روائيا، هم الكتاب المميزون من أمم أخرى، حتى ولو كان بعضهم أقل تميزا من كتابنا الألمان. والفضول الشخصي له أولويته عندي هنا ولا أدري لماذا..» استغربت جوابه هذا قائلا: أما تعني لك شيئا تجربة زميلك الروائي الألماني الكبير توماس مان (نويل ١٩٢٩) صاحب «الموت في البندقية»؟. أجاب من فور: توماس مان شاعر في كتابة الرواية أكثر منه روائيا.. إنه كاتب أناقة الموت قبل حدوث الموت نفسه، فبطله العجوز غوستاف شيدج، ويستحيل الموت مع أشباح نوعا من الجمال اللطيف، الحقيقية.

رائع منك هذا الرسم الرؤيوي الشعري لرواية «الموت في البندقية»، يا سيد غراس، وهو دليل على تفانك بالرواية وإعجابك بكتابتها. ثم إن وصفك توماس مان بأنه شاعر أكثر منه روائيا في وبلتني بالمرافق الوسيم تاذريو، يعلق على الفور بسحره، فيقتله السحر ببطء شديد، ويستحيل الموت مع أشباح نوعا من الجمال اللطيف، الحقيقية.

رائع منك هذا الرسم الرؤيوي الشعري لرواية «الموت في البندقية»، يا سيد غراس، وهو دليل على تفانك بالرواية وإعجابك بكتابتها. ثم إن وصفك توماس مان بأنه شاعر أكثر منه روائيا في وبلتني بالمرافق الوسيم تاذريو، يعلق على الفور بسحره، فيقتله السحر ببطء شديد، ويستحيل الموت مع أشباح نوعا من الجمال اللطيف، الحقيقية. راعع منك هذا الرسم الرؤيوي الشعري لرواية «الموت في البندقية»، يا سيد غراس، وهو دليل على تفانك بالرواية وإعجابك بكتابتها. ثم إن وصفك توماس مان بأنه شاعر أكثر منه روائيا في وبلتني بالمرافق الوسيم تاذريو، يعلق على الفور بسحره، فيقتله السحر ببطء شديد، ويستحيل الموت مع أشباح نوعا من الجمال اللطيف، الحقيقية. وأخيرا من وجهة نظري، اكتفى الروائي الكبير بالتعلق على كلامي بالتساؤل، وهل قلت شيئا سلبيا في حق توماس مان؟ (بيتسم).. لا طبعاً أجبت، وأردفت، وتلك أقدت بأذك لا تكتثر بالروائيين الألمان وتفصل قراءة غرههم من كتاب العالم، وفي هذا شيء من الغمز بهم وإن بطبيعة مستبعدة أو غير مباشرة؟ بيتسم أيضاً.. وأتابع كلامي، ومع ذلك سأبقى في الدائرة الأدبية الألمانية وأسالك عن الروائي والشاعر الألماني هرمان هيسه، فالعجبون به كثر في العالم العربي، وأنا من بينهم، وخصوصا روايته «لعنة الكريات الزجاجية».. كما قرأت له شخصيا منتحبات شعيرة رائعة نقلها عن الألمانية مباشرة فؤاد رقيقة، وهو شاعر لبناني صديق.. أجنبي غراس باقتضاب، « يعجبني في هيسه تحديده للماضي استنفاذا للمستقبل. فهو كان من عشاق القرن الثامن عشر المكتنز بالفلسفة الانوارية وبالتصوف العفلائي، والمواسيقى الناطقة بهما وبنفسها في المقام الأول. لقد قدم هيسه، ولأول مرة في تاريخ الكتابة، رواية تجسيد الموسيقى وتشخيص سمها، بما هي حركة في الزمن وصديقة للسرد الحكائي».

يخيل لي يا سيد غراس أن هيسه توصل إلى إنتاج كتابة تتجاوز الشعر والنثر والأجناس الأدبية كلها من كلاسيكية وحداثية وما بعد حداثية.. سألته فأجاب: «كل كتابة - يا صاحبي - يحدد شكلها القلق الذي يعتمرها..»

× ينشر بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي



